

الأمثال والتعابير الحضرمية

الجزء الثاني

جمع وشرح الأستاذة

شفيقة عوض عمر مزروعد



الأمثال والتعابير الحضرمية

الجزء الثاني

رقم الإيداع في الهيئة العامة للكتاب م: حضرموت
(٢٠٢٣/٢٦١م)

- عنوان الكتاب: الأمثال والتَّعابير الحضرميّة
- اسم المؤلفة: أ. شفيقة عوض عمر مزود
- عدد صفحات الكتاب: ٢٠١ صفحة
- أبعاد الكتاب: ١٤,٨× ٢١ سم

جميع الحقوق محفوظة

يُمنع طبع هذا الكتاب، أو أيِّ جزءٍ منه بكافة طرق الطبع والتّصوير والنّقل والتسجيل المرئي والحاسوبي وغيرها من الوسائل، إلا بإذن خطّي من المؤلفة

الأمثال والتعابير الحضرمية

الجزء الثاني

تجميع وشرح الأستاذة

شفيقة عوض عمر مزود



إهـداء

- إلى مـن نقلـوا إلينـا حكمتـهم، وخلاصـة تجـاربهم في الحيـاة آبآءنـا، وأمهاتنـا، أجـدادنا، وجـدَّاتنا، مـن أخـذوا تراثنـا ممـن قبلهم، ونقلوه لنا .
- إلى كل حضرمي محب لبلاده وتراث أجداده.

المُقَدِّمَة

تعدَّدت الحضـــارات وتنوَّعت في بلاد العرب، فهناك حضـــارة مصـــر القديمة، وحضـــارة بلاد الرَّافدين، وحضـــارة بلاد الشَّـــام، وحضـــارة شـــمال إفريقيا، ولكن حضـــارة اليمن تتميَّز عن غيرها؛ كونها تُمثِّل حضـــارة العرب العاربة (أصل العرب)، حضارة قحطان في جنوب الجزيرة العربيّة.

والحضارم أمة من الأمم، بنوا حضارتهم على أرضهم التي عاشوا فيها منذ آلاف السِّنين، حلَّقوا من خلال حضارتهم بجناحين، الأول: ما تركوه لنا من آثار ماديَّة رائعة تمثَّلت فيما عثر عليه المنقِّبون من آثارهم، كالمعابد والتَّماثيل، وآنيتهم وأدواتهم وحليِّهم، مما كشـــفت عنه بعثات التَّنقيب المتعدِّدة التي جاءت إلى حضرموت على فترات زمنيَّة متقطِّعة.

وأمَّا الجناح الآخر: فهو ما تركته لنا هذه الحضـارة من إرث ثقافيٍّ تناقلته الأجيال شـفاهيَّاً جيلاً بعد جيل، حتَّى وصـل إلينا في عصـرنا الرَّاهن غضَّـاً طريَّاً، كأمثالهم الشَّـــعبيَّة، ومعتقداتهم، وعادات أفراحهم وأحزانهم، وطرائق تفكيرهم وعيشهم، وأساليبهم في الحياة، وفي معاملاتهم مع بعضهم البعض، وأعرافهم وقيمهم، وفنونهم المتنوِّعة.

ويزخر التُّراث الثَّقافي الحضـــرمي بموروث تاريخي وإنســـاني خلّفته لنا حقب من الأزمان المتتالية التي عاش فيها أجدادنا فيها حياتهم بحلوها

ومرها، سطَّروا خلالها تاريخهم وأمجادهم بحروف مضيئة، بأنوار المعارف التي زانت بها حياتهم، وحملتها تجارتهم إلى الأمم التي تعاملوا معها عبر العصور التَّاريخيَّة المتعاقبة إلى عصرنا الرَّاهن، فاستفادوا وأفادوا غيرهم، وقاموا بدورهم الثَّقافي على أكمل وجه، وساهموا في صياغة الموروث الثَّقافي الإنساني، حسب ما اقتضته ظروف حياتهم.

هذا الموروث الجميل الضَّخم أعطانا ويُعطينا دائماً فكرة عن كيفيَّة عيشهم في الماضي، أكثر مما أعطتنا المادِّيَّات التي مازال قسم كبير منها مطمور تحت التُّراب، ناهيك عمَّا سُرِق وبِيع، وهُرِّب إلى خارج البلاد، بغرض الطمع أحياناً، وبغرض طمس الهُويَّة الحضرميَّة بصورة متعمَّدة في أحيانٍ أُخرى. ولكن هيهات لهم فعل ذلك، فربُّ العزَّة ذكرها في كتابة العزيز، ولا يستطيع أحد منهم كائناً من كان نكران ذلك. قال تعالى: ﴿إِرَمَ ذَاتِ الْعِمَادِ ۝٧ الَّتِي لَمْ يُخْلَقْ مِثْلُهَا فِي الْبِلَادِ ۝٨ وَثَمُودَ الَّذِينَ جَابُوا الصَّخْرَ بِالْوَادِ﴾. وقال: ﴿وَاذْكُرْ أَخَا عَادٍ إِذْ أَنْذَرَ قَوْمَهُ بِالْأَحْقَافِ﴾ صَدَقَ اللهُ العَظِيمُ.

ففي هذه الآيات الكريمات دلالات لا يمكن طمسها للتَّاريخ الحضرميِّ التَّليد.

وكان لذاكرة الإنسان الحضرمي دور كبير في حفظ موروثه الحضاري وانتقاله كإرث إنساني عبر الزَّمن جيلاً بعد جيل. ومما حفظته لنا الذَّاكرة الحضرميَّة من موروثها الثقافي الأمثال الشَّعبيَّة، هذا الكنز الثقافي الرَّائع الذي لا ينضب مَعِيْنُه أبدا، فقد وصل إلينا مُسِطِّراً لنا تاريخ من سبقنا بأدق التَّفاصيل، ويأخذنا معه في رحله عبر الزَّمن؛ ليحكي لنا ما حصل في الماضي التَّليد، وكأنَّه حدث في الأمس القريب.

أمثال وحكايات تناقلتها الأجيال، وحكم حفظتها الألسنة، وقصص زَيَّن بها السُّمَّار أسمارهم، بما تحويه من مواقف طريفة كتبت لها الخلود عبر القرون المتعاقبة.

الحضارم أهل حضارة، وأهل تجارة، أهل حكمة وأهل أدب جم، اتَّصلوا بالأمم التي عاصروها، ليس فقط إندونيسيا وشرق أفريقيا في العصر الإسلامي، بل وقبل الإسلام أيضاً، فحضرموت مذكورة في التَّوراة، وفي النُّقوش الفرعونيَّة، والآشوريَّة، والبابليَّة، واليونانيَّة القديمة.

وهائنذا اليوم أقدِّم جهدي المتواضع في شرح جزء ضئيل جدا من موروثنا الثَّقافيِّ الحضرمي، لحضارتنا العريقة، مساهمة منِّي في حفظ هذه الجزئية البسيطة لموروثنا الرائع، آملة أن يأتي بعدي من يخوض في هذا المضمار، ويضيف إليه ما حصل عليه من معرفة في هذا المجال، راجية من القارئ الكريم إعذاري عن أي خطأ بدر مني، أو أي تقصير قصر عنه فهمي وإدراكي، فالكمال لله وحده سبحانه وتعالى. وأشكر جزيل الشّكر كل من تعاونوا معي وقاموا بتشجيعي لإخراج هذا العمل إلى حيز الوجود، ليكون نبراسا لكل من يريد الخوض في بحر الموروث الثقافي الحضرمي، ويطّلع على كنوزه وخفاياه.

أجدد شكري للجميع، ولكل الدَّاعمين الذين لم يبخلوا عليَّ بجهدهم، وكان حماسهم دافعاً قويَّاً استطعت من خلاله أن أكمل هذا العمل المتواضع الذي تتصفَّحون وريقاته بين أيديكم لتتعرفوا على جزء مهم وحي من تاريخ حضرموت الثَّقافي.

المؤلِّفة

تعليق

كتاب الأمثال والتّعابير الحضـرميّة هو كتاب يحوي أكثر من ثلاثة آلاف مثل حضـرمي مشـروح بصـورة مبسـطة سـلسـة يسـتطيع القارئ العادي فهمها دون عناء أو مشقّة.

تحوي حواشـــي الكتاب على شـــرح معاني الكلمات الواردة باللهجة الحضـرمية وتفسـيرها باللغة الفصـحى؛ ليسـتطيع القارئ الغير حضـرمي فهم معانيها.

حضرموت محافظة مترامية الأطراف، مقسّمة جغرافيا إلى قسمين:

- مناطق شرق حضرموت (حدرى).
- مناطق غرب حضرموت (علوى).

لذا قد نجد في نطق الأمثال الشّعبية الحضـرمية اختلاف بسـيط لا يمس المعنى الجوهري للمثل إطلاقا، بل ومقارب له في النطق اللفظي أيضـــا، باختلافات بســـيطة جدا، فقد يرد المثل بنطق حدرى أحيانا، وقد يرد بنطق علوى أحيانا أخرى. فلا يســتغرب القارئ الكريم الاختلافات البســيطة في نطق الأمثال.

للأمثال الحضـرمية قصـص وحكايات، وجدت بعضـها مبعثرة في مراجع عدّة، فقمت بتجميعها من هنا وهناك، ولكن العدد الأكثر من هذه القصـص

نقلتها شفاهيا من حكايات السمر، التي يحكيها كبار السّن في أسمارهم، ولكن يظل قسم كبير جدّا من هذه القصص مفقود –للأسف الشديد–. وما قدرت على تجميعه من المراجع، ومن شفاه الرواة، أفردت له كتاب خاص أسميته (قصص الأمثال الحضرميّة) سيصدر لاحقا. ويضم قرابة مائة قصّة مثل حضرمي متداول.

أود أن أنوّه أن بعض الكلمات الواردة في الأمثال الشعبية الحضرميّة قد خفَّ استعمالها في الوقت الحاضر، إن لم تكن قد اندثرت تماما وبصورة نهائية في التّداول الشّفاهي، وهنا تأتي قيمة التوثيق؛ لحفظ التّراث وصيانته.

وعليّ أن أنوّه أيضا أنّي قد حرصتُ جاهدة على عدم تكرار الأمثال، وبذلتُ جهود مُضنية في سبيل تحقيق ذلك، ولولا التّمحيص والتّدقيق لتكررت كثير من الأمثال تبعا لصيغة كتابتها. كما اعتذر عن أي هفوة غير مقصودة قد تردُ في ثنايا الكتاب، فجلَّ من لا يسهو.

هذا الكتاب الأمثال فيه مُرتّبة حسب الحروف الهجائيّة، بغضّ النظر عن عدد الأمثال التي يحويها كل حرف على حدة، فهناك حروف تزدحم بالأمثال، كحرف الميم مثلا، بينما لا نكاد نجدُ إلّا أمثالاً قليلة في حرف الظاء.

وفي الأخير أتمنّى للقارئ الكريم رحلة ممتعة وسعيدة في تصفّح كتاب الأمثال الحضرميّة وشرحها في جُزْئِه الثاني من السين إلى القاف، وأسعد باستقبال أي ملاحظات أو استفسارات على بريدي الإليكتروني:

shafegahawad@gmail.com

حرف السين

السابر لي من قداه يقطعه

تعبير يدل على استقلالية قائلة وعدم حاجته للشخص المُشار إليه في لفظ التعبير، فالقائل لا يكترث إن كان الذي يقصده راض أو منزعج لأنه لا يعتمد عليه في شيء أبداً.

السارق والمِلْتِقي[1]

السارق والملتقي هما من مكونات أدوات السِّناوة القديمة، حيث يُثبَّتان في الغرب لإخراج الماء من البئر. وأمَّا عن المثل فيُقال ليصف التَّعاون بين اثنان أو أكثر في السرقة. ويُضرب لتوصيف حالهما.

سَاسُه مَاكِن

تعبير حضرمي يُقال لمن تكون له مكانة قوية في المجتمع الحضرمي، أو شخص مُقرَّب منه بصداقه أو معرفة.

---

(١) المِلْتِقِي: معاون السَّارق في عمليَّة السَّطو، يلتقي من السَّارق المسروقات.

ساعات حمِّل[١] على قلبي وساعات حُطْ[٢]

يُقال المثل كشكوى يبثّها ضارب المثل لشخص يعزّ عليه، يصوّر فيها حالته المتأرجحة بين السرور والحزن، بين الكآبة والتفاؤل؛ تعجّباً من تقلّبات الدّهر عليه.

ساعة باك[٣] أبوي وساعة ما باك أبوي

يُقال المثل لشرح تغيُّر الحالة المزاجية لضارب المثل، ففي حال غضبه يقول المثل لشخص استفزَّه؛ تهديداً له لردعه عن فعل اغضبه منه، وفي غالب الأحيان يُقال المثل للأطفال.

ساعة بساعة

يدعو هذا المثل إلى موازنة أمور الحياة بين الجد والعمل والراحة والترويح عن النفس.

ساعة صبر ولا وجع دهر

للمثل صيغة أخرى (وجع ساعة ولا كل ساعة). ويُقال المثلان للحثِّ على الصَّبر وتحمل ألم مؤقت تخلُّصاً من عواقب ألم دائم.

ساعة لقلبك وساعة لربَّك

يقابل هذا المثل حديث الرَّسول ﷺ: «ساعة وساعة».

---

(١) حِمِّل: تنتابني الأحزان والهموم.

(٢) حُطْ: اترك هذا التشاؤم.

(٣) باك: أريدك.

ساعة من الغني واغنت

تعبير حضرمي يُقال عند الفرح، خصوصاً عند نزول المطر بعد فترة طويلة من الجفاف. وقد يُقال المثل في ظروف مشابهة.

السَّاكت نَاكِت[1]

يصوّر هذا المثل حال من يتّصف مِن النّاسِ بالهدوء والسكينة، لكنّه على كثرة صمته وسكوته ليس بالشّخص السهل البتّة. ويُحذّر ضارب المثل السامع باتخاذ الحيطة والحذر في التعامل معه ومع أمثاله.

ساكنة واهدة ما تحرك الخوص

تعبير حضرمي يُقال إذا سأل شخص عن الأحوال ولم يكن لدى المسؤول عنها أي جديد يُتحف سائله به، فيرد عليه بهذا التَّعبير.

سأل مجرِّب ولا تسأل طبيب

مثل معروف في كل البلاد العربية، ويحث على طلب العلم والمعرفة من ذوي الخبرات العملية الطويلة؛ لأن التجربة (خير برهان).

سالمين كُل تمر

تورية تُقال بين الأصحاب إذا حضر بينهم من لا يُحبِّذون معرفته لأسرارهم، فيكفي أن يقول أحدهم هذه العبارة ليفهم الباقون المقصود، ويسكتون عن موضوع النقاش حتى ينصرف الغريب.

---

(١) نَاكِت: غويط لا تدري كُنْهُه.

ساير[١] الجِيْد وعلِق[٢] من ناره

يُضرب هذا المثل للتَّعبير عن ضرورة اختيار الصديق الصالح والاقتداء به في عمله؛ ليأخذك إلى الصلاح والاستقامة. قال الشاعر طرفة بن العبد:

عَنِ المَرءِ لا تَسأَل وَسَل عَن قَرينَهُ
فَكُلُّ قَرينٍ بِالمُقارِنِ يَقتَدي

ساير[٣] زمانك يسايرك الزمان

يحثّ هذا المثل على مجاراة الأوضاع والتغلّب على المشاكل والمعضلات بحنكة وحكمة، فإذا انضبطت تصرّفاتك نجحت في الحياة وحصدت الخير وطوعت الزّمان لصالحك، فسعدت وأسعدتّ من حولك بحسن تفكيرك وتدبيرك.

السَّبَار[٤] دَمَار

يُقال هذا المثل لوصف عامل الزمن وتأثيره في نقص الأشياء وتلفها. ويُضرب عند الحديث عن نقصان واستهلاك شيء معيَّن.

---

(١) ساير: تابعه على تطوُّراته.

(٢) عِلُق: أي اقتبس منها.

(٣) ساير: أي تماشى معه.

(٤) السَّبَار: الاستمرار.

السبت ثَبِت[١]

هذا قول يقوله العامة يوم السبت على سبيل التندر، كما غيره من الأيَّام، فالإثنين مفتاح البابين. وهكذا.

سَبَح معه في بطن وحده

تعبير حضرمي يُقال لمدح أو ذم أخ لما فعله لأخيه.

سبحوا كما لي يسبحون

تعبير يحثُّ جماعة على مجاراة الآخرين فيما يفعلون.

سَبْرَت الحاجة

تعبير حضرمي يُقال للدَّلالة على استمرارية العمل بصورة منتظمة.

سبع صنايع والبَخِت[٢] ضايع

يصف هذا المثل شخص سيئ الحظ، فخبراته وأعماله كثيرة، ولكنّه لا يستطيع النجاح في أي منها، فيُقال عنه حينئذ هذا المثل. والمثل في الأصل مصري، ولكن يكثر استخدامه في حضرموت.

---

(١) ثَبِت: ثبات وقوَّة.

(٢) البَخِت: الحظ.

سبع وألا ضبع

مثل حضرمي يُقال لشخص قادم يحمل خبراً ينتظره الحضور على أحر من الجمر؛ لمعرفة البشارة (سبع) من خلافها (ضبع).

سَبْيِة ومَعْرُوْضَة[١]

مقولة لتوصيف القوة والمتانة.

ستر اللّه الخَمِيْر[٢] بالرُّوْبَة

مثل يُقال حينما يغطِّي عمل جيِّد على آخر سيئ.

ستر اللّه على خلقه

يحثّ هذا المثل على وجوب الستر على عباد الله وغضّ الطرف عن عوراتهم وعثراتهم، خاصّة إذا لم يكن للإنسان بهم علاقة، والنصح لهم في المعروف إن أمكن ذلك.

السِّتِر على من ستر

يحمل نفس معنى المثل السَّابق.

---

(١) السَّبْيِة والمَعْرُوْضَة: بناء يُبنى في الدور الأرضي من البيوت القديمة لتدعيمها وجعلها تتحمل بناء أدوار عليا.

(٢) الخَمِيْر: من الأكلات المفضَّلة لدى بعض سكَّان الوادي.

السِّتَر[١] لها آذان

يحث هذا المثل على السرية والكتمان، ويطابق المثل العربي الجدران لها آذان.

سحبوه في الدين

مثل يُقال عند مماطلة زبائن في تسديد دينهم عند أحد التجار.

سَدَاح مَدَاح

تعبير تهكمي يطلقه شخص غاضب من آخر بسبب تكاسله عن واجباته وإيثاره الدعة والراحة.

سدِّة كَلَابة[٢]

تعبير يوصف به أسنان الأطفال إذا تساقطت في سن السَّابعة، وخصوصاً الأماميَّة منها والتي تترك فُرجَة كبيرة في الفم، يُشبّها ضارب المثل بالسِّدَّة أي الباب الخارجي الواسع.

---

(١) السِّتَر: الجدران.

(٢) سدِّة كِلَابِة: اسم لسدَّة معروفة في سيئون.

سَدِّة[١] خير من عُرَّاسة[٢]

مثل يصف أهميَّة اصلاح ذات البين بين الزوجين المتخاصمين، ويكون ذلك أفضل بكثير من الزَّواج من أخرى جديدة لما في الإصلاح من جبر للخواطر والحفاظ على العائلة والأسرة والأطفال من التَّشرُّد والضَّياع.

سدَح قلب[٣]

مثل يُضرب ليصف حال شخص كَسول كَثير النوم.

سَدَح[٤] لُه العصا

تعبير يُقال تأنيبا للمربِّي الذي يدلل أولاده؛ مما يؤدي إلى قلة أدبهم وتطاولهم على الآخرين.

سَدَّفُوا له

لفظة حضرميَّة تعني أوسعوه لطما في وجهه بسبب خلاف بينهم.

سر اللحم في المرق

تعبير حضرمي يُقال لامتداح اللحم وتبيين أهميَّة الاعتناء بطبخه، وللمرق أهميَّة خاصَّة في حياة الحضارم والعرب عموماً، ولهذا جاء في الحديث

---

(١) سَدِّة: رجوع الرجل إلى مُطلَّقته.

(٢) خير من عُرَّاسِة: أحسن وأفضل زواج ثانٍ.

(٣) سدح قلب: من يكثر التَّقلُّب في نومه.

(٤) سدح: أي أرخى.

الحاث على صلة الجوار قول الرَّسول ﷺ (يا أبا ذَرٍّ إذا طَبَخْتَ مَرَقَةً، فأَكْثِرْ ماءَها، وتَعاهَدْ جِيرانَكَ).

سر الوالد في الولد

يُقرِّر هذا المثل التشابه بين خصال الآباء وأبناؤهم، فالأبناء عادة ما يتبعون آباؤهم ويحاولون تقليدهم في كل شيء.

السر يسري

مثل يُؤكد فيه العوام على أن الانسان يرث ما عند أبويه وأجداده من صفات، فتجده يشابههم في بعض الأمور.

سَرْبَة[1] ما كماها

تعبير حضرمي يُقال للتَّعبير عن مشكلة معيَّنة حدثت لأشخاص بعينهم أو شخص معيَّن وقائل العبارة يصف ما حدث لهذا الشَّخص ويرثي حاله.

سرّك في بير

مثل يُضرب للتَّعبير عن قطع الوعود لحفظ الأسرار. ويُضرب لتطمين صاحب السّر على سرّه.

---

(١) سَرْبَة: مشكلة.

سَرُوح[١] سَرُوح ما عند البدو صَبُوح[٢] بِتُّهُم مِرِعْمِمِه[٣] وناقتهم رَمُوح[٤]

سجال شعري يُقال كمثل للحثِّ على التبكير في الخروج لطلب الرِّزق أو قضاء حاجة معيَّنة يترنم به ضارب المثل على سبيل الدُّعابة والتَّندُّر. وللمثل قصَّة سترِدُ في كتاب قصص الأمثال الحضرمية.

سَطَح بَطَح[٥]

مثل يصف الشخص الكسول كثير النوم فيقال عنه هذا القول، وقد يصف أيضاً الشَّخص المُعاق العاجز.

سعادة[٦] أم القَمَازِيْز[٧]

تعبير تهكمي لاذع يُقال لَردع امرأة أو فتاة ما عن ممارسة فعل معيّن لا يُرضي ضارب المثل، حيث يقوم ضارب المثل بكيل الشتائم على أحدهم (وطبعا السّامعة هي المقصودة)، فإذا تساءلت من تلك التي تعنونها بهذه

---

(١) سروح: بمعنى غادروا.

(٢) صَبُوح: وجبة الإفطار.

(٣) مِرِعْمِمِه: أنفها به أوساخ.

(٤) رَمُوح: شقيَّة ترفس من يأتي لحلبها.

(٥) سطح بطح: أي الذي يُكثر من النوم.

(٦) سِعادة: اسم امرأة.

(٧) أم القَمَازِيْز: ذات الشَّعَر الأشعث المتفرِّق.

الألفاظ؟ قِيل لها: (سعادة أم القمازيز)، أي أنتِ المعنيّة ولكن دون تصريح، فلربّما ارتدعت عن فعلها، وحسّنت سلوكها بعد ذلك.

سعادة تحب ربها وربها يحبُّها

يُقال المثل لإعذار شخص طيب القلب سليم النوايا عن تقصير صدر عنه بغير قصد منه، إذ يؤكِّد ضارب المثل أنَّ (العَمَد على القلوب) والنوايا. وللمثل قصة سترد في كتاب قصص الأمثال الحضرمية.

سَعْد المتْعِرُّض[1]

هذا المثل يُضرب عن الشخص الذي يدس أنفه في الأمور المختلفة والتي لا تعنيه في الغالب، ظانا في نفسه أنّه قادر على حل جميع مشاكل النَّاس، فإذا خابت مساعيه تلك قيل عنه هذا المثل.

سعد بلا كُور[2]

تعبير هزلي يُقال لإغاظة شخص اسمه سعد.

سعد خبا يرد العجاوز صبا

سعد خبا نجم من نجوم الاعتدال الخريفي، فيه يعتدل المزاج بسبب اعتدال الجو، فينتعش الناس، وتبدو العجائز وكأنهن صبايا في سن الشباب.

---

(١) المِتْعِرُّض: الشخص الذي يُقدِّم نفسه ويحشرها في أي موضوع.

(٢) كُور: رأس.

سعره مهانف

تعبير حضرمي يُستخدم عندما يبيع التَّجار سلعة بسعر مخفَّض، يُقال هذا التعبير للتَّرغيب في شرائها.

سعرها فيها

يُستخدم هذا التعبير من قبل التَّجار لترغيب الزَّبون في سلعة ما، تبرَّم الزَّبون من ارتفاع سعرها، فيقول التاجر هذا التعبير؛ ليؤكد لزبونه جودة هذه السِّلعة، وأنها تستحق الثمن المدفوع فيها.

سَعْف[١] الرَّجاجيل[٢] لا قالوا حطب شل[٣] عود

مثل يُقال يصف ويُعبِّر عن التَّربية البدويَّة في صحاري حضرموت، فالمُربِّي هنا يطلب من ابنه أن يذهب مع الرِّجال، ويفعل مثلما يفعلون. ويُضرب المثل كأمر من المُربِّي لابنه.

سَعَم كَمَا لي يِسَعْمُوْن

لفظة حضرميَّة تُقال لحث أشخاص على متابعة؟؟ أقرانهم فيما يفعلونه حتَّى لو كان خطئاً؛ من أجل التَّعايش معهم ومجاراتهم.

---

(١) سَعف: رفيق.

(٢) الرَّجاجيل: الرِّجال.

(٣) شل: خذ

سعيد الحياة[١]

تعبير تستخدمه النساء لنعت من تعزُّه من الرجال، ابنها أو زوجها أو أخوها. ويُضرب لإظهار الحب والحنو على الأقارب من الرِّجال.

سعيد خو مبارك

يُقال هذا المثل للتَّعبير عن المشابهة في الظروف والأشكال وغيرها. ويُضرب عند وجود شبه معيّن بين شيئين أو شخصين أو نحوهما.

سَفَالة ومسْفَالة

تعبير يعني الشيء القليل الذي لا يَستحقَ الذكَر.

سَفرْ خير

تعبير حضرمي يُقال قديماً عند شعور الشَّخص بحكَّة في باطن إحدى يديه أو قدميه، لأن الحضرمي يُعتقد أن ذلك دلالة على أن أحداً ما يذكره.

سَفَر[٢] ومن عَرَّس لبتُّه كَفَر

المقصود بسفر أي شهر صفر الهجري، ينطقه الحضارمة هكذا بقلب الصاد سيناً. والمثل قول خاطئ مندثر؛ لأنَّه لا يجوز التطير من الشهور أو الأيام. والتشاؤم من شهر صفر موجود منذ الجاهلية في كثير من بلاد العرب، وهناك

---

(١) سعيد الحياة: القريب الموصوف إمَّا زوج أو ولد.

(٢) سَفَر: هو شهر صَفَر يقلبون الصاد سيناً.

تقاليد معينة تُمارس في آخر أربعاء من شهر صفر (آخر ربوع) في بعض مناطق حضرموت حتَّى فترة قريبة، وإلى الوقت الحاضر عند بعض الناس.

سُق يا سَوَّاق ما هي بحُسْن السَّاق ذَلَّا بُخُوت وارزاق

يبيِّن هذا المثل أن الأرزاق هي هبات من الله عز وجل، ولا تتعلق بالجاه أو الجمال أو غير ذلك. وللمثل قصّة سترد في كتاب قصص الأمثال الحضرميَّة.

سقط عليهم من السماء

تعبير حضرمي يُقال عند فرحة قوم بقدوم شخص محبوب لديهم غاب عنهم لفترة طويلة ثم جاء لزيارتهم أخيرا، فيُقال عنه هذا التَّعبير.

سقط في شَفُّه[1]

تعبير حضرمي يُقال ليُعطي معنى الاعجاب بشيء ما والرغبة في الاستحواذ عليه، ويُقال القول لتوصيف مدى رغبة الشَّخص وحبه هذا الشيء.

سقط من عينه

يُقال هذا المثل عندما يتغير انطباع شخص عن آخر من الاحترام إلى الازدراء؛ بسبب قول أو فعل أو موقف صدر منه.

---

(١) شَفُّه: رغبته وهواه.

سَقَّف[١] عليه الذَّر[٢]

يُقال هذا المثل كدعوة على شخص من آل السقاف أغضب قائله.

سُقْلة ماحد يعابر عليه

تعبير يُقال عندما يصدر عن طفل فعل أو قول ينمُّ عن وقاحة وقلة تربية تجاه الآخرين، فيسارع ذووه بقول هذه العبارة مداراة لتصرف ابنهم، وتطييباً لخاطر من وقع عليه الضُّر.

السقلة مكذب أهله.

يبيِّن هذا المثل أن الأطفال قد يكشفون ببرائتهم الحقيقة التي يخفيها أهلهم عن محدثيهم.

سكت لك فُلُي

هذه دعوة على شخص أزعج الدَّاعي بكلام جارح فدعا عليه بتكسير أسنانه وتساقطها. ويُقال التعبير لزجر المؤذي؛ حتَّى يكف عن الداعي أذاه.

سكت لي وباسكت لك

يقال هذا كاتفاق بين شخصين يحث كل واحد منهما صاحبه على التكتم على عيوب الآخر، وقد يقال أيضا انتقادا على تعاون أشخاص على الإثم والعدوان والتستر على ذلك.

---

(١) سَقَّف: أي غطَّاه وتكالب عليه.

(٢) الذَّر: النَّمل.

سكتنا له دخل بحماره

مثل يُقال عندما يتمادى شخص وقح في إغاظة المتكلم؛ لسكوته عن انتقاده في مرات سابقه. وللمثل قصة سترد في كتاب قصص الأمثال الحضرمية.

سكن منهم

تعبير حضرمي يُقال إذا ذهب عن شخص أناس يكرههم لأنهم كانوا ينغصون حياته، ثم حصلت ظروف وغادروا المكان.

السكوت علامة الرِّضا

مثل يُقال عندما يستحي شخص من قول رأيه في شيء مُعيَّن حياءً، وتبدو على هيئته السَّعادة، كأن تُسأل فتاة عن تقدم شاب لخطبتها، فتسكت ولا تردُّ حياء، ويُقال أيضاً في ظروف مشابهة؛ توصيفاً للحال.

السكون خيرة ما يكون

تعبير يُقال ليشرح فائدة الهدوء والسكينة على النفوس ونشر الطمأنينة فيها.

سَلْطَنَوا[1] عامر وصدَّق

يُقال هذا المثل للسُّخريَّة ممَّن يظن عظم مكانته وقيادته، بعد أن بالغ المقرَّبون منه في مدحه والثَّناء عليه فوق ما يستحق، فبدأ في تصديق هذه المجاملات وبدأ يتصرَّف وفقها.

---

(١) سَلْطَنَوا: نصَّبوه سلطاناً بالكذب.

السلعة لا بارت[١] لها الا أهلها

مثل يُقال للتَّعبير عن البضاعة الكاسدة، ويُستخدم غالباً للتَّعبير عن زواج العانس من أحد أقاربها.

سَلْقَة سَحْسُوح[٢]

يُضرب هذا المثل لذم شخص ما.

سلمت من العُقَّاد[٣] واهتَشَّت في الرِّقَاد[٤]

يُقال المثل لمن أصابته شدّة فاستطاع التغلّب عليها وصمد على محنتها، وبعد أن نجا منها أصابه أمر هين أطاح به وأرداه تماما كالـ(القشّة التي قصمت ظهر البعير). ويُقال المثل لإظهار التعجّب والاستغراب.

سَلْوَه[٥] من البَلْوَه[٦]

يقوله قائله للتنفيس عن نفسه لشخص يُحدِّثه، كونه تخلص من شخص أو أمر ثقيل تخلص منه للتو.

---

(١) لا بارت: إذا عَزَفَ النَّاس عن شرائها.

(٢) سَلْقَة سَحْسُوح: أرض التغسيل وتصريف المياه في المطابخ القديمة.

(٣) العُقَّاد: تضفير الشعر وكانت عادة حضرمية قديمة.

(٤) واهتَشَّت في الرِّقَاد: وقعت مغشيًّاً عليها في دَرَج المنزل.

(٥) سلوه: سليت وكُفِيت.

(٦) البلوه: الإبتلاء.

سَم الدَّبَا

يطلق هذا التَّعبير على خبايا كثيرة في مكان ما، فيقال عن صاحبها: معه (سَمِّ الدَّبا)، أي أنَّه يمتلك أشياء كثيرة في خزائنه.

سَمَّ اللّه في بحر اللّه

مثل يُقال عندما يهم شخص بالتهام أو شرب شيء يشك في صلاحيته أو نقائه.

سُم المُخُوط[١] يدخِّل بهار[٢] برد

مقصود المثل يعني الانتباه إلى التعرض إلى البرد الشَّديد في أيَّام الشِّتاء القارسة، والتشديد على سد منافذ دخوله مهما كانت متناهية الصغر؛ اتِّقاءً لمخاطِرِهِ الجمَّة.

سَم[٣] سالم وانْذُق[٤] بُه في البحر

مثل يُقال للتَّعبير عن التَّفاؤل بالاسم، ويُضرب للتشجيع على تسمية سالم، فيكون المولود سالماً بإذن الله من وجهة نظر ضارب المثل.

---

(١) سُمِّ المُخُوط: فتحة إبرة الخياطة.

(٢) بهار: من المكاييل القديمة، ويساوي عشرون صاعاً.

(٣) سَم: أي سمِّي.

(٤) نِذُق: إرم به.

سَمْ علي وصُبُر على علَايُه[1]

يُقال هذا المثل عند مشاغبة أحد الأولاد الذي يحمل اسم علي.

سَمْ علَي وصبر منِّه تنال البر

مثل يُقال كرد اعتبار على المثل السَّابق، وتشجيعا على انتشار اسم علي بين النَّاس.

سم عمر وابشر

مثل يُقال للتَّعبير عن الاستبشار باسم عمر؛ تيمنا بعمر ابن الخطاب وحفيده عمر بن عبد العزيز رضي الله عنهما، وكلاهما من الأئمَّة الصالحين. ويُقال للتَّشجيع على تسمية المولود عمر.

السماء مدَاخَلة

تعبير يصف السماء الملبَّدة بالغيوم التي تنذر بالمطر.

سمْبَاوية

لفظ أجنبي يصف الشخص اللامبالي بالأمور.

---

(١) عِلَايُه: مشاكله.

سَمَر طارف[1]

تعبير يُقال يصف السَّمرة الخفيفة في أوَّل الليل. ويُضرب إذا سُئل أحدهم من أين قَدِمَ عليهم.

سِمَع رِجَع

تعبير يُقال عند مراجعة شخص عنيد؛ لحثِّه على العدول عن رأيه.

سِمع ريح خبر

يقال هذا المثل عند سماع شخص أخباراً مقتضبة غير مؤكدة أو إشاعة عن أمر يرتقب حدوثه عادة.

سمع يا ثور فهم يا بقرة

تعبير يُقال للشخص الغبي؛ لتحفيزه على الانتباه.

سمعوا بهم اللّه وخلقه

يقال هذا المثل عند استفحال الخلاف بين أشخاص إلى درجة كبيرة، مما يجعلهم حديث المجالس.

---

(١) طارف: يجلس في الطرف، بعيداً عن الناس.

سمن على عسل

يصف هذا المثل حالة من الوئام بين أشخاص يعنيهم ضارب المثل. ويقول عن تعاملاتهم مع بعضهم، وعلاقتهم ببعضهم البعض بأنّهم (سمن على عسل)، أي أنّ الأمور بينهم تسير على خير ما يُرام.

سنة تجي وسنة تروح

يُقال هذا التَّعبير ليدل على التَّحسُّر على مرور الزَّمن بلا فائدة تذكر، ويقوله شخص لإظهار أسفه على هذه الحال.

سنتك يا بن زِيْمة[1]

يُضرب هذا المثل ليصوِّر ندرة حدوث أمر ما، كزيارة شخص بعيد مثلاً أو تلقِّي هديَّة من شخص بخيل أو نحوهما. ويُقال المثل للتعجب كون الأمر نادر الحدوث.

سهيل موسوس

يُوصف بهذا المثل الموسوسون عامة رجالاً كانوا أم نساء. ويُضرب المثل لتوصيف حالهم لمن لا يعرفهم من النَّاس.

سوا سوا

تعبير حضرمي يُقال يدل على الفرح لانضباط موضوع معيَّن محل النِّقاش بين شخصين، أي انَّه جاء حسب التَّقدير له بالضَّبط.

---

(١) بن زيمة: اسم شخص وعائلة حضرميَّة مشهورة.

سوا والا غوا

تعبير حضرمي يُقال يدل على المبادرة بالأعمال والتسرع في حسم الأمور المعلقة كيفما كانت النّتيجة (جيدة أم سيئة)، ويُضرب للحث على القيام بالعمل وتشجيع فاعله.

سوَّد[1] وجهه

تعبير يُقال لتوصيف حال شخص لحقه خزي وعار من أمر معيّن.

السوق بارد

مثل يقوله التُّجَّار إذا ركدت أسواقهم من الزبائن؛ تذمراً من الحال وتوصيفاً لها.

السوق واقف

يطابق المثل السابق في المعنى.

السُّوق بَحْرِي الجَامِع

من أمثال مدينة سيؤن، ويُقال عندما يتمسك شخص بشيء ما أعجبه ولكنَّه لا يملكه وكأنَّه يود من المالك أهداؤه إيَّاه، فيقطع عليه المالك آماله بهذا المثل، وكأنَّه يقول له إن مكان السوق معروفٌ إن أردتَ مثله.

---

(١) سوَّد: صار أسوداً حالكاً من الحزن.

سُوْمَك[١] هَافِي[٢]

يُقال هذا المثل لوصف شخص ذي مكانة اجتماعيَّة ضعيفة، أو له قضية خاسرة.

السِّيَاسَة تَيَاسَة[٣]

مثل آخر يُقال في السياسة للتَّعبير عن بغضها والاستهتار بأربابها، ويُقال المثل للتَّحذير من الخوض فيها، وضارب المثل يأتي بمثله هذا أملاً بأن يأخذ الحديث منحناً آخراً بعيداً عنها.

السياسة كرسي حلّاق

يُقال هذا المثل لذم السّياسة وأهلها، لأنّها لا تدوم، مثل كرسي الحلاقة يدور ويحمل كل ساعة زبون مختلف. ويُضرب للتحذير من الخوض فيها.

سِيْدَا بِيْدَا[٤]

يصف هذا المثل حالة من الفوضى في بيت ما، فالأشياء مبعثرة والملابس متكدِّسة، والأواني مرميَّة هنا وهناك، فإذا سُئل الرَّائي عن حال البيت ووضعه، قيل هذا المثل.

---

(١) سُوْمَك: أي أصلك وفصلك.

(٢) هَافِي: وضيع.

(٣) تَيَاسِة: أي غباء كغباء التّيوس.

(٤) سِيْدَا بِيْدَا: منكوشة ومبعثرة.

سيدي مات قرصي ما مات

يُضرب هذا المثل للتَّعبير عن صدقة جارية يتلقَّاها أحدهم من أحد رجال الخير الذين أوصى أولاده بعدم قطعها عنه بعد موته. ويُقال المثل لوصيف الحال.

سِيْدِي مُوْلاي

لفظ يُقال يدل على أن شخصاً ما يقوم بتدليل شخص آخر يحبه، وعندما يأتي ذكرهما لشخص ثالث يصف المحبَّة بينهما بهذا الوصف، أن فلان يقول لصاحبه (سِيْدِي مُوْلاي).

سِيْدِي وَصَّانَا قَال لا تِرْجَع

مثل حضرمي يُقال استغراباً لغياب شخص أوكلت إليه مهمَّة بسيطة فغاب طويلاً ولم يعد، فلما سُئل عنه قال موكل المهمة إليه هذا المثل تهكماً من فعله وغيبته. ويُقال أيضاً للعتاب.

سيف والا ميزان

تعبير يُقال قبل رمي الأطفال لقطعة نقدية من فئة (عانة) كقرعة قبل بداية لعبهم، وهو يماثل (طرة أو نقش) المشهور.

السِّيل سبق المحوِّل[1]

يُقال المثل عندما يأتي شخص بخبر متأخراً بعد أن شاع وأصبح من يُنقل إليهم الخبر على علم مسبق به.

---

(١) البَخِت: الحظ.

السِّيل من جِعِيْمة[١] والجَمَالة[٢] لسَرْ[٣]

يصوِّر هذا المثل حال من يستفيد من جهد غيره ويسخره لنفسه في أي أمر من أمور الحياة، فحينئذٍ يُضرب هذا المثل.

سيل يانا[٤] بلا مطر

يُقال هذا المثل للتَّعبير عن رزق حصل عليه شخص أو عائلة دون تعب ومشقَّة. ويَضرب القائل المثل فرحاً بما حصل عليه.

سيئون الطَّويلة

وصف يُقال على مدينة سيئون؛ نظراً لأنَّ بيوتها قديماً كانت مبنية على امتداد طولي من الشرق إلى الغرب.

سيئون والماء ولا سمن البقر في شبام

سيئون عروس وادي حضرموت، ومن أكثر ما تشتهر به وفرة المياه فيها وعذوبتها، فهذا المثل يضربه أهالي سيئون افتخاراً ببلادهم على سائر المدن في الوادي.

---

(١) جِعِيْمة: منطقة معرفة في الوادي.

(٢) والجَمَالة: أي الفائدة.

(٣) سَر: وادي تتجمَّع فيه مياه الأمطار والسيول.

(٤) يانا: أتانا أو جاءنا.

حرف الشين

شَابَاش عليك

تعبير هندي الأصل يُستخدم في بعض مناطق حضرموت للدلالة على الثناء والشكر.

شاة الشَّراكة ما تنذبح

مثل يُقال عندما لا تتفق الأطراف المتشاركة في مسألة أو شيء معين لحسم الخلاف بينها.

الشَّاة شاة سالمين واللبن لسيده

يُقال هذا المثل عندما تذهب فائدة ومنفعة شيء ما لغير أصحابه، فيستفيد الغير على حساب المالكين الذين لا يملكون سوى الحسرة.

الشَّاة ما تتشوَّف لحبَّها[1] تتشوَّف الا لحب أختها

مثل سوقي يُقال عندما يُكثر شخص ذكر عيوب ومساوئ غيره، ورُبَّما كانت فيه بعض تلك العيوب، لكنَّه لا يراها إلا في الغير.

الشَّاة ما تضحك على الضانة

يُقرِّر هذا المثل أن الشَّخص لا ينبغي منه أن يسخر من شخص أو يعيِّره بعيب وهو نفسه عنده أعظم منه.

---

(١) ما تتشوَّف لحبَّها: لا تنظر لعورتها.

شاة وإن طارت

مثل يُقال في وصف شخص متعنت لرأيه، حتَّى وإن كان خاطئاً. ويُضرب المثل استهزاء وسخرية مما يفعل.

شارح التُّكَّة[1]

تعبير يراد به وصف حال شخص أو أشخاص اضطرَّهم ظرف معيَّن إلى التَّنقُّل هنا وهناك في وقت قياسي، فيصف البعض منهم حاله قائلاً هذا المثل.

شاف أمُّه عروس

تعبير حضرمي يُقال لوصف شخص تعرّض لورطة كبيرة وخرج منها بعد تعب ومشقة، ويُقال لتوصيف حالته للآخرين.

شاف غَصَّة

تعبير حضرمي يصف شخصاً وقع في مشكلة عويصة ثم نجا منها، فيُقال هذا التعبير في توصيف ما حدث له.

شافها غَشْقَة

تعبير حضرمي يُقال يصف شخص أصابه مرض طرحه في الفراش حتى خاف ذووه عليه منه، ويتم توصيفه بهذه العبارة.

شافها وَهْرَة

يشبه في معناه التعبير القائل: (شاف غصّة).

---

(١) شارح التُّكَّة: مكان مدخل الباب.

شال الدنيا على كوره

تعبير يُقال لوصف حالة شخص أصابه هم عظيم.

شال الشليل عليه

مثل يُقال لوصف حالة من التحامل يكنها شخص لآخر، ويَظهر ذلك في تصرفاته تجاهه.

شال بُه خفِّة[١]

تعبير يصف استخفاف شخص بآخر والتقليل من هيبته.

شَال عُمْرُه[٢] في خُبْرَة[٣] مشَعْطَرَة[٤]

مثل مشهور يُوصف به المتعجرفون المتكبرون، فيقال عن الواحد منهم هذا المثل. ويُضرب هذا المثل بهم للتَّقليل من شأنهم والسُّخريَّة منهم.

الشَّال لي شلُّه[٥]

يُقال المثل للتَّعبير عن حالة من الذُّهول اعترت شخص أدَّت إلى خروجه من المنزل ومغادرته وكأنَّه قد دعاه داعي من الجن جعله يفعل ما فعل. ويُضرب لتوصيف حالته من قبل شخص عاينه قبل المغادرة.

---

(١) خفِّة: مستخف به لا يعطيه قيمة ولا وزن.

(٢) شَال عُمْرُه: أي حامل نفسه.

(٣) خُبْرَة: وعاء من الخوص يُوضع فيه التَّمر على النخل.

(٤) مشَعْطَرَة: ممزَّقة وقديمة.

(٥) الشَّال لي شلُّه: أصابته حاله تُشبه المَس.

شالِّه بقفدته

تعبير يُقال لانتقاد شخص يستغفل آخر ويهين كرامته.

شَالُّه بنَقد

يُقال هذا المثل ليصف شخص ظالم كانَ ولا يزال يصبُّ جام غضبه على شخص ضعيف تحت رعايته ووصايته. ويُضرب المثل لانتقاد الظالم.

شالينه على كفوف الراحة

يبين هذا المثل الاهتمام والعناية الفائقة التي يحظى بها شخص من آخرين يوفرون له كافة متطلباته.

الشَّاهد اللّه ما بين الاثنين

يُقال هذا التَّعبير عن الاسرار التي تكون بين طرفين لتوصيف حالهما.

شَاهي رَاسخ

تعبير حضرمي يُقال لوصف كأس الشَّاي إذا استوى تماماً، وجهز في أكمل وجه، وأحسن حال.

الشاهي لُه خَرْمَة

تعبير يبين الرغبة الملحة لدى مدمني الشاي لتناوله إذا مرت فترة انقطعوا عنه.

شاوروهن وعصوهن

حكمة حضرمية تعطي المرأة الحق في إبداء رأيها دون الالتزام بتنفيذه إن كان خاطئاً.

شبام ناكرت أهلها

مثل يُقال لتوضيح نكران الجميل تأذى منه ضارب المثل.

شَبَع وبُوْقَة[١]

مثل يُقال لوصف أشخاص مسرفين ومستهترين.

شَبْعَان وبيدُّه كُزْمَة[٢]

مثل يُقال لانتقاد البخل والشُّح ونبذهما.

شَبعان وحبِّ الهَديِّة

ينتقد هذا المثل شخصاً يملك كفايته، ومع ذلك يطلب المزيد. وقد يردُّ هذا الشخص على من ينتقده قائلاً (قَصْد الذِّكر) وسيرد شرحه في حرف القاف.

شَبْعِة[٣] ماهي من كيسي تبعد أبليسي

هذا المثل يضربه شخص فيه حرص شديد على المال، يبخل به حتَّى على نفسه، ويقول هذا المثل عادة إذا حصل على شيء مجاناً.

شبهت بك

تعبير حضرمي يُقال للتَّعبير عن الاستغراب في وجود الشَّبه بين النَّاس، ويُقال للخروج من الحرج الذي يسببه ذلك الشبه.

---

(١) شَبَع وبُوْقَة: أي امعاناً فيما لا طائل تحته.

(٢) كُزْمَة: جزء صغير من قرص خبز التَّنُّور.

(٣) شَبْعِة: أي وجبة دسمة تشبع البطن.

شَحَّات رُز ولحم

تعبير يُقال في وصـــف الطفيليِّين الذي يردون ولائم الأفراح دون دعوة، وقد يُوصف به من يتملَّقون الأغنياء؛ طمعاً في عطاياهم.

شحب صوته

يقال هذا المثل فيمن يبذل جهدا مضنيا ومتكررا في نصح من لا يستجيب للنصيحة بسهولة.

شَخ الكبش[١] ولا مَرَق أمُّه

مثل يُقال عند اختيار الإنسان لأخف الضررين في أمر معيَّن.

شَخْطَة[٢] طير

مثل حضرمي يُقال للتَّعبير عن أمور جرت بسرعة فائقة غير مُتوقعه، وبصورة فجائية، ويُعبَّر به عن الموت المفاجئ أيضاً.

شِدِّة وتزول

تعبير يُقال لمواساة شخص نزلت به نازلة؛ تسرية عنه.

---

(١) شَخ الكبش: أي بوله.

(٢) شَخْطَة: أي ذبحة.

شرَب البحَر

تعبير تهكمي يُقال لتحدِّي السَّامع وإجباره على قبول أمور بعينها يفرضها ضارب المثل، سواء أكان موافقاً عليها أم لا. ويُضرب للتَّحدِّي وفرض الأمر الواقع على النَّاس.

شرْبِت ماها

تعبير يُقال لإسكات المتحدِّثين عن مناقشة أمور قد انتهى أمرها.

شَرْدَة[١] آل هود[٢]

مثل حضرمي يُقال للمعاتبة على غياب طال أمده وحدث بصورة مفاجئة.

شرط فيه الشور

من تعابير التجارة، ويُقال عندما يشترط المشتري على البائع إرجاع بضاعته إن وجد بها عيباً أو خللاً معيناً.

الشَّرط قاطع[٣] العادة

يُضرب المثل عند حدوث المشارطة بين أناس بعينهم إذا تململوا عن الالتزام بما وعدوا بتنفيذه سلفاً.

---

(١) شَرْدَة: هروب.

(٢) آل هود: من يذهبون لزيارة قبر نبي الله هود من الرجال. وهي زيارة مشهورة تكون في النصف الثاني من شعبان.

(٣) قاطع: أي كاسرها.

شرطك يقطع[١] مثلك

يحمل معنى المثل السابق

شَرَف على القبر ورجع

تعبير يُقال ليصف حال شخص شفاه الله بعد أن شارف على الهلاك.

شرَّق قَبَّل[٢]

تعبير حضرمي يدل على عمل غير منظَّم.

شرقت وعلت ورجل الضيف ما اشتلت

تعبير فكاهي يُقال عند وجود ضيف ثقيل الظل أطال المكوث عند مُضيفه فوق ما يطيق.

شرُّه في نحره

عبارة تُقال كدعاء لاتِّقاء شر الحاسدين.

---

(١) يقطع: يلغي حكمه.

(٢) شرَّق: باتجاه الشرق. قَبَّل: باتجاه القِبْلَة، وهو الغرب بالنسبة لأهل وادي حضرموت.

شَرَى الخُوْرَة[١] من البُوْرَة[٢]

يُعبِّر هذا المثل عن حالة شخص وُضع في موقف مُحرَج أو محيِّر لا يدري ماذا يقول فيه، فإذا قام –لا شعوريًّا– بحكِّ قفا رأسه وهو يفكِّر في حل لمأزقه ذاك قيل هذا المثل.

الشريف من شرَّف نفسه

يبين هذا المثل أن الأفعال الطيبة تُعلي منزلة الفرد وترفع قدره في مجتمعه.

شَطِر[٣] دِجِر[٤] ومْطَاحَنة[٥]

مثل حضرمي يُقال عندما يُقحم شخص نفسه في أمور مالية هو غير قادر على الإيفاء بها؛ كأن يتزوج فقير زوجتين أو أكثر.

شطر ملح مطيَّر في كل بقعة

هذه مقولة للغز حضرمي، يقوله الكبار لأطفالهم في الأسمار؛ بغرض شحذ العقول وتمضية الوقت، وحلُّه هو النجوم.

---

(١) شَرَى الخورة: حكُّ مؤخرة الرَّاس.

(٢) البُوْرَة: علامة الفقر.

(٣) شَطِر: مكيال يساوي نصف مُصْرَى.

(٤) دِجِر: اللوبيا.

(٥) مْطَاحَنِة: من الطحن، والمقصود هنا المشاكل.

شعب بلا حكومة

تعبير مستجد يصف حال الأوضاع في مرحلة التذبذب والتشظي السِّياسي.

شَعب[١] جوع

لفظ يُوصف به الفقر والشُّح عند بعض النَّاس، فيقال لهم هذا المثل توصيفاً لحالهم.

شَعْرَة عينه

تعبير حضـــرمي يُقال في حال أن يكون الأب أو الأم ليس لديهم إلا ولد واحد أو بنت واحدة فقط، فيكون هذا الابن أو الابنة محط اهتمام والديه.

شعرة مِثْنَاة صِيْم[٢]

يصف هذا المثل الشائبة التي تشوه شيئا طيبا أو تمنع الاستفادة منه.

شَعَرُه قُصُم

يوصف هذا التَّعبير شخص شاب قبل أوانه؛ رثاء لحاله، وتوصيفاً له.

شَعْطَر بَعْطَر

اسم للعبة شهيرة يلعبها كبار السِّن في المقاهي والشَّوارع؛ لتمضية الوقت.

---

(١) شِعِب: الجَبَل أو جزء منه.

(٢) مِثْنَاة: داخِل. صِيْم: التَّمر المهروس بعد نزع نواه.

شَعَق ريقه

تعبير يُقال عندما يتناول شخص وجبة خفيفة أول النهار.

شعوره قشَّبت[1]

تعبير يُقال يصف حالة من القشعريرة والانفعال أصابت ضارب المثل لسماعه خبر هز مشاعره؛ أو دُهش من حصوله.

شُعُورِه هددت

يحمل نفس المعنى السَّابق.

شغّال بآداه ورجيله

مثل يُقال ليعبر عن مجهود مضاعف يقوم به المقصود بالمثل.

شغل دَمْبَثة

تعبير حضرمي يصف العمل الغير مُتقن، الذي قام به شخص بسرعة بهدف التَّخلُّص منه وبدون الاهتمام بجودة العمل.

شغل يَعِث

يحمل نفس المعنى السَّابق.

---

(١) قشَّبت: أي اهتزَّت

شُفْ[١] وسكُت يا كُتْكُت[٢]

تعبير يُقال كنصيحة للحثِّ على عدم مقارعة أصحاب الرياسة والمكانة الكبيرة؛ كي لا يتعرَّض لسخطهم وعقابهم.

شَفْ وهَوَى

تعبير يُقال ليصف الشَّخص المعاند المصر على رأيه وإن كان باطلاً.

شُفتَك في عُوَاد القُبَّة[٣]

مثل يُقال كعتاب لشخص طال غيابه عمَّن يحبُّوه.

شِقَار ونِقَار[٤]

تعبير يصف حب الجدال والمعارضة من شخص عنيد تجاه غيره.

---

(١) شُفْ: بمعنى راقب.

(٢) كتكت: أيها الكتكوت الجبان.

(٣) عُوَاد القُبَّة: زيارة سنويَّة لإحدى القباب المنتشرة في الوادي، قد يُقصد بها قبَّة الحبيب علي الحبشي في سيئون.

(٤) شِقَار ونِقَار: كثير المشاغبة والمشاكسة.

الشِّكِع[١] قُرْصُه بِنقِّل[٢]

يُقال المثل لتوضيح أن الموسوس لا يرضيه شيء أبداً، ولذا فأموره تسير على غير ما يهواه في غالب الأحيان.

شَكْوَتِش[٣] فِي مَكْوَتِش[٤]

مثل حضرمي يُقال للرَّد على المخادع المكشوف الذي يبحث عن شيء مع علمه بمكانه؛ لردعه عن خداعه ومكره، وللمثل قصَّة سترد في كتاب قصص الأمثال الحضرميَّة بإذن الله.

شَل[٥] الجَمَل بِمَا حَمَل

تعبير يُقال يصف استحواذ شخص على صفقة كاملة، لم يبقِ لغيره شيئاً منها.

---

(١) الشِّكِع: هو الموسوس في اللهجة الحضرميَّة.

(٢) قُرْصُه بِنِقِّل: قرص الخبز الخاص به يسقط على الجمر قبل نُضجه.

(٣) شَكْوَتِش: الشَّكْوَة هي إناء من الجلد كانت تُستخدم قديماً في خضِّ اللبن الرائب لاستخراج السَّمن منه.

(٤) فِي مَكْوَتِش: في بطنك.

(٥) شَلّ: أَخَذَ.

شِل الحصاة وشُمَّها[١] والبت تجي لأمَّها

يُقال هذا المثل لوصف حالة فتاة أخذت من أمها كثير من الصفات الخَلقية أو الخُلقية.

شَلْ حصاة ونَقَح كُوْرُه[٢]

يُقال المثل في وصف شخص تسبب لنفسه بالأذى، ويُضرب المثل اشفاقاً على المعني بالوصف.

شل رجلك

تعبير حضرمي يحثُّ المُخاطَب على الإسراع أو الهروب.

شل عمرك

تعبير حضرمي يُقال للحثِّ على النهوض لمزاولة نشاط أو عمل مكلف به الشَّخص المخاطَب. ويُضرب عندما يحس المكلِّف بتكاسل صاحب المهمة عن أداء مهمته أو عمله.

شل قَشَّك

تعبير هزلي ساخر يُقال لطرد شخص ما بطريقة فجَّة.

---

(١) شُمَّها: قَبِّلها.

(٢) نَقَح كُوْرُه: شَجَّ رأسه.

شَل لي فوقه ولي تحته

تعبير يُقال لتوضيح خسارة ماليَّة كبيرة مُني بها شخص بسبب مرض أو احتيال أو نحوهما.

الشَّلَا والبلَا[١]

تعبير يُقال لوصف اجتماع مفاسد جمة في مكان معيَّن.

شلِن[٢] دائم خير من دِيْنَار[٣] مقطوع

مثل يُقال لتفضيل مصدر المال القليل لشخص فقير إذا كان الحصول عليه بصورة مستمرة.

شلَّنَا وبَاشلَّك

مقصود ضارب المثل هنا يعني تجاذب أطراف الحديث مع شخص يتشارك معه ظروف معيَّنة تبعث الملل في النفوس –كسفر طويل مثلاً– ولكي ينسى الاثنان حالة الملل تلك فعليهما إتحاف بعضهما بطرائف الأخبار ونوادرها تمضية للوقت.

---

(١) الشَّلَا والبَلَا: أمور غير سارَّة، ضارَّة للمجتمع.

(٢) شِلِن: عملة قديمة كانت تُستخدم قبل توحيد اليمن.

(٣) دِيْنَار: عملة تساوي عشرين شلناً.

شلها من طرف

تعبير يُقال لتبيين أن الشـــخص الذي أعطى مالاً أو أنفقه إنما هو واســـع الثراء، ومقدار المال المُنفَق بالنسبة إليه لا يساوي شيئاً يُذكر.

شلَّوا وحطَّوا[١] من تحته

تعبير يُوصف أناس اعتنوا بمريض لهم، أو كبير في السِّن عناية كبيرة يؤجرون عليها.

شَلُّوك[٢] لا جَرِب هَيْصَم[٣]

جملة تُقال حال الغضب، إذ يدعو قائلها على الذي أغاظه واستفزَّه بالموت؛ لأن جرب هيصم هي مقبرة الموتى في شبام.

شلوه في الغُدْفَة

تعبير يُقال لتوضيح أن شخص ما أصابه مكروه وحُمل فاقد الوعي، أو ربما كان ميتاً.

شُم حبيبك وشرد

ضـــارب المثل ينصـــح السَّـــامع ألا يطيل المكوث عند الحبيب؛ لأنَّه ربُّما استغل مكانته وكلفك بأمور قد تُضايقك وتشق عليك، فالأولى الانسحاب بسرعة قبل حدوث ذلك.

---

(١) شلَّوا وحطَّوا: أي كالفوه واعتنوا به.

(٢) شَلُّوك: أي أخذوك ميِّتاً.

(٣) جَرِب هَيْصَم: مقبرة معروفة في مدينة شبام.

شُم حبيبك وعِد صَابِيْعَك[١]

يحمل نفس معنى المثل السَّابق.

شَمَّة عيد

يُقال هذا المثل عند حدوث شـــيء نادر الحدوث، مثل قولنا (خرفة موزة)، وقولنا (بيضة من ديك)...الخ. ويُضرب عند حدوث الفعل النادر فجأة دون إنذار سابق.

شَمَّة وَرِد

يُصـاب الإنسـان بتقرِّحات في فمه أحياناً، فإذا كانت هذه القرح قد جاءت بعد حمى أصابت الشَّخص، قال له محدثه إذا اشتكى منها هذه العبارة.

شُمرُّ[٢] ولحق أمَّك

تعبير يُقال لحثِّ السَّامع على السُّرعة في اللَّحاق بشخص يودُّ مرافقته لكنَّه ذهب دونه، ولأنَّه لم يمضِ على ذهابه الوقت الطويل بعد، فيحث ضـــارب المثل هذا الشَّخص باللَّحاق به بسرعة.

---

(١) صَابِيْعَك: أصابعك.

(٢) شمُّر: ارفع ثيابك تجهُّزاً للانطلاق.

الشَّمِش[١] باتِشرُق والخبر بايأتي[٢]

مثل يُقال عند استعجال سماع خبر بعينه، في حين أن الأمر يحتاج إلى الصَّبر والتروِّي.

شمش على جبل

مثل يُقال لتوصيف الشَّخص العصبي الطبع حار المزاج.

شمش غونة - شمش مروِّحة[٣]

تعبيران يُقالان لتوصيف نهاية موضوع معيَّن، وقد يُقالان أيضاً لوصف شخص شارف على الموت.

شَنِّة[٤] وافقت غطاها

يُضرب هذا المثل إذا تماثل أمران أو شخصان في صفات معيَّنة، حينئذ يُقال المثل وله قصَّة معروفة ومشهورة يتداولها النَّاس.

شهر مالك شي فيه لا تحسب أيامه ولا لياليه

يُقال المثل لتحذير شخص عن مغبة التَّدخل فيما لا يعنيه من الأمور؛ لأنَّ فعله هذا قد يسبب الضِّيق للآخرين، فيُقال له المثل لردعه عن هذا الفعل اللئيم.

---

(١) الشَّمِش: الشمس بنطق قدماء الحضارم.

(٢) بايأتي: سوف يأتي.

(٣) مروِّحة: على وشك المغيب.

(٤) شنِّة: القربة الصَّغيرة، إناء يوضع يُبرَّد به الماء قديماً.

الشَّهر[١] مكسوف والبحر منشوف[٢]

مثل يُقال عند وقوع شـــك في أداء الأمانة كاملة بين متحاورين، ويُقال غالباً للتَّندُّر عند نقص حصة الطَّعام لشخص معيَّن.

شُواتَك إن فَكِّيْتَهَا[٣] جِرَاب[٤] وإن صَمِّيْتَهَا[٥] كتَاب

حكمة ينصـح فيها القائل سـامعه بالاعتدال في الأكل؛ حفاظاً علَى صـحَّته وماله.

شواته انقطبت

تعبير يُقال لوصف من أُصيب بالإسهال.

شواته تقطقطه

تعبير يُقال لوصف من يُعاني من ألم ومغص في بطنه.

شواته قَرْقَرَت

تعبير يُقال لوصف شخص أصابه ذعر استدعى دخوله الحمام.

---

(١)الشَّهر: المقصود به القمر.

(٢) منشوف: ناشف وجاف.

(٣) إن فَكِّيْتَهَا: بمعنى إن فتحتها وملأتها.

(٤) جِرَاب: وعاء كبير مصنوع من الجلد، يوضع على ظهور الحمير والجمال؛ لنقل البضائع.

(٥) إن صَمِّيْتَهَا: إن أحكمت إغلاقها.

شواها بين عيونها

تعبير توصف به المرأة الحامل في شهورها الأخيرة.

الشُّور للعاقل[١] ولا هو لوم[٢] من شاور صغير

مثل يُقال للترغيب في المشاورة والحثِّ عليها، وهو جزء من بيت شعر لحكيم حضرموت بو عامر يقول فيه:

يُقُول بُو عَامِر عَدِيم الشُّور مِن لا يِسْتِشِيْر
الشُّور للعَاقِل ولا هو عِيْب مِن شَاوَر صِغِيْر

شُور وقول

تعبير تستخدمه النساء؛ لتوصيف الحلي المُقلَّد، ويستخدمه أيضاً الزبون عند شراء بضاعة مشروطة للمشاورة.

شورك في راسك تعرف خلاصك

تعبير حضرمي يُقال عندما يُصمم شخص على فعل شيء برغم نصح آخر له بفعل خلاف ذلك، فيقول النَّاصح هذا التَّعبير؛ ليُخلي مسؤوليته عما سيحدث للمخاطَب العنيد.

---

(١) الشُّور للعاقل: المشاورة لكبير السِّن.

(٢) ولا هو لوم: أي ليس عيباً.

شورك في كورك

يُضرب هذا المثل ليؤكد على حرية الإنسان في اختيار ما يراه مناسبا لنفسه.

شَوَّشُوا عليه

تعبير يُقال لتوصيف شخص مرتبك لأن آخرين أربكوا تفكيره في أمر ما، فلم يعد يدري الصَّح من الخطأ.

شُوفُه[١] شُوفُه ولا اطعم جُهُوْشُه[٢]

يُضرب هذا المثل للدَّلالة على الحرمان الذي يعانيه ضارب المثل من شيء يداوم رؤيته ويتمنَّى أن يكون له نصيب فيه، ولكنَّه لا يحصل عليه، فيضرب هذا المثل متحسِّراً.

شوكة في غَلْصَمَتُه[٣]

يصف هذا المثل العدو اللدود المتربص بخصمه، الذي يتصدى له ويمنع عنه أي خير أو فرصة تسنح له.

---

(١) شُوفُه: أي أراه.

(٢) جُهُوْشُه: الجُهُوش أكلة حضرميَّة يضعها النَّاس في موسم القمح، حيث يؤخذ سنابله وهي خضراء قبل النضج الكامل وتُشوى السنابل مع الحب في الدَّاخل ثم بالفرك بعد الشُّواء يُستخرج الحب المشوي ويُملَّح ويُسمَّى (جهوش).

(٣) غَلْصَمَتُه: حلقه.

شي أبدَى من شي

يُقال هذا التَّعبير عندما يبرر شخص ما تقديمه لأمر على حساب أمر آخر يراه أقل أهميَّة.

شي خير من ماشي[١]

تعبير حضرمي يُقال لمواساة شخص حصل على القليل مما يستحق.

شي عوين[٢]

تعبير يُقال للسؤال عن الصَّدقة، يقوله مساكين النَّاس للأغنياء عند سؤال الحاجة لدى الغني، ويشبه في معناه مثل آخر انتشر مؤخراً بين النَّاس (شِي قَرْطَة)، غير أن القائل الثَّاني ليس مسكيناً بل شخص يحب المال وجمعه. وللمثل قصَّة تتعلَّق به سيتم إيرادها في كتاب قصص الأمثال.

شيء عوين[٣] معها

تعبير تستخدمه النِّساء للسؤال والاستفسار عن حمل امرأة قريبة للمسؤولة؛ للاطمئنان على مستقبلها كأم.

---

(١) خير من ماشي: أفضل من لا شيء.

(٢) عوين: شيء استعين به على الحياة (صدقة).

(٣) عوين: حَمِل.

شي كما شي في القاع محشي

تعبير يُقال كلغز للصِّغار ولتمضية الوقت، وتحفيزهم على التَّفكير وتشغيل العقل. ويُقال حين الجلوس مع الأطفال في أوقات الفراغ، وحلُّه هو النمل وكل شيء في الأرض محشي من مختلف الهوام.

شي لها

تعبير يستخدمه في الغالب التُّجَّار عند سؤال بعضهم عن الأحوال الماليَّة وحركة السوق التِّجاريَّة، ويُقال في الغالب للمداعبة، وأحياناً يضاف لفظ (وألا عليها) فيُقال (شي لها والا عليها).

الشِّي يروِّيك[1] المعنى

مثل حضرمي يُقال لتبرير التقشف الذي ينتهجه أشخاص بعينهم؛ نظراً لظروفهم الماليَّة الصَّعبة، ويشبه في معناه المثل العربي القائل: (فاقد الشِّيء لا يُعطيه).

شياطين بني عَبِس[2]

تعبير يُقال يصف المشاكسين من الأولاد. ويُضرب عندما يتضايق الكبار ويتأذون من تصرفاتهم الطائشة.

---

(١) يَرَوِّيك: أي يُرِيكَ.

(٢) بني عَبِس:

شِيب ولا عِيب

تعبير حضرمي يرد به شخص على انتقاد فضولي له بسبب ظهور الشيب المبكِّر في رأسه، ويُقال لإسكاته.

شِيْبَة عتَي[1]

لفظ يُوصف به الرَّجل العجوز المشاكس الذي لا يسلم أقاربه من أذيَّته، فيُقال عنه (شِيْبَة عِتَي) إن كان رجلاً، و(عَيُوْز النَّابِرُون) إن كانت امرأة.

شيبة قهد

لفظ حضرمي يُقال لوصف رجل عجوز بلَغ من الكبر عتيًّا.

شيبة مخرّف

تعبير حضرمي يصف رجل مسن يتصرف بغرابه، وأحياناً باستفزاز للآخرين، فيصفه ذووه بهذا الوصف.

---

(١) عِتَي: طويل العمر.

حرف الصاد

صاباعك[1] ماهن عِيْنِه[2]

يؤكِّد هذا المثل حقيقة أن الاختلاف سنة الحياة، ويُقال عندما يحتج أحد على عدم تماثل أشياء معيَّنة يدور حولها الحديث.

صابته قَهْدِه

تعبير يصف من أصابه الأرق.

صابر صبر أيوب

مثل يُضرب للشَّخص الصابر على حياة قاسية يعانيها، ويتوجع من مآسيها، ويُقال عنه في حال كان قادراً على التحمُّل هذا المثل.

الصَّابر ظافر

هذا المثل يدور أيضاً في نفس السِّياق السابق، فالصَّابر لابد وأن يكون الفائز في النِّهاية، في حياته أو حتى بعد مماته، ويُقال للمواساة.

صاحب الثِّنتين يجيب الكذب بين الصلاتين

يُقال المثل لتوصيف حال الزوج المعدد للزوجات؛ لأنَّه كثيراً ما يلجأ إلى الكذب لاتِّقاء غضبهن.

---

(١) صاباعك: أصابع يدك.

(٢) ماهن عِيْنِة: لَسْنَ متماثلات في مستوى واحد.

صاحب الحاجة أعنى[١] بالطلب

يُقال هذا المثل ليُوضِّح أنَّ المحتاج لشيء ما لابدَّ وأن يسعى بنفسه للحصول عليه. ويُضرب لتشجيع الإنسان على أن يخدم نفسه بنفسه، ولا ينتظر العون من الآخرين.

صاحب المال رجع جمَّال[٢]

يُقال المثل في رجل لحقته خسارة ماليَّة اشفاقاً عليه.

صاحب المهرتين[٣] كذَّاب

يُقرِّر هذا المثل أن الشَّخص عندما يُكلَّف مالا يطيق يضطر إلى الكذب لإنقاذ نفسه، يكذب على هذا ليُرضي ذاك، وعلى ذاك ليُرضي هذا، حتَّى تمشي أموره على الوجه الذي يحب ويرضى.

الصَّاحِب سَاحِب

مثل حضرمي يُقال للإنذار في الغالِب، وفي معناه وصف لتأثير الصُّحبة على شخصيَّة الإنسان إن بالخير أو بالشر.

صاحب عوين

تعبير يصف ميسور الحال من الناس.

---

(١) معني: هو المستفيد من طلبه في حين تحقق له.

(٢) جَمَّال: الرَّجل صاحب البعير، يُحمّل عليه قديماً.

(٣) المهرتين: العملين في وقت واحد.

صاحبك الأوَّلي لا يغرَّك التَّالي

يُقال المثل في الغالب كنصيحة للأزواج المُعدِّدين لحثهم على الالتزام بالوفاء.

صاحت بالغافلين

وصف لحالة امرأة خرج بها همها عن هدوئها نتيجة لضغط نفسي تعرَّضت له أدَّى إلى صياحها؛ علَّها تجد من ينقذها مما هي فيه أو لتخويف من يؤذيها حتَّى يكف أذاه عنها.

صافية لبن

تعبير حضرمي يُقال بعد المصالحة بين المتخاصمين ويقوله الشَّخص المصلح للتَّأكُّد من زوال الشَّحناء والبغضاء من صدور المتخاصمين. ويرد عليه المتخاصمين بالموافقة.

صالح صلح ديمك شَكْوَة

هذه المقولة في الغالب تُقال لإغاظة شخص يحمل اسم صالح بسبب غضب القائل من تصرف شائن ارتكبه في حقه، ويبدو أنَّها تُستخدم أيضاً للحث على المصالحة بين متخاصمين أحدهما يبدو عنيداً، فيذمُّه الحاضرون بهذه اللفظة القبيحة؛ علَّه يلين ويُصالح خصمه.

الصَّباح رَبَاح[١]

يُقال هذا المثل في حال الرغبة في تأجيل موضوع معيَّن إلى وقت الصَّباح.

صبَحْنَا بوجه من اليوم؟

تعبير تشاؤمي يُقال عندما يتعرَّض شخص لمصيبة في الصباح الباكر، فيستذكَّر من قابلهم من بداية يومهم إن كان أحدهم جالباً للنَّحس!

صبَحْنَا وأصبح الملك للّه

دعاء من أذكار الصباح ُيُقال في بلاد المسلمين جميعاً؛ لافتتاح اليوم بالبركة والذّكر، ويُقال أيضاً كتعبير عندما يَستفزُّ شخصٌ آخرَ في الصَّباح الباكر.

صُبْخَة لَحَاف[٢] تُقْبُص ولا تشْتَاف[٣]

يصف هذا المثل الشَّخص الماكر الخبيث، الذيَ يكيد المكائد والدسائس في الخفاء، ويحرص على عدم انكشاف أمره للآخرين.

---

(١) رَبَاح: خير وفائدة للجميع.

(٢) صُبْخَة لَحَاف: نملة كبيرة سوداء قرصتها مؤذية، وهي موجودة في غطاء النائم.

(٣) تُقْبُص ولا تِشْتَاف: تلسع وتقرص دون أن تُرى.

صبر على قردك لا يجيك أقرد[1] منّه

يُقال هذا التَّعبير للحثِّ على الصَّبر على أخلاق الأقارب وإن ساءت، ويحذِّر ضاربه من الابتلاء بالأسوأ.

الصبر علينا والوفا عليكم

تعبير يُقال لاستمهال شخص في رد دين أو الايفاء بوعد أو نحو ذلك.

الصَّبر عند العرب طاعة

يُقال المثل لتوضيح هذه الحقيقة، ويُضرب للتَّشجيع على الصَّبر والتحبيب فيه لما فيه من الأجر عند الله، والمثل في الأصل شطر بيت لأغنية حضرمية مغناه تقول أبياتها:

صبر على الصبر ساعة ... عسى بعد الصبر تشرب من الحالي
والصبر عند العرب طاعة ... وعُقبى الصبر مضمونة
يا زارعين العنب ما باتبيعونه

الصبر لا جاوز حدوده قتل

انظر للصفحة التالية: (الصبر يودّي للقبر).

الصَّبر مفتاح الفرج

مثل عربي معروف ومشهور يحثُّ على التَّحلِّي بالصَّبر لأنَّ عواقبه جيِّدة. قال تعالى: (إنما يوفِّى الصابرون أجرهم بغير حساب). ويَضربه في العادة

---

(١) أقرد: بمعنى أكثر سوءً منه.

شخص لحثِّ صديقه على التَّحلِّي به حتَّى يأتي الفرج من الله، لأنَّ في ذلك طاعة لله، ولأنَّ (صبرك على نفسك أجمل)، كما يقول مثل آخر له نفس المعنى.

الصّبر من قوة الإيمان

يدلل هذا المثل على عظم الصبر ودوره في الكشف عن قوة إيمان الأشخاص عند المصائب.

الصَّبر يودِّي للقبر

يقول المثل أشخاص تتسم شخصياتهم بالتسرّع والعصبية والتعجل في الأمور، وهو يناقض المعنى في المثل السابق تماماً. ويحمل نفس معنى المثل قولهم: (الصَّبر لا جاوز حدوده قتل).

صبرك على نفسك أجمل

مثل يُقال للتَّعبير عن أهميَّة مصابرة الإنسان لنفسه؛ ليحتفظ باحترام الآخرين ومحبَّتهم.

صبرك على نفسك ولا صبر النَّاس عليك

يُقال هذا المثل لمدح وتشجيع الصابرين على أنفسهم، ويُضرب لامتداح فعلهم والاقتداء به.

صُبُّه رُدُّه

ويُقال المثل بصيغة أخرى هي (صُبُّه ماء رُدُّه ماء)، ويُضرب تعبيراً عن الضِّيق والضجر النَّاتج من تعليق المسائل وعدم البت فيها.

صبُّه صبُّه نحنا نحبُّه

تعبير هزلي يُقال لتشجيع إكرام الضيوف بالمشروبات الساخنة أو الباردة دون تراخٍ أو كسل.

الصحة مستأخرة

تعبير حضرمي يُقال لوصف حالة شخص مريض.

صحت[١] من أبوي جاء أبوي حامل أبوه

مثل حضرمي يُقال كشكوى من تراكم مشكلات معيَّنة على رأس الشاكي، ويرد بصيغة أخرى وهي (صاح من أبوه حمَّلوه جده).

صحته في النازل

تعبير حضرمي يُقال لوصف تدهور صحة شخص ما موضوع الحديث بين المتكلّمين، فيصف أحدهم للآخرين وضعه بهذا اللفظ، أي أنَّه ليس على ما يُرام.

صحنا من بولها هَرَّمَت[٢]

مثل يُقال للتَّعبير عن التَّذمُّر من أمر كان سيِّئاً ثم صار أسوأ مما كان عليه لتحوله إلى مصدر خوف وقلق لضارب المثل، فهو يبثُّ شكواه وتذمره لمن حوله بسوق هذا المثل.

---

(١) صحت: صرختُ مستغيثاً.

(٢) هَرَّمَت: استعدت للهجوم على أصحابها لخَرَفِها، والقصد على كلبة عجوز كانت لدى قوم.

صدفة خير من ألف ميعاد

مثل فصيح يرد بصيغة (رُبَّ صدفة خيرٌ من ألف ميعاد).

صَدَق القيل

تعبير يُقال للثَّناء على شخص وفى بوعده لآخر.

الصِّدق ينجِّي محمد وعلي

مثل يُضرب يحثُّ السَّامع على الاتصاف بالصِّدق أسوة بالرَّسول الصَّادق الأمين وآل بيته الطاهرين، ويُقرِّر أن الصِّدق منجاة من الشُّرور مرضاة للرَّب الغفور.

صدقة وطلَّعها[1] الميزان

مثل حضرمي يُقال للتَّعبير عن الاستغراب والاندهاش من غباء بعض الأشخاص في تقدير الأمور ووضعها في نصابها الصحيح.

صدور العيب من أهل العيب ماهو عيب

مثل حضرمي يُقال لمداراة ضارب المثل لشعوره بالأسى لتعرضه لهجوم جارح من أحد السفهاء، فيقول هذا المثل تعييراً لمن أساء له مواساة لنفسه.

الصديق وقت الضِّيق

مثل عربي مشهور تتداوله العرب في شتَّى بقاع الأرض.

---

(١) وطلَّعها: وضعها عليه.

الصَّراحة راحة

مثل يُضرب ليُقرِّر أن في الصَّراحة راحة للإنسان فلا تصيبه الهموم والأحزان بل يعيش حياة هانئة بسبب صراحته.

صَرَطُه عُرُض[١]

يُقال هذا المثل عندما تضطر الظروف الإنسان أن يتقبّل أموراً صعبة تحت ضغوط قاهرة.

صرَّطها فوانيص[٢]

يصف المثل شخص من الذين يأكلون أموال النَّاس بالباطل انتقاداً لأفعاله وتوبيخاً له.

صرُف[٣] ما في الجيب يأتيك ما في الغيب

يحث المثل على إنفاق المال في سبيل راحة النَّفس وراحة الآخرين وإسعادهم.

صَرْفَق

لفظة حضرميَّة تصف حال شخص ضاقت عليه الأرض بما رحبت، وربما أدَّى به هذا الشعور إلى الجنون لظروف قاسية مرَّ بها.

---

(١) صَرَطُه عُرُض: أي بَلعهُ بصورة مُستَعْرَضَة.

(٢) صرَّطها فوانيص: ابتلعها فوانيس، وهي مصابيح رمضان.

(٣) صرُف: أي أنفق.

صِرْقِع قِرْبِع[١] المَرَدِّة[٢] أوقيِّة وربع لُمِّ القميص[٣] وألَّا لُمِّ البرقع[٤]

مثل يُقال للتَّعبير عن قلة المال مع كثرة العيال. ويَضرب المثل الشَّخص نفسه ليصف فيه معاناته للآخرين مستجدياً عطفهم عليه.

صرقعة خرف

تعبير يصف الضجيج الغير مثمر عادة.

الصغار يتسادُّون والكبار يتحانقون

يبين هذا المثل خلافات البالغين بسبب شجار أبنائهم، الذين يصطلحون بسرعة، ويظل أهاليهم متنافرين.

صغير الدِّنيا كبير

يُقال هذا المثل للتَّعبير عن زهَّاد الدُّنيا وفقراءها الذين لا همَّ لهم في الدُّنيا إلا العبادة فحسب، فهم صغار دنيا (كُبَار آخرة). ويُضرب المثل للثَّناء عليهم ومدحهم.

---

(١) صِرْقِع قِرْبِع: أصوات الحديد يرتطم بعضه ببعض في مهنة الحدادة.

(٢) المَرَدَّة: المدخول المالي.

(٣) لُمِّ القميص: لصاحبة القميص (الحضريَّة).

(٤) لُمِّ البرقع: للبدويَّة التي تضع البرقع على وجهها.

الصغير يُكْبُر

مثل حضرمي يُقال في العادة عندما يعتذر النَّاس عن تزويج بناتهم بحجَّة أنَّها صغيرة، فيرد الطالب بهذا المثل؛ حاثَّاً أهل البيت على التوكل وتزويجها.

صَف سادة وصف قرار[١] وأم العزيوز[٢] تلعب بينهم[٣]

هذا المثل عبارة عن لُغز شعبي يُقال لتمضية الوقت ليس إلَا، ويقوله الكبار وعلى الصِّغار إيجاد الحل له، مثله مثل كثير من الألغاز التي سيرد ذكرها في كتاب خاص بها، أمَّا عن تفسير اللغز، فاللِّسان هي أم العزيوز، وأمَّا الصُّفوف المذكورة فهي الأسنان في فم الإنسان.

صِفَاطَك[٤] صفاط آل باضاوي

آل باضاوي قبيلة معروفة في الوادي، أمَّا المثل فيُقال لمن يكون مزاحه مع الآخرين فجَّاً وقاسياً.

صفر عالشِّمال

تعبير مصري في الأصل، يُقال لوصف الشَّخص المهمش الذي لا قيمة له.

---

(١) قرار: القرار هم سكَّان المدن في اللهجة الحضرميَّة.

(٢) أم العزيوز: تصغير وتدليل للعجوز، والمقصود هنا اللِّسان.

(٣) تلعب بينهم: تتحرك بين الفك العلوي والسفلي.

(٤) صِفَاطَك: مُزاحك.

صفطها عوض

مثل يُقال عندما يقوم شخص بقلب الطاولة على ترتيبات معيَّنة كانت تسير بصورة جيِّدة.

صَقْعَة بقَرِش[١] وصَقْعَة بجَنْبِيِّة[٢]

يقرر هذا المثل أن نتائج الأفعال لا تكون نفسها في كل مرة، فمن سلم مرَّة لن يسلم كل مرَّة. ويُضرب أيضاً عندما ينتقم شخص من إهانة لحقته. وقد يُقال المثل بلفظة (صفعة) بدلاً من (صقعة). وللمثل قصة سترد في كتاب قصص الأمثال الحضرمية.

صفَّت من العيلان

تعبير يُقال للتي ولدت العديد من الأولاد ذكورا وإناثا، لتوصيف حالتها.

صفِّي قلبك

مثل يُقال لمن يعانون من الشُّكوك والغيرة، ويشكون همومهم للآخرين، فيردون عليهم بهذا المثل؛ للومهم على ظنونهم وهواجسهم.

---

(١) بقَرِش: عملة قديمة.

(٢) بجَنْبِيِّة: الجَنْبِيَّة سلاح أبيض منتشر في اليَّمن.

الصَّقر لوِّح له[١] والثُّور بوِّح له[٢]

يدعو هذا المثل إلى معاملة النَّاس حسب ظروفهم وأفهامهم، فالذَّكي الفطن عامله بما يتناسب مع فطنته وذكاءه، والعكس صحيح.

صَقر والا عَفَنْدَش[٣]

يقول هذا المثل شخص متلهف للاستفسار عن نتيجة أمر ما، أهي جيدة (صقر) أم سيِّئة وغير سارَّة (عفندش).

صَقْرَة ولَخَّة[٤]

تعبير يُقال لوصف الشَّخص الطمَّاع الشَّره.

صقعا[٥] ولا تسمع والنَّاس يهذُّون[٦]

تعبير يُقال انتقاماً لحفظ ماء الوجه لدى شخص تجاهله آخر برغم مناداته له بصوت مسموع. والمُخاطَب هنا امرأة.

---

(١) لُوِّح له: أعطه إشارة فقط.

(٢) بُوِّح له: انعق واصرخ حتَّى يسمع.

(٣) عَفَنْدَش: نوع من أنواع الطيور.

(٤) صَقْرَة ولَخَّة: اللهفة الشديدة في طلب المال.

(٥) صَقْعَا: أي صمَّاء لا تسمع.

(٦) يهذُّون: يتحدَّثون بأصوات كثيرة وعالية.

صقعة الحلاقة

لفظة يقولها الحضارم بعد أن يحلق أحدهم رأسه، يقولها الصَّديق لصديقه ضاحكا بعد أن يصكَّه (يضربه) بلطف على رأسه مُداعباً.

صَقَعتَك[١] عورتك

يصوِّر هذا المثل حال شخص يتَّصف بالبلاهة والغباء، فحين يأتي بأفعال رعناء يُقال عنه هذا المثل؛ للاستغراب من أفعاله تلك. ويشبه في المعنى في الاتصاف بالبلاهة المثل القائل (صُمٌّ بُكْمٌ).

صُكْ بكورك السِّترة[٢]

مثل يصف حال شخص متمرِّد على ظلم ما وقع عليه من وجهة نظره، فهو يحاول جاهداً انقاذ نفسه بالصراخ والمشاجرة مع الآخرين لكن الطَّرف الآخر الظالم له شديد المراس صلب لا يلين أبداً، بل يردُّ عليه بحزم: (إن رضيت والا صُك بكورك السِّترة).

الصَّكَّة[٣] بالعضَّة

يُضرب هذا المثل حين يدور الحديث عن مبادلة شيء بشيء آخر مساوٍ له في القيمة.

---

(١) صَقَعتَك: أي أصبتك بالصَّمم.

(٢) صُكْ بكورك السِّترة: ارطم رأسك بالجدار.

(٣) الصَّكَّة: أي الضَّربة القويَّة.

صكصكته الستر

تعبير يُقال لوصف حال شخص دخل منزلا غادر أهله إلى مكان آخر، فأصابه الحزن لذلك.

صَكَّه بَكَّه

مثل حضرمي يُقال لتوصيف شخص غبي أبله لا يتفاعل مع محيطه، ويُقال لوصف حاله؛ حتَّى يعذره من لا يعرفه.

الصلاة عالحاضر

تعبير يُقال كدعوة لتناول الطعام عادة.

صلاة وعبادة ومحلِّة عند السَّادة

تعبير حضرمي يُقال للحث على أداء الصلوات، وهو كثير الاستخدام في أوقات الصلوات الخمس؛ لحث شخص ما على القيام لأداء صلاته.

صلح[1] صلحك اللّه

مثل يقوله الدَّلل في مساومات الأسواق؛ لإرضاء الباعة والمشترين.

صلى اللّه في نَتَازُو[2]

تعبير تهكمي يُقال لتوصيف شيء بعيد، أو غير مفهوم أو مستحيل.

---

(١) صلح: أي ارضَ بالصُّلح.

(٢) نَتَازُو: كلمة أجنبية غريبة، قد تكون اسم لمكان أو مدينة.

صلِّي لك[١] تقرب

يُضرب هذا المثل على الشخص الذي يُبدي ويُظهر الصّلاح كي يخدع ويستدرج شخصا آخر حتى يطمأن إليه ثم يظهر نيته الخبيثة.

صَمْرَة[٢] قفا لِذن[٣]

يقول هذا المثل شخص تأذى من شيء تَملكه وظنه حسنا، فخيَّب ظنه، فهو بقوله هذا المثل يلوم نفسه ويشكي حاله لغيره.

الصميل في الضُّبرة

مثل يُقال–للأطفال عادة– بنبرة تهديد ليكفوا عن مشاغبتهم.

صَمِيل مِسنَّد[٤]

مثل يُوصف به شخص يتَّصف بالبرود المرضي، عديم الإحساس، وكأنَّه صميل مسنود، فحين يأتي الحديث عن هذا الأخرق، يُقال في صفه هذا المثل.

صَنعاء ما ابتنت في يوم

مثل يُقال لنصح شخص متسرع وحثّه على التريث.

---

(١) صَلِّي لَك: بمعنى أتملَّقك.

(٢) صَمْرَة: أي بيعة الغش.

(٣) لِذِن: الإذن.

(٤) صَمِيل مِسنَّد: عمود غليظ مستند على جدار.

صُوْب[١] الحديد يِبْرَا[٢] وصُوْب اللسان ما يبرا

يدلُّ هذا المثل على أثر الكلام الجارح في نفوس البشر، فوقْعُهُ أشدُّ على الإنسان من جرح نصل الحديد القاطع.

صوته يلعلع

تعبير يصف انفعال شخص غاضب وانعكاس ذلك على صوته.

صومة صومة وافطر بدومة

انظر (صيم صيم وافطر بحشفه) في الصفحة التالية.

صُوير[٣] وعُوير[٤] والثَّالث ما فيه خير

يُقال هذا المثل لتعيير أو انتقاد مجموعة من الحمقى، كل واحد منهم أسوأ حالاً من الآخر.

---

(١) صُوْب: أي جُرْح.

(٢) يِبْرَا: أي يتعافى ويُشفى.

(٣) صُوير: توصيف تصغيري لثقيل السَّمع الذي يُسمَّى في اللهجة الحضرميَّة أَصْوَر.

(٤) عُوير: توصيف تصغيري لضعيف النَّظر الذي يُسمَّى في اللهجة الحضرميَّة أَعْوَر.

صِيْم[١] صِيْم وافطر بحشفة[٢]

يُضـــرب هذا المثل عندما تكون النتيجة النهائية لعمل ما غير مُرضـــية ولا تتوافق مع الأسباب والجهود التي بُذلت من أجلها.

(١) صِيْم: صائم، وفي تكرار اللفظة دلالة على طول ومشقة فترة الصوم للقائل.

(٢) حَشْفِة: اليابس من التَّمر.

حرف الضاد

ضاع ولحقناه[1]

يُقال المثل عندما يجد المتحدِّثون فجأة حلاً مناسباً لمسألة معيَّنة.

ضامنه في الكيس

تعبير يُطلق على شخص مضمون ولائه لصاحبه.

الضحك بلا سبب قلة أدب

مثل شائع يُقال لردع السُّفهاء المستهزئين بالناس؛ علّهم يخجلوا من أنفسهم ويكفّوا أذاهم عنهم.

ضحك على الذقون

تعبير يُقال عند محاولة أحدهم استغفال آخرين واستغلالهم.

ضحك عليه

تعبير شهير يصف خداع شخص لآخر.

ضحك وتهقَّال

تعبير يصف المزاح الذي لا يؤخذ على محمل الجد.

---

(١) لحقناه: وجدناه.

ضحكة جوع

تعبير حضرمي يصف نوع من الضَّحك المغصوب الذي ينتاب صاحبه الجائع على مضض لأنَّه في حالة تستدعي البكاء والألم. وتُرى هذه الحالة في الغالب عند الأطفال الرضع عند إهمالهم من ذويهم رُبَّما بصورة غير مقصودة، وتكون ضحكتهم تلك تعبيراً عن فرحهم بقدوم المنقذين لهم.

ضحكة في هود[1] بتسبيحة

هود منطقة تقع في شرق حضرموت، حيث يُعتقد أنَّ بها قبر النبي هود عليه السلام، ويقوم أهالي الوادي بزيارة سنويَّة إلى هذا المكان، ويعتبروه مُقدَّساً لوجود القبر فيه، ويُقال المثل للحثِّ على الذهاب إلى هناك، حتَّى وإن كان للتمتع لأنَّك تؤجر عليه كما يعتقدون.

ضحَّكتنا ولا بي ضحك

مثل يُقال تعبيراً عن اطلاق الضَّحك بغرض الاستهزاء؛ استنكارا لفعل غير مرضٍ للضاحك.

الضِّراط من الشَّبع

يُضرب هذا المثل تحذيراً من الشَّبع وأهله، والأخذ بنصيحه الرَّسول ﷺ عندما قال: (فثلث لطعامه وثلث لشرابه وثلث لنَفَسِه). ويُضرب المثل لتجنُّب الشَّبع والتَّحذير منه؛ حفاظاً على الصِّحة العامَّة. وللمثل قصة سترد في كتاب قصص الأمثال الحضرمية.

---

(١) هود: منطقة فيها قبر النَّبي هود.

ضرب عالحديد وهو حار

يحث هذا المثل على معالجة الأمور والمشاكل بسرعة قبل استفحالها.

ضربة في غيري سَوَا ألَّا وهي[١] في الجدار

يُقرِّر هذا المثل أنَّه لا يشعر بالظروف القاسية الا من يُعايشها ويعاني ويلاتها، أمَّا إذا حدثت للآخرين فنحن لا نكاد نشعر بها. ويُضرب المثل لتبرير موقف معيَّن أو توصيفه.

ضرَّبت بي

تعبير حضرمي يُقال لشخص سبب الصِّداع لشخص آخر ربما بصياح أو بثرثرة غير مقبولة ونحوهما، ويُقال لثني الشَّخص عن متابعة أذاه.

ضربه بالمخلع[٢] ولا عشر بالأفتيك[٣]

يبيِّن هذا المثل أن استخدام الأداة المناسبة يوفر الوقت والجهد لحل المشكلات وإنجاز الأعمال، والمثل يطابق مبدأ (اعمل بذكاء وليس بجهد).

ضربها أخماس في أسداس

مثل يُقال للدَّلالة على الحيرة في حل مشكلة معيَّنة يحاول شخص ما حلها دون جدوى.

---

(١) سَوَا ألَّا وهي: أي كأنَّها في.

(٢) المخلع: مطرقة كبيرة تستخدم عادة في تكسير الأحجار.

(٣) الأفتيك: مطرقة صغيرة يستخدمها صَاغة الذهب والفضة.

ضَرُبْهَا عُوجَا تجيك سَمَاح

مثل يحثُّ على الإقدام لِإيجاد الحلول للمشاكل العالقة، حتَّى وإن كان في الحلول مصاعب جمَّة.

ضرَّس به

تعبير حضرمي يصف إيذاء شخص لآخر باستخدام أصوات مزعجة وغير مُحتملة.

الضَّرس يدقع خوه

مثل حضرمي يُقال إذا تتابعت مصيبتان وترتَّبت الثَّانية على الأولى وأدَّت إليها، فيقال حينها هذا المثل لتوصيف الحالة.

ضرطة بضرطة والحَبْ فيه غَلْطَة

يُقال المثل لمداراة موقف محرج أراد ضارب المثل إخراج صاحبه منه، وللمثل قصَّة سيتم إيرادها في كتاب قصص الأمثال الحضرميَّة.

ضرطة ونص

يصف هذا التعبير الشخص المغرور الذي يُعطي نفسه قدرا فوق ما يستحق.

ضروس العقل ما تِعقِّل

يوضح هذا المثل أن كبر السن ونضوج الجسم بَدنيًّا لا يعني بالضرورة نضوج فكر صاحِبه.

الضَّفع[١] تحت الذيل

يصوِّر المثل حالة من اليأس الصَّامت، حيث لا يمكن لضارب المثل تغيير واقعه الأليم بأي حال من الأحوال، وما عليه سوى الصَّبر.

ضُم أثمك[٢]

تعبير غاضب يأمر فيه قائله الشَّخص الذي استفزَّه بالسُّكوت.

ضُم خيرك وشرَّك

تعبير يُقال كتهديد لشخص يُخشى أن يثير فتنة.

ضُمْ[٣] ضِيْمَك[٤] في شُوَاك[٥]

يُقال المثل لحثِّ شخص على السُّكوت وكتمان قهره، إمَّا تهديداً أو نصحاً إذا كان في الإفشاء به زيادة في عظم المشكلة.

---

(١) الضَّفع: براز الإبل إذا كانت في حالة إسهال.

(٢) ضُم اثمك: أغلق فمك.

(٣) ضُمْ: أي احتفظ.

(٤) ضِيْمَك: أي قهرك.

(٥) في شُوَاك: في بطنك، والمقصود في سرِّك.

ضُمْ وضِيِّع[١]

تعبير يورده الشَّخص يدلُّ على الشك في مسألة معيَّنة مع احتمال ورود الصِّحة فيها، فيقول ضم وضيع، أي أنَّه غير متأكد من صحتها، ويُضرب المثل عند سؤال ها الشَّخص عن المسألة.

ضوا[٢] الليل يا غبرا الذِّيل[٣]

تسوق هذا المثل امرأة، لا نقول تخاف الظَّلام ولكنَّها تتضايق منه، ففيه العتمة الوجوم والسُّكون المخيف، خصوصاً إذا عرفنا ان هذا المثل قيل في الزَّمن الماضي قبل دخول الكهرباء إلى منازل النَّاس، فيكون للَّيل حينها مهابة ورهبة.

ضوينا ضاوية

تعبير يصف العودة إلى المنزل ليلا.

ضيف ومشَاقِر[٤]

مثل حضرمي يُقال للتَّعبير عن الاستغراب من سلوك شخص جريء لدرجة أنَّه لا يُخفي وقاحته عن الآخرين حتَّى لو كان ضيفاً عليهم. ويُقال المثل لانتقاد فعل هذا الشَّخص وذمِّ تصرُّفاته.

---

(١) ضُمْ وضِيِّع: أحياناً أتيقَّن، ثم يساورني الشَّك.

(٢) ضوا: أي أتى.

(٣) غبرا الذِّيل: المرأة أغبرَّ ثوبها من كثرة العمل والمشي.

(٤) مشاقر: مشاغب.

حرف الطاء

طاب السمر

مثل حضرمي يُقال إذا وصل السُّمَّار إلى درجة من النشوة تجعل من المستحيل عليهم مغادرة المجلس ببساطة.

طارح نُقْرُه من نُقْرُهُم

مثل مصري يستخدمه الحضارمة كثيراً يصف حال الشَّخص العنيد الذي يحب أذيَّة الآخرين ومعارضتهم.

طارحها بشيش

يصف هذا المثل شخصا متصالح مع ذاته وبيئته، ودائما ما يأخذ الأمور ببساطة.

طال الزَّمن أو قصر

يُقال المثل لتأكيد العزم والإصرار لدى شخص لحصول مُناه ومقصوده في يوم ما، وهو شبه متيّقن من مجيء هذا اليوم.

طالب الرَّاحة في الدُّنيا مَغْرُوم[1]

يُعبِّر هذا المثل عن نكد الدُّنيا ومشقتها، ويُقرِّر استحالة دوام الرَّاحة فيها، ومن طلب ذلك فهو –عند ضارب المثل– مجنون بلا شك!

---

(١) مَغْرُوم: مجنون.

طالب اللّه

لفظة يصف بها الباعة انفسهم إذا خرجوا إلى السَّوق.

طَالب دَيْن دَوِيل[١] طَالب عرَّة[٢]

في هذا المثل يسوق ضاربه معنى مخالف لَلحقيقة، حيث يعتبر أنَّ الذي يُطالب بدَين قديم طالب عرة أي بطران، وكأنَّ الدَين في العُرف الحضرمي يسقط بالتَّقادم.

طالت وطوَّلت

تعبير حضرمي يُقال عندما لا يُبت في موضوع أو مسألة معيَّنة، ويُقال تبرُّماً مما يحدث لحاجة ضارب المثل لحسم المسألة المطروحة والبت فيها.

طايف عنبرة[٣]

مثل يُقال عندما لا يستقرُّ شخص في مكان معيَّن، بل يتنقَّل من هنا إلى هناك ولا يكاد يمكث في المكان الواحد إلا القليل من الوقت، فيُقال عنه هذا المثل. وللمثل قصَّة سترد في كتاب قصص الأمثال الحضرميَّة.

الطباخ ولي يدير

مثل يُقال لتوصيف شخصين اشتركا في أمر معين، وعادة ما يكون سيِّئاً.

---

(١) دَوِيل: قديم.

(٢) عِرَّة: عيبة.

(٣) طايف عنبرة: طيف عنبرة، وهو اسم علم مؤنث.

الطَّبع غَلَّاب[١]

يقر هذا المثل أن لكل إنسان طبع خاص به، سواء كان حسناً أو سيئاً، ويشابه المثل العربي القائل: (غلب الطبع على التطبُّع).

طَبْلِة[٢] كبيرة

تعبير يُقال لتكذيب خبر ما سمعه ضارب المثل ولا يكاد يُصدِّقه، فيقول هذه العبارة؛ تعبيراً عن تكذيبه للخبر.

طبيب من طب[٣] نفسه

يمدحُ هذا المثل الإنسان الحكيم الذي يلتمس ما ينفعه وينأى بنفسه عمَّا يضره.

طبيعة[٤] في البدن ما يبدِّلها إلَّا الماء والكفن[٥]

يصف ويقر هذا المثل أنَّ هناك طباع في البشر لا يمكن تغييرها، فقد تكوَّنت لديهم أثناء حياتهم وألفوها وصار من الصَّعب التَّخلُّص منها حتَّى وإن كانت تضرُّهم وتُكدِّر حياتهم، لكن هكذا هم وهذه طباعهم. والموت والكفن هنا كناية عن ملازمتها لهم.

---

(١)غَلَّاب: أي يغلب.

(٢) طَبْلِة: أي كذبة كبيرة.

(٣) طب: طبَّب وعالَج.

(٤) طبيعة: أي سجيَّة تربَّى عليها.

(٥) إلَّا الماء والكفن: كناية عن الموت.

طحسوه من حقه

تعبير حضرمي يُقال إذا احتال أشخاص على أكل مال شخص آخر، ونصبوا عليه واحتالوا. ويُقال رثاء للضحيَّة، وتوبيخاً للظلمة وانتقاداً لفعلهم المشين.

طَحْطُوح

تعبير يُقال يصف المتعجرف من النَّاس. ويُضرب لتوصيف حاله لشخص ما وانتقاداً لفعله.

طَحْيِة[1] ما كماها

تعبير حضرمي يُصف حالة من التَّأزّم وصل لها أشخاص أو شخص معيَّن، ولها مسميات أخرى في اللهجة الحضرميَّة مثل (سَرْبَة)، (كوفيِّة)، (ورطة)، (عمسة). كلها مسمَّيات تحمل نفسه المعنى.

الطِّحين في القُفُّة[2] ما جاء سوا

يُقال المثل عندما يفشل طرفان في تحقيق انسجام بينهما، أدَّى اختلافهما إلى البعد والافتراق، فإن سأل سائل فضولي عن حال الأطراف قيل له هذا المثل لإسكاته دون الاضطرار لشرح الأسباب المؤدية لذلك والتي قد تكون أسراراً لا تود الأطراف افشاءها.

---

(١) طَحْيِة: مصيبة.

(٢) القُفُّة: وعاء مصنوع من الخوص له غطاء يوضع فيه خبز التَّنُّور.

طَرَّب عليه

تعبير حضرمي بمعنى ناداه واستدعاه إليه.

طرح الأوَّلة والتَّالية[١]

يُقال هذا المثل للتَّعبير عن قول الكلمة الفصل في المبايعة لسلعة معيَّنة، فيُقال لصاحب السلعة (طرح الأوَّلة والتَّالية) وأحياناً يُقال (آخر كلام). ويُضرب حين وقوع المبايعات في الأسواق والمحلات التِّجاريَّة.

طرح السَمِيِّة[٢]

يُقال للأب هذا التعبير إذا همَّ بسفرٍ أو مغادرة، حتّى وإن كان طفله جنيناً في بطن أمه.

طرح الصِّيم[٣] فوق المَفْيَش[٤] وهو بِفِيِّش

مثل يُقال في حال انعدام الثقة بين متبادلين لمصلحة معيَّنة، فيحثُّ الجانب الأضعف أخذ حقه سلفاً؛ لأنَّه لا يضمنه لاحقاً.

طرح القرش فوق القرش

يحث هذا المثل على توفير المال والحرص على الادخار ولو بالقليل.

---

(١) الأوَّلة والتَّالية: أي الكلمة الأخيرة.

(٢) السَّميِّة: تسمية الطفل.

(٣) الصِّيم: التَّمر المهروس.

(٤) المِفِيِّش: أداة لرفع الماء في البئر.

طرح النقط على الحروف

مثل مستجد يحثُّ على حل الملابسات في أمر بعينه، ويُقال للحثِّ على الوضوح والصَّراحة في ذلك.

طرح ايدك[١] في عشاك

يُقال المثل لإسكات شخص غلبه خصمه في مسألة معيَّنة بينهما، ويُضرب المثل كدعوة للاستسلام وترك الشجار والنقار في أمر يكاد يكون محسوما لصالح الطَّرف الآخر.

طَرَح بعرة[٢] في الرَّضِيْح[٣]

يُقال هذا المثل فيمن يفسد الأشياء الجميلة –بقصد أو بدون قصد– عبر التسبب في خلل أو تشويه بسيط لكنَّه يفسد الصورة الكاملة الحسنة لذلك الشِّيء.

طَرَح تِيْكَنُه

تعبير يصف وضع الشخص بصمته أو ختمه على عقد أو اتفاق أو نحو ذلك.

---

(١) ايدك: يدك.

(٢) بَعْرَة: المفرد من روث الغنم.

(٣) الرَّضِيْح: نوى التَّمر يُكسَّر ويُعطى للغنم كعلف.

طرح حصاة في اثمك

تعبير يسوقه قائله ناصحاً غيره بالسُّكوت في أمر ما؛ لأنَّ حديثه فيه رُبَّما عاد عليه بالمضرَّة، فينصحه آمراً إيَّاه بالتزام الصَّمت. وللمثل قصة سترد في كتاب قصص الأمثال الحضرميَّة.

طِرَح طِرَح

تعبير يدلُّ على كثرة الحاضرين وازديادهم باستمرار في المناسبات المختلفة، فيُقال (النَّاس طرح طرح).

طَرِّح فوقه

تعبير حضرمي يُصف اعجاب شخص بشيء ما وحرصه على امتلاكه، وتمسكه بذلك حتَّى تم له ما أراد، واستحوذ على ما يريد.

طَرَح كوره عند رجيله

تعبير يُقال يصف شخصاً قال رأيه في مسألة معنية وأصر عليه؛ لقناعته بأنه الرأي الصواب.

طرح لحمك على حَطَب ولا تطرحه على قَصَب[1]

يحثُّ هذا المثل سامعه على حسن الاختيار في أمور الحياة؛ حتَّى تكون الحياة سلسة ويتوصَّل فيها إلى نتائج إيجابيَّة؛ فاللحم المشوي لا يَنضج

---

(١) قَصَب: أعواد الذُّرة اليابسة.

بوضعه على قصب سرعان ما تلتهمه النَّار ويصير رماداً، بل على حطب ينضجه تماماً ويُجهِّزه للأكل.

طَرَح[١] لعظام في خُرْق[٢] الضَّبْعَة

يُضرب هذا المثل عندما يقوم أحدهم بعمل مشين، ثم يُلقي بتبعاته على غيره؛ تهرُّباً من المسؤولية، فيُقال عنه إذا عُرفت الحقيقة هذا المثل. والمثل له قصَّة سيتم ايرادها في كتاب قصص الأمثال الحضرميَّة.

طرح له ملا اثمه[٣]

تعبير يُقصد به رَشَاهُ بمال أو هديَّة أو خلافه.

طَرْحَت ثَقَلْها[٤] وهي بخير

جملة استفهامية تقولها النِّساء إذا ولدت احداهن حديثاً، تقولها لأهل المرأة مهنئة لهم، وتتبعها بكلمة أخرى (برك الهادف) إن كان المولود ذكراً، أو (بركة الهادفة) إذا كانت المولودة أنثى.

---

(١) طَرَح: وضع.

(٢) خُرق: مؤخرة.

(٣) ملا اثمه: ما يملأ فمه، والمقصود رَشَاه.

(٤) ثَقَلْها: حملها.

طرحت راسي ربي حَرَاسِي[١] طرحت جنبي ربي غفر ذنبي طرحت كرعاني[٢] رب السماء يحماني[٣]

كان يُقال قديماً كدعاء قبل النوم لدى العوام الجهلة، أمَّا الآن تغيَّر الحال وأصبح دعاء قبل النَّوم يُقال حسب السُّنة، وحسب ما جاء في الأحاديث الصحيحة.

طَرحنا كوفية ذا فوق كور ذا

يُقال هذا المثل عند استبدال أمر بآخر عند حل مشكلات الحياة.

طَرحه تحت غُبْطُه[٤]

مثل حضرمي يصف سطوة شخص على آخر وسيطرته التامة عليه.

طِرحه في عيونك

يُقال هذا المثل لحثِّ شخص على رعاية عزيز لهم والحرص على العناية به وتوفير كافة ما يحتاج إليه.

طَرحوا الوعد

تعبير حضرمي يُقال للتَّعبير عن تحديد موعد الزواج لأسرة معيَّنة.

---

(١) حَرَاسِي: أي حارسي.

(٢) كِرْعَانِي: أطرافي؛ يَداي ورِجلاي.

(٣) يحماني: يحميني من كلِّ سوء.

(٤) غُبْطُه: إبطه.

طَرَّق معه

تعبير يصف سرعة نصرة شخص لعزيز عليه ونجدته ووقوفه معه، سواء كان ذلك معنويا أو في مناوشة كان طرفاً فيها.

طريق الأمان لو مسيرة ثمان[١]

يحثُّ هذا المثل على اتخاذ الحيطة والحذر في جميع الأمور، ولو أدَّى ذلك لتأخر إنجاز تلك الأمور.

طريق الدِّيْم[٢] من الكِرَاع[٣]

يُرشد هذا المثل إلى الطريقة المُثلى و(طرف الخيط) لحل مشكلة معيَّنة عبر إرشاده الى أفضل الحلول وأسهلها.

الطريق عاللول

تعبير يُقال كعتاب من شخص ضاق ذرعاً بآخر متعجّل أراد مرافقته في مهمة معينة.

الطريق عِرِق

تعبير يصف الطريق المكتظة بشدّة بصورة متواصلة.

---

(١) ثمان: بمعنى ثمانية أيَّام.

(٢) الدِّيْم: جلد الحيوان المذبوح.

(٣) الكِرَاع: إحدى أرجل الحيوان.

طُزْ في غُزْ

مثل حضرمي يُقال بنبرة غاضبة ليصف شيء وُضع في غير محله أو أمر خطأ وقع فيه شخص معيَّن، ويُقال المثل تبرُّماً من هذا السلوك الذي سلكه المخطئ في وضع الأمر في غير مكانه.

طُعْمَه

توصيف لهدية الطعام، يهديها أناس لآخرين، قد يكونوا أقاربهم أو جيرانهم أو أصدقائهم، فإذا تساءل مستلم الهدية عن ماهية هذا الشيء أجاب الرسول: (طُعْمَه من فلان)

طعن في السِّن

تعبير يصف الشَّخص المسن، توصيفاً له خصوصاً إذا ذُكِرَ مرضه أو بدت منه تصرفات سيئة؛ لعذره أو تبرير أفعاله.

طفِّي لصِّي

تعبير مستحدث قيل بعد دخول الكهرباء إلى حضرموت، يصف أمراً كان يفترض استمراريته، لكنه الآن يسير بصورة متقطعة.

طَلَّاب وشَارِف من الخَلْفَة[1]

مثل يُقال لوصف من يحاولون التمظهر بخلافَ حقيقتهم ويكذبون على النَّاس.

---

(١) طَلَّاب وشَارِف من الخَلْفِة: متسوِّل ومُطلٌّ برأسه من النَّافذة.

طلاب ومِتْشرِّط[١]

يُقال هذا المثل لانتقاد من يضع الشروط على الهبات التي تُمنح له، فيطالب بتغييرها أو يرفضها طالباً أفضل منها!

الطَّلاق والماعون[٢]

كلمة تُقال نتيجة لانفساخ عقد بين متعاقدين، ويُضرب لتوصيف الحالة وهي فك الارتباط بينهما.

طلب وضو[٣] دارك

يُقال المثل للتأكيد أهميَّة أن يكون للإنسان بيت يؤويه حتَّى لو كان متسولاً، فالإحساس بالأمان ضرورة يجب أن يحظى بها النَّاس على اختلاف أطيافهم وانتماءاتهم.

طلب ولا تسرق

يُقال هذا المثل للتَّحذير من امتهان السرقة لأنَّها مُحرَّمة بينما يرى أن لا ضير من الاستجداء إن دعت الحاجة إلى ذلك. ويُضرب للتَّحذير من السرقة وانتقاد فاعلها.

---

(١) مِتْشِرِّط: يضعُ شروطاً لصدقتك.

(٢) والمَاعُون: هو (عفش) البيت المملوك للمرأة.

(٣) ضُوْ: ارجع إلى بيتك ليلاً.

طلع في كوره

تعبير يحمل معانٍ كثيرة، منها مثلا تصميم شخص على فكرة أو قرار تصميماً شديداً يصعب أن يحيد عنه إلى غيره.

طلعت نفسه

توصيف لحالة الشَّخص المتعب من مرض أو إرهاق شديد.

طَلْعة[1] لعلَّها قَلْعة

تعبير يُقال كدعاء من كبار السِّنَ على الصِّغار عندما يثيرون حنقهم.

طمَّر طمَّر

تعبير حضرمي يُصف حالة شخص أصابته هستيريا من ظلم أصابه، فنجده يذهب هنا وهناك؛ علَّه يجد من ينصفه، ويُقال عنه حينئذ طمَّر طمَّر دون فائدة. وتعني أيضاً بدون تشديد الميم أي تسلق دار غيره كاللصوص.

طمروه

تعبير حضرمي يصف تهميش الناس لشخص، ويعني تجاوزوه ولم يحسبوا حسابه.

---

(١) طَلْعِة: بمعنى الجيل القادم.

الطمع فضَّاح

يذم هذا المثل الطَّمع، ويؤكِّد حتمية تسببه في فضح من يتَّصف به، وكُرْه الناس له.

الطَّمَع في ذكر الله

يُقال المثل للترغيب في طلب الأجر الأخروي، وحثّاً على الذِّكر.

طول حُمَّادة[1] في عرضها

يُقال المثل في حال المعاوضة، فشخص أدَّى عمل ما مقابل معروف صنع له سلفاً.

الطول طول نخلة والعقل عقل رَخْلة[2]

يسخر هذا المثل من أفعال طائشة صدرت عن شخص طويل القامة.

الطول عز

في الغالب يقوله الطويل تفاخراً؛ لرفع معنوياته حين يتعرَّض للانتقاد.

---

(١) حُمَّادة: إحدى الآبار المشهورة في سيئون، وكانت المزارع (الآبار) تُسمَّى بأسماء تشتهر بها.

(٢) رَخْلِة: صغيرة الضَّأن.

الطُّولة[١] في الرِّجال

يُقال هذا المثل عند الاختلاف على مهر العروس. ويُضرب للحد من جشع أولياء الأمور في طلب المزيد من الأموال.

طويلة ولها ذَنَب

يُقال المثل لوصف القضايا المستعصية إذا ما سأل عن حلها سائل.

طَيَّب[٢] نحنا

يصف هذا المثل شخصا شديد المشاكسة لدرجة تؤذي وترهق كثيراً من يتعامل معه.

طيَّر شرُّه

لدى الحضارم اعتقاد ان الطفل الشَّقي صغيراً يصبح عاقلاً مستقيماً حال كبره؛ لأنَّه (طيَّر شرُّه) في صُغره. هكذا يقولون ويعتقدون، بالرغم من أن الواقع –غالباً– أنَّ (من شبَّ على شيء شاب عليه).

---

(١) الطُّولِة: هنا بمعنى أن استمرارية الزواج لا تكون إلا مع الكفوء من الرجال.

(٢) طَيَّب: فعل مأخوذ من (تطيوب البُر) وهي عملية تنقية حبوب القمح من شوائبها عبر وضعها في إناء دائري ثم قذفها في الهواء لطرد الشوائب الأخف وزناً من القمح، ثم يتم طرد الشوائب الأخرى يدوياً

طيزين في سروال

يُقال هذا المثل للتَّعبير عن التوأمة بين اثنين لهما نفس التَّفكير ونفس الآراء، ولا يُريان الا مع بعضهما البعض. ويُضرب المثل لتوصيف حالهما.

طِيفْةِ[1] تجي وطِيفْةِ تروح

مثل حضرمي يُقال لوصف الازدحام الشديد في أماكن المناسبات؛ كالزواج والعزاء لذوي الشهرة والمكانة من النَّاس غالباً.

طيفة من بعد طيفة

يحمل نفس معنى المثل السَّابق.

طين طيَّان[2]

لفظة يُوصف بها الجمع الكبير من النَّاس. ويُضرب للاستغراب والاندهاش ووصف الحالة.

---

(١) طِيْفِة: من طائفة، والمقصود جماعة من الناس.

(٢) طين طيَّان: يُقصد به ناس كثيرون.

حرف الظاء

الظَّمَانة[1] تُورد[2] عَالحَمة[3]

مثل حضرمي يُقال لتبرير الرِّضى بأمور قاسية قَبِلَ بها ضارب المثل رُغما عنه نتيجة لظروفه.

ظهر وبان عليك الأمان

تعبير عربي شهير يُقال على سبيل الدُّعابة لنداء شخص مختبئ.

ظهره مسنود

يُطلق هذا المثل على شخص له واسطة عليا من ذوي النفوذ.

ظهروا علينا

تعبير يُقال بين الأقارب لحثهم على تكرار الزيارات.

---

(١) الضَّمَانِة: العطشانة.

(٢) تُورد: أي تشرب.

(٣) عَالحَمِة: على الحَمِة؛ وهي مياه المجاري.

حرف العين

عاد أعيادكم باتقع كما سيل أيامكم

هذا مثل يكرره كبار السِّـن للتذمر من انعدام البهجة في الأعياد الرَّاهنة قياساً على الأعياد في الأزمان القديمة، وكأنَّها نبوءة قالها شخص وتحققت فعلاً.

عاد ألَّا الدِّيْم[1] والعظم

مثل يُقال يصف من نحل جسمه من مرض أو ظروف صعبة، فيُقال في وصفه هذا المثل. وهو يطابق المثل الآخر (جلد على عظم).

عاد الجايَّات خير من الرَّايحات

مثل يُقال للتنديد بشخص ما أساء لضارب المثل، فبادره قائل المثل بهذا القول؛ حتَّى يؤكِّد له أنَّه سيأتي يوم ويندم على فعلته، ولن يرحمه حينها ولن يلتفت إليه.

عاد الضَّحك بغا ضروس[2]

يُقال المثل كشكوى من ضيق ذات اليد، يقوله شخص لتبرير تقصيره من توفير مستلزمات معيَّنة كان عليه توفيرها. ويُضرب في ظروف مشابهة.

---

(١) عاد ألَّا الدِّيْم: ما بَقِي إلَّا الجلد.

(٢) بغا ضروس: يريد أسناناً جميلة.

عاد العصيد بغت قصيد

مثل حضرمي يُقال عندما يعجز إنسان عن القيام بأمر معيَّن فيه صعوبة، فيبرر عجزه بهذا المثل. وله قصَّة طريفة سترد في كتاب قصص الأمثال الحضرميَّة.

عاد[1] الموت عزيز

يقول هذا المثل شخصاً يئس من الحياة بعد أن اسودت الدُّنيا في عينيه، فلم يعد يجد للحياة طعما، وكما يقول الشَّاعر:

كَفَى بِك داءً أنْ ترى الموتَ شَافِيَاً

وحَسْبُ المَنَايا أنْ يكُنَّ أمَانِيَا

عاد تاليتها[2] قبر في شمش

يُضرب هذا المثل التَّحذيري للتَّذكير بمآل الإنسان؛ حتَّى يرتدع السَّامع عن ارتكاب الذُّنوب.

عاد ذا رب فوق العرب

مثل سابقه يحذِّر هذا المثل من ارتكاب المنكرات، ويذكر السَّامع بالله المطلع على جميع عباده.

---

(١) عاد: لفظة تأكيديَّة بأنَّ الموت عزيز على هذا المتشائم.

(٢) تاليتها: آخرة الحياة.

عاد شي فاتي منه

يُقال هذا التَّعبير للتذمر من شيء أو شخص ما يأبى أن يسير بصورة صحيحة، رغم المحاولات المتكررة لتقويمه وإصلاحه.

عاد فيها عضَّة

تعبير ساخر يُقال عن امرأة لا تزال تحتفظ بجزء من حيويَّتها وشبابها.

عاد قفا بَامَحْقَب[1] عقرب

يُضرب هذا المثل شخص يصف فيه حال شخص آخر معروف بالطِّيبة والكرم والسَّماحة وهذه سماته الحقيقيَّة، ولكنَّه أحياناً يتصرَّف بغرابة على غير سجيَّته؛ لأنَّه يقع تحت تأثير شخص آخر معروف بالشَّر، فيزيِّن له الباطل ويجعله يتصرَّف على غير طبعه، فإذا صدر عن هذا الشَّخص الطيب فعل مشين، عُرِفَ من وراؤه وضُرب هذا المثل.

عاد قمر باتعود في شعبان

ويقوله البعض عاد قمر باتعود في عرفة. مثل حضرمي ورد بصيغتين لهما نفس المعنى، يُقال لتهديد شخص عنيد تأذى منه ضارب المثل، فقال له هذا كتهديد ووعيد منه بالانتقام منه في يوم ما. ومعنى المثل بعيد كل البعد عن شهري (شعبان) و(ذي الحجة).

---

(١) بَامَحْقَب: أي العنكبوت.

عاد معي ٧٧ شغله

يقول هذا التعبير من تشغله أعمال كثيرة ينعدم معها وقت فراغه.

عاد نحنا الا با

تعبير يقوله من كُلِّف بعمل ولم يباشر به بعد.

العادة يا باسعادة

يُقال هذا المثل عندما يتعود شخص على عادة –سيِّئة غالباً– ويُصعب عليه التَّخلُّص منها لاحقاً، ويُقال المثل لذمه أو توبيخه.

عادت حليمة لعادتها القديمة

مثل مشهور جدَّاً ويُقال هذا المثل لشخص ما امرأة كان أو رجل، إذا عاد إلى عادة سيِّئة كانت به قديماً ثم تخلص منه، لكنَّه عاد لها ثانية، فيُقال عنه هذا المثل. ويُضرب المثل لانتقاده وتوصيف حاله.

عادك حي

تعبير ساخر يقوله أحدهم لصديقه متهكماً بعد مضي فترة طويلة على لقائه؛ لانتقاده على غيابه.

عادك ما شفت شي

تعبير يؤكد قائله أنَّ ما تحقق إلى الآن هو نزر يسير مما يُخطط له، ويتباين غرض قول التعبير بين الزهو ومحاولة إثارة الإعجاب إلى التهديد والوعيد.

عادنا باذكّرك

تعبير يُقال بنبرة وعيد عند رفض شخص نصيحة المتحدث حول أمر سيحدث في المستقبل.

عادنا وعادك

تعبير يحمل لغة التحدّي والتهديد أحياناً، على حدوث أمور قد لا يتوقّعها المتلقّي ولو بعد حين.

عاده الا بالطَّويلة[1]

تعبير يصف التلكُّؤ الذي يتعمّده شخصٌ لا يُحبِّذ مفارقة مكان يشعر فيه بالسعادة والارتياح.

عادها الا شرقت عنده

يُقال هذا التَّعبير بنبرة تهكمية عادة على مبادرة متأخرة لعمل شيء ما أغضب المتحدِّث تأخيره؛ لأنه كان من المفترض القيام به قبل وقت طويل.

عادها بغت جونيّه ملح

يصف هذا المثل العمل الذي يستغرق إكماله سنوات طويلة.

---

(١) بالطَّويلة: أي بطول المُدَّة (على مهلنا).

عاش من شافك

تعبير كثير التَّداول يُقال عندما يرى النَّاس شخصاً غاب عنهم كثيراً وافتقدوه بينهم. ويُقال حين رؤية الغائب؛ لإظهار الفرحة برؤيته.

عاشِق مَلُوْل[١]

يصف هذا المثل إنسان ذا مزاج متقلِّب، يحب الشيء لفترة ثم يتركه ويحب آخر، وهكذا، فينطبق عليه هذا المثل للتَّعبير عن وصف حالته الغير مستقرة تلك.

عاطيه في نخبه

يُقال المثل عندما يزيد الآباء من تدليل أبنائهم، فيُقال عَمَّن يفعل ذلك لولده هذا المثل. ويُضرب للانتقاد والتَّسخيط.

عافاك اللّه وجزاك اللّه خير

تعبير يُقال كعتاب مهذَّب لشخص أساء للقائل، ولأنَّه مهذَّب بدلاً من أن يقابل الإساءة بمثلها، جاء بهذه العبارة.

العافية دَبِي ذَرَّة[٢] والشَّر يِقَع مَرَّة[٣]

يُضرب المثل لمواساة مريض طال انتظاره للشفاء، فيُقال له هذا المثل للتَّسرية عنه، وبث الأمل في نفسه.

---

(١) مَلُوْل: من الملل، أي يمل من الشّيء بسرعة.

(٢) دَبِي ذَرَّة: مشي النَّملة ودبيبها على الأرض.

(٣) يِقَع مَرَّة: يحصل دفعة واحدة.

العافية راسمال

يبين هذا المثل أهمية الصحة والعافية، فهي أثمن ما يملك الإنسان.

العاقل طبيب نفسه

حكمة المراد منها إسداء النُّصح لشخص يهمل أو يتجاهل صحَّته.

العاقل عَنِي[١]

يُقال هذا المثل عند مضايقة كبار السِّن لأحفادهم وللآخرين بشكل عام. ويُقال لتبرير فعلهم للنَّاس.

العاقل كما السُّقْلة

يؤكد هذا المثل سنة الحياة في أن بعض تصرفات من بلغ من الكبر عتيا تصبح مثلا تصرفات الأطفال.

عاقلنا مغروم[٢]

يُضرب المثل عندما يتصرّف الكبار بصبيانية وطيش، تهكّماً من أفعالهم الطائشة.

عالوكل

تعبير يستخدمه من هو غير متأكد من نجاح مساعه في مسألة ما.

---

(١) عَنِي: شديد الحرص والعناية؛ فلا يمكن إرضاءه بسهولة.

(٢) مغروم: مجنون.

عامر خو سلمى

تعبير تهكمي يُقال للتقليل من أهمية رجل ما لا يرتاح إليه ضارب المثل.

عامر ماهو هَامِر[١]

يُضرب هذا المثل ليصوِّر حاله شخص لا يحس بالمسؤوليَّة تجاه أمر معيَّن كان من المفترض أن يوليه اهتمامه، فيُضرب فيه هذا المثل.

العَانة[٢] تكسر المية[٣]

يُقال المثل لإعطاء أهميَّة للمالَ والحثِّ على ادخاره وعدم تبذيره والإسراف في إنفاقه، ويُحذّر من الاستخفاف بالفكّة القليلة.

عَبَّاس على دَبَّاس[٤]

يصف هذا المثل حال بيت تعمُّه الفوضى نتيجة لانشغال أهله بأمور أخرى، فتقول فلانه لأختها تركت البيت (عبَّاس على دبَّاس).

عبد تحت سِيْد

مثل يُقال ليُوضِّح تذلل شخص لآخر أو لجهة ما، وذلك لجبنه وخضوعه لمن يذله.

---

(١) ماهو هَامِر: غير مُكترِث.

(٢) العَانِة: جزء من عشرة من الدرهم الواحد.

(٣) المية: بها مئة درهم.

(٤) عَبَّاس على دَبَّاس: أسماء أشخاص.

العبد في التَّفكير والرَّب في التَّدبير

يُقال هذا المثل للتَّعبير عن الاستسلام والرضى بما يكتبه الله للإنسان، نعم عليه أن يُفكِّر، لكن التَّدبير على رب العالمين. ويُضرب المثل لتشجيع السَّامع على فعل ما يراه مناسباً بغض النظر عن نتائج ما يفعل؛ لأنَّ كما يقول مثل آخر (اللي علينا علينا واللي على ربَّنا على ربَّنا).

عبد مأمور[1]

يصف هذا المثل حال شخص ملزم بتنفيذ أمر ما من سلطة أعلى منه، ويُقال لتبرير فعله، أو التماس العذر له.

عَبَر الجَمْ عَادَ الا الشّوَي

تعبير حضرمي يُقال لإعانة شخص على الصَّبر والتَّصبُّر، وبثِّ روح التفاؤل في نفسيَّته، وتحفيزه على اتخاذ الخطوة التَّالية من خُطى الفوز والنَّجاح.

عبِّر به

تعبير يحث قائله شخصا آخر أن يدبر أموره بما يتوفر لديه وإن كان رديئا.

عُبُر به

تعبير بمعنى ادفعه إلى شخص أو مكان معين.

---

(١) عبد مأمور: أي إنسان أعمل بأجرة وليس لي حق التَّصرُّف في الموجود.

عَبَر زَام[١] أُمَّك يا سالم

يُضرب هذا المثل امرأة عجوز تتحسَّر على شبابها الذي راح، فإذا امتدحها أحدهم بزينة فيها أجابت بهذا المثل. وهو يُقابل المثل المصري (راحت علينا).

عَبَر عليه

تعبير بمعنى أجهز عليه بالكامل، وقد تأتي بمعنى تجازوه.

عبر ما عبر

وأحياناً يكمَّل (نحنا من عيال اليوم)، وهو تعبير حضرمي يُقال عند التَّسامح والتَّصالح بين متخاصمين أو أكثر؛ لحثِّهما على نسيان الألم، وفتح صفحة جديدة في علاقتهم ببعضهم البعض.

العبرة في التالية

تؤكد هذه المقولة أن الأمور تُقاس بخواتيمها ومآلاتها.

عَبْرَت الحَرَاوَة[٢] وآل عامر يتعصَّرون[٣]

يُضرب هذا المثل ليدل على قوم لا يُقدِّرون قيمة الوقت، فتفوتهم بذلك أشياء مهمَّة بسبب عدم تقديرهم للوقت وانشغالهم بتوافه الأمور. وأحياناً يرد بصيغة أخرى، فيُقال (غَلَّقت الزِّينة[٤] وآل عامر يتعصَّرون).

---

(١) زَام: لفظة أجنبية، وهي هنا بمعنى وقت، وحتَّى السَّاعة يسميها القدماء زام.

(٢) عَبْرَت الحَرَاوَة: كملت الحراوة.

(٣) يتعصَّرون: يصلحون هندامهم.

(٤) الزينة: يوم العيد، وهو لفظ فصيح.

عَبْرَته في حَلْقُه[١]

تعبير يُقال لوصف حاله من الحزن العميق الذي يكاد ينفجر معها الإنسان باكياً.

عَبَّرها[٢] له

تعبير يُقال عندما يتجاوز أحدهم عن هفوة مخطئ أخطأ في حقه ويغض الطرف عنها.

عَبْرَوا[٣] تحت الدَّار

تعبير يقوله شخص بعدم ارتياح لأنَّ أناس يعزهم لم يختاروه لموضوع معيَّن، وكان يتوقع منهم فعل ذلك. كأن ذهبوا ليخطبوا زوجة لابنهم وتركوا ابنته مثلاً، فيتضايق ويأتي بهذا المثل الذي يعني تجاوزونا إلى غيرنا.

عَبْرَوا له

أي مرُّوا عليه وأخذوه معهم.

عبَّست ودبَّست

تعبير حضرمي يُقال لوصف الأشياء القديمة التي تحتفظ بها الأسرة توصيفاً لحالتها الرَّثَّة والتي تستحق بسببها الإلقاء في سلَّة المهملات.

---

(١) العَبْرَة في حَلْقُه: الاختناق في حنجرته.

(٢) عَبَّرها: مرَّرها.

(٣) عَبْرَوا: أي مَرُّوا، والمقصود في المثل التَّجاوز.

عبيد الحار

مثل يصف الشَّخص العصبي الذي يحرص على تعجيل الأمور كلها واستعجالها، فنجده يغضب إن تأخَّر أهله عن تلبية أوامره ويزمجر ويتوعَّد، فيصفه من يراه على حالة تلك بهذا المثل.

العَجِز[1] خو الفقر

تعبير يصوِّر التَّخاذل والخمول والكسل (العجز) بأنَّه توأمٌ مطابقٌ للفقر؛ لأنَّ العمل حياة، والكسل والخمول موت بطيء.

عجزك من كراعك[2]

مثل يُقال للكسالى لحثِّهم على العمل وتحصيل الرِّزق الذي به تتحقق الأماني في الحياة.

عد سبعة شيابه

مثل حضرمي يُقال مرتبط باعتقاد وهو أن بعض الهوام تلسع الإنسان وتبقى عاضَّة عليه بفمها حتَّى يعدَّ سبعة شيبان، حينها فقط تتركه. ويُقال المثل عندما يتعرَّض الإنسان لأمور مُعقَّدة في حياته ويريد حلها فيقول له مُحدِّثه هذا المثل؛ للدَّلالة على أن حل مشكلته صعب.

---

(١) العَجِز: التَّخاذل والخمول.

(٢) كراعك: أي همَّتك ونشاطك. والكراع اليد.

عد غَنَمَك يا بن براهم[١] ذَا هِنْ[٢] وحدة قيمة ووحدة رابضة[٣]

مثل يُقال للشَّخص الشكاك؛ لتطمينه على ماله وأنَّ شكوكه في غير محلِّها.

عَدَو من ظهر صديق

بفتح الدال هكذا تنطق في اللهجة الحضـــرميَّة، يُقال هذا المثل عند معاناة الآباء من ولد عاق.

العدِّي تعدِّي[٤]

تُقال هذه العبارة عندما يتأسَّف شخص على إضاعة ماله، فيواسيه آخر بهذه العبارة؛ محاولاً طرد الحزن عن الخاسر.

عدِّي ما كلت عدِّي

مثل يُقال لتشـــجيع شـــخص على أخذ ســـلفة لمال يحتاج إليه هو، وهو موجود أصلا تحت تصرفه –أو عهدته أحياناً– على أساس النية السليمة في إعادته في أقرب فرصة ممكنة.

---

(١) بن براهم: اسم شخص وعائلته.

(٢) ذَا هِنْ: أي هؤلاء هن.

(٣) وحدة قيمة ووحدة رابضة: واحدة قائمة والأخرى جالسة.

(٤) العدِّي تعدِّي: الفلوس تذهب؛ بشراء أو خسارة أو خلافه.

عذاب رجيلي ولا حَرْقَة شُوَاي[١]

مثل يُقال للتأكيد على الاعتماد على النَّفس لإنجاز المهام.

عذر أقبح من ذنب

مثل حضـــرمي يُقال لشـــخص حاول التَّملُّص من فعلة ارتكبها بعذر أقطع وأقبح من الفعلة نفسها في نظر قائل المثل.

عذراء الفَلَس[٢]

تعبير توصف به الفتاة العانس، وبالأخص إذا قامت بإزعاج الآخرين.

عذرك معك

جملة تُقال تعبيرا عن قبول عذر المُخاطب عن عدم حضور مناسبة ما عادة.

عذَّروا عليه[٣]

يُقال هذا التَّعبير فيمن يُعذُّر على غيره في قبول دعوة أو مال أو هديَّة وهو يعلم أنَّه لن يقبلها ولكنَّه يفعلها اعذارا لنفسه.

---

(١) حَرْقَة شُوَاي: بمعنى تحسُّري.

(٢) الفَلَس: حصن في منطقة القرن يقال له حصن الفَلَس.

(٣) عذَّروا عليه: عرضوه؟؟!

عُرُب[١] في المَاعُون

هذا المثل هو لوم يوجهه شخص لآخر، آمراً إيَّاه أن يُبدِّل تصرُّفاته؛ لأنَّها لا تسر. ويُضرب المثل كتهديد للشَّخص الثَّاني أملاً في تغيير طباعه.

العرس قسمة ونصيب

تعبير شهير يُقال للدلالة على التسليم بالقضاء والقدر في مسألة الزواج، أو عندما يعتذر قائله عن قبول خطوبة تقدم بها الطرف الآخر.

العرسات تشعبكت

تعبير يُقال عندما تكثر الزواجات بين الأُسر، وتكثر الدَّعوات من هنا وهناك، ويصعب على كثير من المدعوِّين مجابرة كل النَّاس بسبب ازدحام المواعيد وتصادمها، فإذا غاب أحد المدعوين عن عرس معيَّن ورأوه أهل العرس بعد فترة وعاتبوه، قال هذا المثل.

العَرْسة بغت التيس

تعبير تهكمي يقوله كبار السِّن للدَّلالة على أن فتاة بعينها قد بلغت سن الزَّواج، ويُشار إليها في الغالب.

عرَّست باستريح رجعت غفِّل[٢] وصيح

مثل حضرمي يُقال إذا فعل أحدهم فعلة وجاءت نتائجها خلافاً لما أراد تماماً.

---

(١) عُرُب: أي أصلح من نفسك.

(٢) رجعت غفِّل: أصبحتُ استنجد بالنَّاس.

عرفوا بالمعروف

تعبير حضـــرمي يُقال للتأكيد على عدم نية القائل بالتصـــريح بما يُريد قوله، وعلى المستمع أن يفهم قصده.

عروس التِّفَال[1]

تعبير يُطلق على المرأة تُخطب وتبدأ مراســيم الزَّواج لكنَّه لم يكتمل لهروب العريس أو موته المفاجئ، فيُقال عن العروسة حينها (عروس التفال)، ويُكمل أحياناً بقولهم (ما لها إلا الرِّجال).

عريس الغفلة

تعبير حضرمي يُقال لوصف زيجة تمت في السر لظروف معيَّنة.

عزموا السِّكن والسَّكوكن

يُقال هذا التعبير للدلالة على كثرة المدعوين إلى مناسبة معينة.

عزَّه اللّه وما له قدر

يُضــرب هذا المثل في إنســان أعطاه الله شــيئاً لا يســتحقُّه من وجهة نظر ضــارب المثل. وفي الغالب يكون ضــارب المثل إنســاناً حقوداً يكره الذي يتحدَّث عنه ويحقد عليه، ويُضرب المثل للانتقام وإبداء الغل والحقد.

---

(١) التِّفَال: ســفرة لتقديم الطعام تكون كبيرة جدّاً، تُفرش في المناســبات، وهي مصــنوعة من سعف النَّخيل.

عساكم من عوَّاده

تعبير يُقال عند تبادل التَّهاني بالأعياد. ويُضرب من أجل جبر خواطر المهنئين وإسعادهم.

عَسَّب عليه[1]

يُقال هذا المثل للتَّعبير عن دفع ثمن بضاعة بدلاً عن شاريها. ويُضرب لتوضيح الأمر للمشتري حتَّى لا يدفع ثمنها مرَّة أخرى.

عسعس قلبك

تعبير حضرمي يُقال لإعذار ذوي القرابات عندما تصدر عنهم أفعال غريبة لفقدهم أحبائهم بموت أو كارثة. ويُقال التَّعبير رثاء لحالهم، وإعذارهم عليها.

عسى البلاغ

تعبير تعجُّبي يُقال عند الإعجاب بأمر من الأمور.

عسى الجمالة

دعوة حضرميَّة يقولها شخص صنع معروفاً لآخرين وعنده شك في رد الجميل، لكنَّه يتمنَّى أن يكون مخطأ في شكوكه.

---

(١) عسب عليه: دفع الثَّمن بدلاً من الشَّاري.

عسى الصَّبر لِي[١] ما يضر

هذه دعوة يدعوها الشَّخص لنفسه إذا وقع في وضع غير مرضي؛ آملاً أن تُحلَّ مشاكل أسرته، ولا يصيبه أذى بسببها. وغالباً ما يدعو الآباء بهذا الدُّعاء جرَّاء انهمار المشاكل التي يسببها أبنائهم لهم.

عسى العافية والعمر والسَّلامة

دعوة يرجو قائلها أن يمن الله عليه بعمر مديد وصحة وافرة.

عسى العمر يطول

دعوة مثل سابقتها.

عسى العيادة[٢] في زيادة

دعوة تُقال في المناسبات كالأعياد، وتُقال بين النَّاس؛ لجبر الخواطر لأنَّها تتضمَّن الدُّعاء للحاضرين بطول العمر، والبركة في الرِّزق، ومثلها في المعنى (عسى العيادة ماهي تعود).

عسى القبول

دعوة يدعوها الإنسان لنفسه أو لغيره إذا أُعجب أحد بأعماله الصَّالحة التي يُؤدِّيها؛ ليَطرد العُجُب عن نفسه ويُزكِّيها.

---

(١) لِي: بمعنى الذي.

(٢) العيادة: بقاء الانسان حيَّاً في العام القادم.

عسى بالعفو ولا بالعمل

من الأدعية أيضاً يُقال لتشجيع الناس على التواضع في مقام الله، واستحضار الخشية والخوف من الله في حياتهم على الدوام؛ حتى يكونوا مؤمنين.

عسى خَبَّة عافية[1]

دعوة تُقال عندما ينشغل النَّاس بأمورهم فلا يجابرون بعضهم بعضاً، وعندما يُسألون عن غيابهم، يجيبون بهذا العبارة؛ لإعذارهم عن التَّقصير في الزِّيارة.

عسى دوانا مانا

مثل حضرمي يُقال تمنِّياً من قائله تيسير الأمور، فيطلق دعوته هذه إلى الله أن يُسهِّل عليه أمور حياته ويجعل دوائه في مائه الذي يشربه.

عسى صيب صالح وفيه صالح

دعوة يدعو بها الشخص لنفسه ليرزقه الله الذُّريَّة الصَّالحة، وغالباً ما يُقال المثل عندما يرى الإنسان العقوق في أبناء الآخرين وجورهم على آبائهم، فيقول هذه الدَّعوة اتِّقاء من حدوث مثل هذا العقوق له من أبنائه.

عسى طول العمر في طاعته ورضاه

دعاء من الأشخاص الطيبين لأنفسهم بطول العمر المشروط بطاعة الله ورضاه، لأنهم حريصين على رضى ربِّهم وطاعته فوق كل اعتبار لديهم، ويُقال لحث السامعين على الاكثار من الطَّاعات تقرُّباً إلى الله.

---

(١) خَبَّة عافية: عسى أن يكون في الانشغال عافية.

عسى كل شي بفضله

يُقال هذا القول إذا عمل أحد من النَّاس معروفا لوجه الله دون مقابل أو انتظار جزاء أو منفعة معيَّنة، فيُثني عليه محدثه بهذا القول لتشجيعه على فعل الخير. وقد يقوله الشخص لنفسه لإخبار السامع أنما فعل الخير لنيل الأجر والثواب.

عسى لها فَرَج

دعوة يُطلقها شخص أو أناس يمرُّون بظروف صعبة قد تكون ظروف معيشيَّة أو ماليَّة أو نفسيَّة، فيأتي بهذا المثل للتنفيس عن نفسه، ودعوة إلى ربِّه كي يفرج همِّه وهموم إخوانه المسلمين.

عش لمَّان تنْتعش[1]

مثل حضرمي يُقال للمواساة، يقوله شخص لِيواسي آخر على مواصلة الكفاح والسعي لتحصيل الرِّزق، مهما يكون الأمر عسيراً، فهذه هي الحياة ومتاعبها.

عِش وعيِّش

مثل حضرمي يخاطب الغني البخيل ليحثَّه على الانفاق؛ لان فيه راحة نفسيَّة وزيادة في الرِّزق وثواب في الآخرة ويُقال كنصيحة من شخص محب لمن يتَّصف بهذه الصِّفة؛ لحرصه على سعادته وزيادة خيره.

---

(١) تِنْتِعِش: حتى تصير إلى النَّعش؛ أي إلى الممات.

عشاء أمُّكُم في المقيْدح[١] يا عيالي

مقولة حضـــرمية تُقال للتَّندُّر، تدَّعي الأمَ فيها أن نصـــيبها من الأكل قليل بينما الحقيقة غير ذلك تماماً؛ لأنَّ (المقيدح) يتَّصـــف بالعمق، ويحمل من الطَّعام الشِّيء الكثير نسبه إلى نصيب كل واحد من الأولاد.

عشاء قُضُوْض[٢] خير من وَحِش[٣]

يُقال هذا المثل للتَّأكيد على أهميَّة تناول وجبة العشـــاء حتَّى لو كانت بالشِّيء التَّافه، وكما يقول المثل (تعش ولو بكف من حشف). ويعتقدون أنَّ النوم طاوياً يورث الهرم ويُعجِّلُ به.

عشاه حَرْمَلَة

يُقال المثل للحث على تناول وجبة العشـــاء، حتَّى وإن كانت خفيفة أو غير مُستساغة؛ لأنَّ الهِرَم يهدم الصِّحة ويعجِّل بالشَّيخوخة-وهو يؤكِّد المثل السَّابق.

عشاه في كُوْفيَّته[٤]

هذا القول هو تعبير عن شـخص فقير جدَّاً بل يكاد يكون مُعدَماً، فيُقال عنه هذا القول للدَّلالة على أنَّه لا يملك الا قوت ســـاعته وليس يومه حتَّى! ويُضرب اشفاقاً عليه، وتوصيفاً لحاله.

---

(١) المِقِيْدِح: تصغير مقدح، وهو ملعقة من الخشب تستخدم لغرف الطَّعام.

(٢) قُضُوْض: أي جاف ويابس. خبز من الذرة يتَّسم بأنه جاف ويابس.

(٣) وَحِش: المبيت طاوياً.

(٤) كُوْفِيَّته: قبَّعة من القطن تصنعها النِّساء ويعتمرها الرِّجال.

عشنا وشفنا

تعبير يُقال لوصف استغراب المتحدِّثين مما يجري حولهم من أمور كانت في زمنهم تكاد تكون مستحيلة الحدوث، وغالباً ما يقول المثل كبار السِّن. ويُعطي نفس المعنى أيضاً مثل آخر هو (مجاهر يا عبود).

عَشُّه عصيد وسرُّحه قِيْزَان[1] بُور

يمتدح هذا المثل أكلة العصيد المشهورة في وادي حضرموت، ويبيِّن دورها في بثِّ الدِّفء في الجسم والتَّغلُّب على البرد القارس في الشِّتاء. وفيه تحدِّي للسَّامع أنَّه بعد أن يُعشِّي ضيفه عصيداً بإمكانه أن يُرسله صباحاً إلى أشدِّ الأماكن برودة في الوادي (قِيْزَان بُور). ويُضرب المثل كنصيحة لاتِّخاذ العصيد وسيلة للتَّدفئة.

العصا لمن عصا

يُقال هذا المثل للحث على استخدام الشدة في التَّربية، ويُدعِّم ضاربه قوله بسوق هذا المثل ليؤكِّد وجهة نظره.

---

(١) قِيْزَان: هي كثبان رمليَّة يجدها المسافرون في طرق سفرهم. ومنطقة بور مشهورة بكثرة كثبانها.

عصب[١] القَصَّة[٢] باللِّحية[٣]

يُقال المثل تعبيراً عن ارتباط زواج وكلام جاري بين الأهل فيُعبِّرون بهذا المثل كناية عن مفهوم الزَّواج.

عصب بطنك

يُقال هذا التَّعبير للحثِّ على الاقتصاد في المعيشة، وعدم الإسراف والتَّبذير. ويُضرب لنصح شخص بفعل ذلك نظراً لظروفه القاسية.

عصُب[٤] راسك

تعبير هزلي يُقال عند قدوم شخص ثرثار أو مثير للمشاكل إلى المكان.

عصدوا حياته عصيد

تعبير يُقال لوصف شخص مسكين انقلبت حياته رأساً على عقب بتأثير قوم آخرين.

---

(١) عصب: ربط.

(٢) القَصَّة: كناية عن المرأة، والقَصَّة هي مقدِّمة شعر المرأة من جهة جبينها.

(٣) باللحية: كناية عن الرَّجل.

(٤) عِصُب: اربط.

عصنا وطع والديك

مثل حضرمي مغلوط لأن لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق. ولكن على كل حال طاعة الوالدين من أوجب الواجبات على الأبناء إن كانت في غير معصية الله.

عصيد مِثْنَاة[١] كُعْدة[٢] حِلْ مَنْدَرْهَا خطر[٣]

يُصوِّر هذا المثل حالَ مأزق عصيَّ الحل وقع بالفعل، لا يمكن الخلاص منه بسهولة.

عصيدك بقِّطْهَا[٤]

يُقال المثل للتَّعبير عن الإحسان إلى أكبر عدد ممكن من النَّاس، عملاً بقول الرَّسول ﷺ: (تَهَادَوْا تَحَابُّوا).

عَضْعَض صابعه عليه

تعبير حضرمي يُقال للتَّعبير عن النَّدم الشَّديد الذي أصاب شخص فرَّط في شيء عزيز عليه، ثم ندم وعض أصابع الندم عليه. ويُقال رثاء لحاله وعظة لمن يمر بما مرَّ به؛ حتَّى لا يصير مثله.

---

(١) مِثْنَاة: داخل.

(٢) كُعدِة: وعاء عميق له فوهة ضيِّقة مصنوع من الفخار.

(٣) حِلْ مَنْدَرْهَا خطر: وقت خروجها خطر؛ بسبب الحرارة الشَّديدة من العصيد.

(٤) بِقِّطْهَا: أي قسِّمها لأقسام صغيرة ووزِّعها على من تحب.

عَط العَجِز[١] رَمْحَة[٢]

مثل حضرمي يُقال لتحفيز شخص كسول خامل على النهوض وممارسة نشاط معيَّن يطلبه منه ضارب المثل، ويُقال المثل لتشجيعه على النهوض وترك الكسل (العجز).

عط الكلام من يفهمه ماهو من يِلْقَمُه[٣]

يُقال هذا المثل عندما يُكلِّف أحدهم في توصيل رسالة كلاميَّة إلى طرف آخر، لكنَّه يفشل في توصيلها بصورة صحيحة، فيَضرب المثل طرف ثالث؛ ناقداً له بهذا المثل. وهو بذلك يُعاتب المرسِل على سوء اختيار الرَّسول.

عَط المِلْسِن[٤] نص مالك وإن لا[٥]كفَّاه عطه اياَّه كلُّه

يحثُّ هذا المَثل على اتِّقاء شر كثيرو الكلام في المجالس؛ لأنَّهم يسببون اثارة المشاكل والفتن بين النَّاس. فيجب كما يقول المثل مداراتهم، ومحاولة كسب ودِّهم حتَّى لا يذكروهم عند النَّاس الا بخير. وفي هذا المثل مبالغة؛ لأنَّه بالقليل فقط بالهدايا والكلام الجميل اللين يمكن كسب ود البشر أيَّاً كانوا.

---

(١) عَط العَجِز: اعطِ الكسل والتَّكاسل.

(٢) رَمْحَة: رفسة.

(٣) من يِلْقَمُه: من يأكله.

(٤) عَط المِلْسِن: أعطِ كثير الكلام.

(٥) وإنْ لا كفَّاه: أي وإذا لم يَكْفِهِ.

عَطَال[١] الإنسان من اللِّسان

مثل حضرمي يُقال ليحذِّر النَّاس من التَّهوُّر في الكلام بالسِّباب والشَّتم وخلافه من القول القبيح والسَّيِّئ؛ لأنَّه يعيب صاحبه في الدُّنيا ويورِّثه الهلاك في الآخرة.

عطاه حقّه وبالزايد

تعبير حضرمي يصف حصول شخص على حقه كاملا غير منقوص.

عطاه زب حمار

تعبير بذيء يصف خيبة شخص تقدَّم لآخر بطلب معيَّن فرَّده خائباً.

عطاه شراقي مَرْيَمة[٢]

يُقال عندما يريد المتحدِّث الحديث عن مسافات بعيدة، ووصف مكان بعيد جدَّاً لشخص معيَّن، ويُضرب لإيصال فكرة البعد لذهن السَّامع.

عطاه صميلين في المِقْذَاة

تعبير عن الضربة القاضية في مكان مميت.

عطاه على طيُّه

مثل يُقال عندما يداهن شص آخر؛ استرضاء له.

---

(١) عَطَال: خراب عيشة وحياة الإنسان.

(٢) مَرْيَمة: قرية تقع إلى الشَّرق من سيئون.

عطاه عينين

يُقال المثل عندما ينظر شخص لآخر بحدَّة شديدة؛ لتنبيهه لخطأ يوشك أن يرتكبه، أو يحذره أو يهدده من الإقدام على شيء ما.

عطاه كلمتين سكتته

تعبير عن الرد القاسي الذي يُلجم به قائله خصمه.

عطاه لذن الصَّقعا

تعبير حضرمي يُقال عندما يتجاهل شخص أوامر شخص آخر؛ لأنَّها لا تروق له. ويُقال المثل لانتقاد المتجاهل.

عطاه وحده بين عيونه

تعبير عن القتل العمد بالسلاح الناري.

عطاها رضوتها

تعبير يُقال عندما يقدِّم الزوج مالاً لزوجته لإرضائها لتتجاوز عن أخطاء اقترفها بحقها؛ كزواجه بثانية مثلاً.

عطاهم خورته

كناية عن الخصام أو التكبّر، وهو تعبير حضرمي يصف الشخص اللامبالي بقوم يراقبونه. ويُقال انتقاداً لتصرُّفه المُشين.

عطها الجبال والرِّمال حيث تنفع ما تضر

يُقال هذا التعبير كدعاء عند الخوف حال سماع الصَّواعق، حيث يتمنَّى القائل أَنْ تصيب تلك الصَّواعق الجبال والصَّحاري ولا تسبب أي أذى لأي شخص كان.

عطوه ساعة

تعبير يُقال لتوضيح سرعة إنجاز جماعة لعمل معين في وقت قياسي.

عطى الصوت ملاه

تعبير يُقصد به صراخ شخص بأعلى صوته؛ طلباً للنجدة عند حدوث مكروه.

عَطَى الفقر رَمْحَة

تعبير حضرمي يُقال يصف شخص انتقل من حياة الفقر الى حياة الترف والغنى.

عطى كُلِّين جَبْرُه

تعبير يُقال عندما يُرضي شخص كافة الأطراف، ويكون ذلك –في الغالب– عبر تلبية دعوة الأطراف المعنية لحضور مناسبات اجتماعية كالأفراح مثلا.

عظم الله أجركم

جملة تُقال لتعزية أهل الميت عندما يأتي النَّاس لزيارتهم، ويُضرب للمواساة وجبر الخواطر.

عظم شمش

هذا المثل يصف الشَّخص البخيل على نفسه وأهله، رُبَّما من قل ذات اليد أو نتيجة لشح مقيت في نفسه، فيوصف بهذا الوصف.

عفَّروا من بعده

تعبير يُقال ليدل على قيام قوم بالتَّستُّر على أعمال مشينة صدرت عن شخص بعينه؛ لمحبَّتهم له، وحرصهم على الّا يتعرَّض للأذى. ويُقال تبرُّماً من فعلهم، وانتقاداً لهم.

عقَّدته شيب

تعبير يصف العانس عندما تبلغ سنَّ اليأس دون زواج.

العقل زينة الرِّجال

مثل يُقال في الرجال مدحاً أو تحسُّراً، بما يتناسب مع أفعالهم.

عقله تفرمت

مثل مستحدث يصف شخصا مذهولاً غير قادر على التفكير؛ لموقف شديد وقع فيه.

عقله في ركبه

مثل يُوصف به الشَّخص الأحمق المتهوِّر، الذي يتصرَّف باندفاع دون تحكيم العقل في تصرُّفاته.

عقله مَصْفُوط

تعبير يُقال لوصف المجنون أو من أصابته لوثة عقلية أثرت على تصرفاته بصورة طبيعية.

عقله يوزن بلد

يُقال هذا المثل لوصف رجاحة عقل شخص ما ومدحه، وهو مثل دخيل على حضرموت.

عقيل ما يصلِّي دجاجة خير منِّه

يحثُّ هذا المثل على وجوب أداء الصلوات في أوقاتها وبدون تأخير؛ لأنَّ في تعجيل الصَّلاة الخير، وفي التَّهاون في أدائها الشَّر والخسران، ووصف المثل حال التَّارك بأنَّ البهائم أحسن حالاً منه.

علق[1] الروح لا يروح

يُقال هذا المثل لشخص ألهته أحزانه عن طعامه وشرابه، فيُؤتى له بالطعام ويُقال له هذا المثل. ويُضرب اشفاقاً عليه ورثاء لحاله.

العلم في الرَّاس ماهو في الكرَّاس

يُقال المثل لانتقاد الطلاب الذين يعتمدون على حفظهم الدروس لا على فهمهم لها.

---

(١) علق: أي أنقذها.

العلم يرهِّف القلب

مقولة يقولها بعض الجهلة المعاديين للعلم والتَّعلُّم؛ جهلاً منهم لحقيقته التنويرية.

علّه

لفظة متعددة المعاني؛ فهي تصف الطعام الحار مثلا، وتصف أيضا شخصا صعب المراس.

على باب اللّه

تعبير يقوله شخص يطلب رزقه من الله.

على بابة حساب

تعبير يستخدمه صغار التُّجَّار عند إنهاء ديونهم لدى كبار التُّجَّار.

على بابك يا كريم

مثل يُقال على سبيل التفاؤل، حيث يتوكل قائله على الله بقوله هذا المثل وهو متجه إلى عمله عادة.

على بركة اللّه

دعاء يُقال عند الشروع في عمل ما؛ طلباً للتوفيق من الله.

على حزري

تعبير بسيط يعبر عن أمر ظني، ويطابق المقولة الشائعة (إن لم تخني الذاكرة).

على حساب التَّرْطِيْس[١]

مثل يُقال لانتقاد المغالطين في الحسابات، بقصد أو بغير قصد.

على خزا من به خزا

تعبير يُقال لتصوير نشوة انتقام شخص من خصمه، بأنه فعل ما يغيظه.

على رؤوس الكافرين

يُقال هذا المثل عند رؤية نجم يخرُّ من السماء؛ خوفاً من تبعات سقوطه، فتقال تلك الكلمات كدعاء اتِّقاء لإصابته أحد من النَّاس بأذى. فيُقال (على رؤوس الكافرين).

على شُقُوقِش[٢] يا علاوة[٣]

وصف توصف به المرأة الكسولة المَحبَّة للنوم والخمول.

على ضروسي

تعبير حضرمي يُقال عند تكلُّف الإنسان فعل ما لا يُطيقه مرغماً.

---

(١) التَّرْطِيْس: المغالطة.

(٢) شُقُوقِش: أي تقلَّبي يميناً ويساراً.

(٣) علاوة: اسم امرأة.

على طرف لساني[1]

تعبير يُقال عند محاولة تذكُّر شيء معيَّن نسيه المتحدِّث. ويُضرب عندما يحاول الشَّخص التذكُّر فلا يستطيع الاهتداء إلى ذلك، فيضرب هذا المثل للخروج من حالة الإحراج أمام مُحدِّثه.

على عينك يا حاسد

تعبير حضرمي يُقال لكيد الحُسَّاد وإغاظتهم.

على قد حاله

تعبير حضرمي مستجد يصف الشَّخص الفقير.

على قَدرِ فراشك مدِّ رجيلك؟؟

مثل حضرمي يُقال لنهي الشَّخص عن اقحام نفسه في الديون ويُقال في الغالب كنصيحة لأولياء الأمور عند حلول المناسبات؛ كالزواج وخلافه.

على قدرنا

تعبير حضرمي يقوله شخص يعرف قدر نفسه وما هو فيه من فقر، يقوله لشخص آخر يطالبه بالتمظهر الكذَّاب.

---

(١) طرف لساني: بمعنى أكادُ أتذكَّرهُ.

على قلَّها وذلَّها[1]

تعبير يُقال تحسِّراً، لبيان قلة مردود شيء ما يعدُّ تافهاً مقارنة بالجهد الذي بُذل في تحصيله.

على ماهي عليه

تعبير يصف أموراً باقية على حالها لم تتغير.

على نياتكم ترزقون

مثل يُقال لتوضيح أن للنية الطيبة والتفاؤل دور كبير في نجاح العبد في حياته الدنيوية والأخروية، لقول الرسول صلى الله عليه وسلم (تفاءلوا بالخير تجدوه).

على نيّاته – على توّه

تعبيران يصفان الشخص الساذج طيب القلب.

علي باعلي

يُقال هذا التَّعبير للدَّلالة على أن أمراً ما جاء متلائماً دون زيادة أو نقصان. فالطعام مثلاً بالكاد سدَّ حاجة المدعوِّين (علي باعلي)، وهكذا قد يُضرب في أحوال أخرى مشابهة.

---

(١) على قِلَّها وذلَّها: على قلَّتها ومهانتها، فهي لا تستحقُّ الذِّكر.

علي بن ثعلية فاع فاع

تعبير حضرمي يُقال لإغاظة شخص اسمه علي.

علي قصِّر[1]

مثل مستجد يُقال عندما يشطح شخص في تمنِّي أماني وآمال غير ممكنة الحدوث، بل هي مستحيلة.

عليك الحركة وعلى من في السماء البركة

يدعو هذا المثل إلى العمل لكسب الرِّزق، أمَّا المباركة فيه فيتركها على الرزاق، ويُضرب لشحذ الهمم وتنشيط العزائم. وأحياناً يُختصر بقولهم (عليك الحركة وعليه البركة).

عليه العوض ومنّه العوض

تعبير شائع يُقال تحسُّراً على فقد أو فوات شيء ما.

عليه عمد

تعبير يمتدح شيئا أو شخصا يمكن الاعتماد عليه.

---

(١) قصِّر: قف عند حدَّك.

العمد على القلوب

يُقال هذا التعبير عند اعتذار شخص من آخر عزيز عليه على تقصيره في حقه، فعندئذ يرد الشخص الآخر بهذا التعبير؛ ليؤكد أن النوايا الطيبة المتبادلة تجبر كل تقصير.

العمد عليها والله يخليها

يُقال المثل بالإشارة إلى البطن عند ذكر سعي الانسان في تحصيل رزقه.

العُمُر ماهو عُمْرِين

تعبير حضرمي يُقال لتبرير التراجع عن المجازفة في فعل أمر خطير.

عمره طويل

مثل مرتبط باعتقاد قديم أنَّه إذا كان هناك أناس يذكرون شخصاً معيناً وظهر فجأة فهذا يعني –باعتقادهم– أنَّه سيعمِّرُ طويلاً.

عُمْرِين

كلمة تشجيعيَّة تُقال للصِّغار إذا قاموا بعمل أفرح الكبار وأشعرهم بالرِّضا عنهم، وهو دعوة لهم بالعمر المديد، مما يدخل الفرح والسُّرور على قلوبهم.

عَمِي قلب[١] بصير عينين

يُقال هذا المثل حال بيع شيء به عيب ما، فيدعو البائع أن يسهل لبضاعته شخصاً مسلوب اللُّب فلا يرى عيبها فيغشُّه بها، وهذا من الخيانة.

عَنْبَرَة سِيْرِحة[٢] والعرب ضِيْوِيِيْن[٣]

مثل حضرمي يُقال لاستهجان عمل معكوس يفعله شخص لضرورة معينة.

عند البطون تغيب الذُّهون

يُقال هذا المثل في الغالب عند انشـــغال أشـــخاص بأكلهم عن أمور مهمَّة وضرورية هي من أوجب واجباتهم، ويُقال انتقاداً لفعلهم.

عند أمك

تعبير حضرمي ساخر يُقال للتَّعبير عن الرَّفض لموضوع أو فكرة معيَّنة مطروحة.

عنده الشَّهر حدا عشر[٤]

يُقال هذا المثل عندما يكون الإنسان في مزاج صعب. ويُضرب لتوصيف حالته لتجنُّب الاصطدام به؛ حتَّى لا يصبَّ جام غضبه على من يأتيه. ويشابه في معناه المثل (جاته الضانة).

---

(١) عَمِي قلب: من ذهب لبُّه وتفكيره شارد.

(٢) عَنْبَرَة سِيْرِحة: أي عنبرة ذاهبة، وهو اسم امرأة .

(٣) ضِيْوِيِيْن: عائدون إلى بيوتهم.

(٤) الشَّهر حدا عشر: المقصود مزاجه سيِّئ.

عندي وانا بو هندي

تعبير هزلي يقوله شخص ليؤكد استعداده التام وقدرته على إتمام عمل ما.

عَنْفَط في نص الطريق

مثل يُقال عند توقف عمل أو أمر معين دون إكمال المهمة الموكلة إليه.

عنْفطي والا خَشَعْتش[1]

يُقال المثل في المعاند الَذي يلح على تلبية طلبه بصورة هستيرية، وغالباً ما يُقال حال عناد الأطفال.

العود الواحد ما يوقد[2]

هذا المثل يحمل نفس معنى المثل العربي القائل (اليد الواحدة لا تُصفِّق). وقد تردُ لفظة (ما يرشِن) بدلاً عن (ما يُوقِد).

عوذ بالله من ذكره

تعبير يُراد به إظهار التواضع عند إنفاق القيل من المال.

عوذ بالله من كلمة أنا

مثل حضرمي أو في الأساس مقولة يقولها شخص يدِّثر بدثار التَّواضع. وأقول يدَّعي لأنَّه بعد ذلك يبدأ في ذكر محاسن ومآثر قام بها وهو يفتخر

---

(١) عِنْفِطِي والا خَشَعْتِش: صفِّري وإلَّا حطَّمتكِ.

(٢) ما يُوْقِد/ ما يِرْشِن: أي لا يُشعل ناراً مستمرَّة.

بها، والا لكان سِـــتْرَها أولى، لولا أنَّه يريد التَّظاهر والتَّباهي. ويُقال اللفظ للمباهاة غالباً.

عور عينه باصبعه

ويُنطق أحياناً بصيغة (خَدَر عينه بصبعه). مثل حضرمي يُقال عندما يتسبَّب الإنسان بتصرفاته الخاطئة إلى الإضرار بنفسه بسبب حماقاته أو مشاكل يتورَّط فيها، ويُضرب المثل لانتقاده أو توبيخه.

عوراء تخطط[1] مغرومة

يُقال المثل عندما يتشـــارك أحمقان في عمل تكون نتيجته كارثية. وقد يُقال أيضاً (عوراء تخطط في القمر مغرومة).

العوض على اللّه

تعبير يطلقه من مُنيَ بخسارة في شيء ما. ويُضرب مواساةً للمتضرِّر، وجبراً للخواطر.

العوض في العَكْضَة[2]

مثل يُقال لمواساة شخص مُني بخسارة، على أمل تعويضها مستقبلاً.

---

(١) تخطط: أي تقوم بتجميلها.

(٢) العَكْضَة: الحصاد الثاني لمحصول الحَب في نفس الموسم.

عون[١] ما بِنْقَض[٢] لأهله

هذا المثل يُقال ليؤكد المثل القائل: (ربك وصـــاحبك لا تكذب عليه). ويُضرب لفضح الدَّجَّالين حتَّى يتجنَّبهم النَّاس ولا يثقون بكلامهم.

عيال أبليس

تعبير يصف الأولاد المشاغبين.

العيال الا عيال الصَّغْرَة[٣]

مثل يشرح وجه نظر بعض الحضارمة في الزواج، فالزواج المُبكّر في نظرهم يمنح الشـــخص الوقت الكافي للاســـتمتاع بالحياة، فيُربّي أولاده وأحفاده ويكبرُ معهم.

عيال الشِّيْبِة أيتام

مثل يُقال للرثاء عند رؤية أطفال لرجل عجوز قد يدركه الأجل قبل أن يطمئن على ذريته وإكمال رسالته التربوية تجاههم.

---

(١) عون: اسم شخص.

(٢) ما بِنْقِض: لا يُمارس شعوذته على أهله.

(٣) الصِّغْرِة: مقتبل العمر.

عيال الغريب أيتام

يُقال المثل لرثاء حال أولاد الغرباء المتزوّجين من حضرميات؛ إذ تكون عزوتهم من جهة أبيهم ناقصة، وقد يواجهون المصاعب بسبب ذلك. والمثل هنا يشبّه الغريب بالميت، وأبناؤه بالأيتام.

عيال خرج تالي

تعبير يُقال–من كبار السن عادة– لانتقاد أفعال الجيل الناشئ.

العيال عَطيِّة المولى

تعبير يُقال عند ذكر أهميَّة وجود الأطفال في الأسرة.

عيالك عذابك[١]

تعبير يصف رحلة الآباء المضنية في تربية الأبناء وتحمل المشاق الجمَّة في سبيل تحقيق غاياتهم في التَّربية والتهذيب.

عَيَابِة[٢] وتعقيد عَيَم[٣]

تعبير يقوله المُربِّي لمحدِّثه عندما يُلحُّ الأطفال على تحقيق شيء معيَّن لهم من الكبار، ويُصرُّون على إلحاحهم ذلك حتَّى يتضايق الكبار ويطلقون هذا المثل، ويُقال عند التذمر ونفاد الصبر.

---

(١) عذابك: لا تحتاج الى شرح.

(٢) عَيَابِة: أي إنسان لحوح.

(٣) تعقيد عَيَم: كناية عن شدَّة صعوبة فعل شيء ما، فهو مثل تضفير نوى التَّمر.

العيب فِيْش يَا بِتِّي[١]

يُقال هذا المثل كعتاب أو اعتراف من ولي الأمر على بنته، بأنها هي سبب المشكلة، وليس من الطَّرف الآخر، ويُقال أيضاً في الأحوال المشابهة.

العَيْرَة ترفِد[٢] الزِّير[٣]

مثل حضرمي يُقال للحثِّ على عدم الاستهانة بالأشياء وإن كانت من التفاهة بمكان، فنواة التَّمر يمكن أن ترفد زير الماء أو زير التمر وتمنعه من الوقوع إذا وضعت أسفله، فيجب على العاقل أن يقدر وجود الأشياء ويستفيد منها قدر المستطاع.

عيرة مثناة طبق

تعبير يُقال لتصوير الأشخاص المصابين بفرط الحركة لمن لا يعرفهم.

عيش وملح

تعبير حضرمي لتوصيف الألفة بين بعض النَّاس وعلاقتهم ببعضهم البعض. ويُقال للتَّذكير والاستئناس.

---

(١) فِيْش يَا بِتِّي: فيكِ يا ابنتي.

(٢) العَيْرَة تِرْفِد: نواة الدُّوم تُمسِك وتُدَعِّم.

(٣) الزِّير: وعاء كبير من الفخار، يوضع فيه التمر لحفظه طوال السنة قديماً.

عِيْشة الطُّرق

مثل حضرمي يُقال لوصف شخص كثير التِّجوال في الطُّرقات (يِخيِّط المطاريق) كما يقول مثل آخر. ويُقال المثل انتقاداً لفعله خصوصاً إذا كان الشَّخص امرأة؛ لما يترتَّب على فعلها من تقصير في أداء واجباتها.

عيشة تربِّي عيشة

تعبير يُطلق عندما يقوم طفل صغير بالاعتناء بطفل آخر أصغر منه سنَّاً. فيُقال هذا المثل للتَّندُّر.

عين الحسود فيها دود

تعبير حضرمي يُقال لتوصيف الحاسد ولقهره؛ من أجل ألا يصيب الآخرين بحسده وحقده.

العين الشَّاطَّة[١]

تعبير حضرمي يُقصد به الأجمل من الأشياء.

عين العقل

تعبير حضرمي يُقال عندما يتوفق شخص لقول رأي صائب في مسألة معينة.

العين بصيرة والايد قصيرة

مثل معروف يُعبِّر عن الحاجة وقلة ذات اليد.

---

(١) الشَّاطَّة: الجميلة.

العين حق

يُقال لتأكيد حديث الرَّسول ﷺ عن ماهية العين وتأثيرها في الإنسان.

العين ما تعلى على الحاجب

مثل يُقال لترتيب الأولويات الأدبية لأشـــخاص لهم قدرهم وأهميتهم عند ضارب المثل.

عين ما شافتك ما لامتك

مثل حضرمي يُقال كتبرير لغياب متعمد لشخص ما عن حضور مناسبة معيَّنة أو اجتماع مخصوص بسبب عدم اتفاق بينه وبين الداعين أو خلاف حدث بينهما.

عين وصابته

يُقال هذا التَّعبير عندما يتحدَّث النَّاس عن شـخص مريض يظن المتحدِّثون أنَّه قد أصابته عيون الحُسَّاد. ويُقال رثاء لحاله وتوصيفاً لما يظنُّون أنَّه وقع له.

عِيْنة ثانية

بكسر العين، تعبير يُقال لوصف أَصحاب الأمزجة الغريبة من البشر، غير المألوفة والمتعارف عليها من ناحية المزاج والطباع.

عينه بعين

تعبير حضـرمي يُقال لتوضـيح أن هناك غاية يرمي إليها شـخص ما من وراء عمل أو تصرف معيَّن تجاه شخص أو جماعة من النَّاس.

عينه به

تعبير يُقال بمعنى يستهدفه.

عينه حارَّة

هذا المثل يُقال عن الحاسد الذي يسمِّيه الحضارم (الغَبَّاط)، إذْ يعتقدون أنَّ عينه حارَّة تصيب من يقع عليه نظره. وعلامته عندهم أنه كثيراً ما تدمع عيناه في المجالس.

عينه طويلة[1]

مثل يُقال للتَّعبير عن رجل كثير الالتفات للنِّساء، يلاحقهن بعينيه أينما ظهرن. ويُضرب تحقيراً لفعله، وتوصيفاً لأخلاقه السيِّئة.

عينه عليه

تعبير يُقال لتوضيح أن شخص معين قد وقع اختياره على شيء ما أراد أن يتملكه، لكنه لم يصرِّح بعد بنيته تجاهه.

عيني عينك

تعبير شهير يُقال غالباً بنبرة استنكار؛ لانتقاد من يجاهر بالمنكر دون خجل أو حياء.

---

(١) طويلة: يطيل النَّظر والتَّمعُّن في النِّساء.

عينين في وجه

تعبير مشهور يستخدمه في العادة الآباء والأمَّهات في حضرموت للتَّعبير عن حبهم لأولادهم كلهم وعلى درجة واحدة، لا يُحابون أحداً منهم على غيره، فكلهم عينين في وجه كما يقول ضارب المثل.

عيوز القبول

وصـــف حضـــرمي يُقال للعجائز المتنمِّرات بأهلهن، واللاتي غالباً ما يثرن المشاكل في محيط أسرهنَّ، ويشاغبن الجميع بأفعالهن وأقوالهن المشينة.

عيوز النَّابرون

تعبير توصف به العجوز المزعجة للعائلة.

عيوز تنضع[1] الماء

يُقال هذا المثل في المرأة العجوز التي قد بلغت من العمر عتيًّا، فإذا جاء ذكرها عند أحد أجاب آخر بوصفها بهذا المثل.

عيونه أربع أربع

تعبير يُقال لوصف شخص أصابه مكروه، فهو دائم البكاء.

عيونه فارّه

تعبير يصف حال ذا العيون الجاحظة، وغالبا ما يكون ذلك بفعل الخوف.

---

(١) عيوز تنضع: عجوز تمضغ الماء، كناية عن شدَّة الكِبَر.

عيونه في خُورْتَه[١]

تعبير يُقال لوصف العيون الغائرة؛ من تعب أو فاقة.

عيونه مرفِّقَه[٢]

يُقال للتَّعبير عن العيون التي أصابها السهر من همٍّ أو مرض.

عيونه مطهششة

تعبير يُقال لوصف شخص ضعيف البصر، فلا يرى الأشياء بوضوح، ولهذا قد تحدث له مواقف محرجة مع النَّاس إذا لم يتلافى نفسه، ويلجأ إلى الطب لحل المشكلة.

عيونه مغمِّشة

يحمل معنى مقارب للمثل السَّابق.

---

(١) خُوْرَتُه: قفاه (رأس الإنسان في القفا).

(٢) مرفِّقَه: أي شاخصة.

حرف الغين

غابت عينه

تعبير حضرمي يُقال لوصف من مات وغيَّب القبر ثراه.

غادي بشر

يصف هذا التَّعبير الشَّخص النحيف.

غالي اللّه في سماه

تعبير يقوله البائع إذا استغلى الزبون بضاعة معينة؛ ليحثُّه على شرائها.

الغالي ثمنه فيه

قول يصف به شخص بضاعة بالجودة العالية؛ ليبرر سعرها المرتفع.

غالي والطَّلب رخيص

مثل عربي يؤكد استعداد قائله لتنفيذ ما طلبه منه شخص يكنُّ له معزَّة خاصَّة.

غبْ وختَم[1]

تعبير شائع يدلُّ على أمر يحدث بتقطُّع وليس باستمرار كما هو مرجو له ومطلوب فيه، فتُستخدَم العبارة للدَّلالة على هذا التَّقطُّع والتَّقصير، تماماً

---

(١)غب وختم: كلام طويل.

مثل أيَّام الختم في رمضان، أيام الشَّفع لا تحوي ختماً، لكن يكون في الأيَّام الوتريَّة.

غبراء دبراء

تعبير حضرمي يصف المرأة المتسخة أو مفتقرة النظافة، ويُقال لوصفها أو تأنيبها، ويُستخدم تعبير (بقعا غبرا دبرا) لوصف مكان موحش بعد أن هجره أهله.

غَبْقَة عيفة[١]

تعبير حضرمي يُقال لمن تورَّط في شيء أو مسألة معيَّنة وندم على فعلته؛ لما لحقه بها من أذى. ويُقال لمواساة النفس وتوصيف حاله للآخرين وشكواه لهم.

الغُتْرَة[٢] تشل السَّلِيْط[٣]

مثل يُقال للتَّعبير عن عدم الاستهانة بالأشياء الصَّغيرة وازدرائها، بل يجب إعطاء كل شيء حقَّه ومستحقَّه؛ حتَّى لا تفاجئنا الحياة بظروف صعبة لم نحسب حسابها.

---

(١) غبقة عيفة: ورطة سيئة.

(٢) الغُتْرَة: نوع من القماش الخفيف الأبيض يضعه الرِّجال فوق رؤوسهم.

(٣) السَّلِيْط: أي الزَّيت المسكوب.

غتغت رأسه

تعبير حضرمي يُقال ليصف كيف أن شخصاً وضع الزَّيت على رأسه بكمِّيَّات هائلة جعلت الشَّعر يبدو متلاصقاً.

الغداء بالبكور[١] والعشاء بالصُّفُور[٢]

يبين هذا المثل نمط عيش كثير من القدماء، حيث كانوا يبادرون بتناول الغداء قبل أذان الظهر، بينما يتناولون طعام العشاء قبل المغرب في وقت صفرة الشمس إيذاناً بالغروب.

الغَدَارِي والطَّحَس[٣]

تعبير يُقال يصف شدَّة الظلمة خصوصاً في أوقات المطر حيث تكون خطورة المشي ليلاً مضاعفة؛ بسبب المياه الرَّاكدة مع نزول المطر، ورُبَّما تعرَّض الماشي فيها للانزلاق.

غُدْوَة على مُولَى غُدْوَة

مثل حضرمي يحث على التوكل على الله، والتركيز على اليوم، ونبذ الخوف والتعلُّق بالمستقبل.

---

(١) بالبكور: أي لابدَّ أن يتناوله النَّاس باكراً قبل الظُّهر.

(٢) بالصُّفُور: قبل مغيب الشَّمس.

(٣) الغَدَارِي والطَّحَس: الظُّلمة الشَّديدة، والانزلاق بسبب مياه السّيول.

غرَّاه الشيطان

يُقال هذا التعبير فيمن زين له الشيطان عملاً سيئاً.

الغَرِب[١] والخُطَّاف[٢]

يُعبِّر هذا المثل عن فقدان شيء معيَّن، وفي الغالب يُضرب عندما يُوكَّل إلى شخص القيام بمهمَّة معيَّنة، فيذهب ولا يعود، فلا هو نفَّذ مهمته، ولا هو عاد إلى مُرسليه.

الغُربة كُربة[٣]

يُقال هذا المثل لتوضيح مرارة الغربة التي لا يذوقها إلا من تغرَّب عن أهله ووطنه. ويُضرب عند الاشتياق للأهل والأحباب في الوطن الحبيب.

غَرْبَقُوه

تعبير حضرمي يعني أوقعوه في شراك، سواء بقصد أو بدونه.

---

(١) الغَرِب: إناء من الجلد يُستخرج به الماء من البئر قديماً.

(٢) الخُطَّاف: الحديد الذي يُربط به الغرب، مربوطاً بالحبل.

(٣) كُربة: أي هم وأحزان.

غَزَّنا[١] مُغْظَاف[٢]

مثل تهكُّمي يسخر من شخص مدلل دائم الشكوى بشكل مفرط حتى صار يتأذى من أتفه الأشياء، وقد يُقال أيضا سخرية من أمر مستحيل لا يقبله عقل.

غسِّل ولبس

تعبير يتلفَّظ به باعة الملابس في الأسواق؛ للتَّرويج بأصالة ما يبيعون من قماش حتَّى يبرروا للزبائن ارتفاع أسعار الأقمشة الجيِّدة عن غيرها.

غسِّلنا ولا تنقِّعنا[٣] ولا تخلِّي الماء يِصَلْنَا

تعبير يُستخدم لاستهجان كلام من طلب المستحيل، ويُقال عندما يَطلب أحدهم أمراً يستحيل فعله.

غسِّلها بقَمْلَهَا[٤]

يرشد هذا المثل إلى معالجة المشاكل في حدود الاستطاعة وبما يتوفر من إمكانيات.

---

(١) غَزَّنا: أي وخزنا.

(٢) مُغْظَاف: هو لحم أحشاء الخروف، تُجمع وتربط بالمصارين.

(٣) لا تنقِّعنا: لا تبلِّلني بالماء.

(٤) بقملها: القمل حشرات معروفة.

غسَّلهم بالعدِّي

يدل هذا التعبير على أن شخصا غنيا ارتبط بأناس –بمصاهرة أو نحوه– وأغدق عليهم الأموال والهدايا.

غُسِّي[1] وانسي والتَّعب منسي

يحثُّ هذا المثل النِّساء على الصَّبر على المشاق ومحاولة نسيانها، وخصوصاً متاعب الحمل والولادة، فهي تهون تماماً بعد أن تفرح برؤية مولودها الجديد.

غَشْمُور البُر

تعبير يصف وقت من السنة يكثر فيه الموت الفجائي والكثيف الذباب بالتزامن مع موسم حصاد القمح، وهي ظاهرة غريبة.

غَطُّه سقاه اللّه

تعبير يُقال لذم شخص كسول عديم الفائدة لأهله وذويه.

غَطُّه ولا تعَشِّيه

يُوجِّه المثل ضرورة الاهتمام بالضيف وإكرامه بسد جوعه وتدفئته؛ حتَّى لا يسلبه برد الشِّتاء القارس لذة النوم.

---

(١) غُسِّي: أي اغتسلي من الجنابة.

غطوا على ضعنته[١]

يصف هذا المثل مداراة أشخاص وتستُّرهم على مصيبة أو مشكلة تسبب بها شخص قريب منهم، تماماً مثل قولهم: (عفّروا من قفاه).

غفَّار الذُّنوب اللّه

تعبير شائع أيضاً يدعو أطراف معيَّنة إلى التَّسامح والمسامحة في أمور حدثت فيها أخطاء من طرف أو أطراف، على أطراف أخرى، فيأتي المُصـــلح بهذا المثل؛ ليدعو الجميع للمسامحة ومواصلة الحياة.

غفر اللّه وسلَّم اللّه

مثل يقوله ثريٌّ يفخر فيه بأهله ويثني على أحيائهم وأمواتهم؛ لأنهم سهلوا له سبل الحياة ونعيمها، بما تركوا له من ثروة.

غَلَاق[٢] الحسبة

مثل يُقال إذا توالت المصائب على الإنسان، فحينما تأتيه مصيبة، وعنده ما عنده أصلاً، يُضرب هذا المثل؛ تضجُّراً من الحال الرَّاهنة.

غلبوا عليه

تعبير حضرمي يُقال يوضِّح أنَّ شيئاً ما رفض أشخاص تسليمه لآخرين.

---

(١) ضِغْنِته: قذارته.

(٢) غَلَاق: تكميل.

غلطان من كَاسُه لا راسه

تعبير يُقال لبيان أن الطرف المعني مخطئٌ جملة وتفصيلاً، ويُستخدم التعبير لبيان المغالاة في الوصف.

الغلطة مرجوعة

تعبير يستخدمه النَّاس كثيراً خصوصاً في مجال البيع والشِّراء إذا حدث خطأ ما في الحساب أو في نوعيَّة البضاعة أو ما شابه، فيُساق هذا من أحد الأطراف.

غلي الشَّب[1] بتكسيره

يُضرب هذا المثل عندمَا تكون تكاليف أمر ما أكثر من قيمته الحقيقيَّة، أو عندما يكون في حصول قرار معيَّن مشقة كبيرة.

غَمْتَت لهم

تعبير يعني أنَّ هناك شخص محتال خدع أناس وكذب عليهم في سبيل تحقيق مصلحة خاصَّة به، وبعد انكشاف أمره يُقال هذا التَّعبير لتوصيف غدره واحتياله.

غمُّض عليه

يحثُّ هذا التَّعبير على الصبر وتحمل أذى الشيء المعني.

---

(١) الشَّب: ملح معدني أبيض اللون يُعرف كيميائياً بكبريتات الألمنيوم والبوتاسيوم، وتستخدمه النِّساء قديماً في حضرموت لتلوين الحنَّاء باللون الأسود.

غن بمُصْرَا[١] وسكت بقَهَاوِل[٢]

يُضرب المثل لانتقاد شخص يؤذي غيره بإلحاحه الشَّديد، فيُقال المثل بغضب لإسكاته وكفِّ أذيَّته.

غنَّت له

تعبير لا يعني الغناء بالمعنى الحرفي المعروف عند النَّاس، ولكن معناها هنا أنَّها أغرته؛ ليقتنع برأيها.

غَنَص له

أي قام بخنقة أو محاولة خنقة بيديه بإطباقهما على رقبته، سواء تأذَّى أو على سبيل المزاح في غالب الأحيان.

غيار الرُّشبة[٣] من البزبوز[٤]

يستخدم هذا المثل للإشارة إلى المصدر الرئيسي للمشكلة دون التصريح به صراحة.

---

(١) المُصْرَا: من المكاييل القديمة، ويعادل نصف صاع.

(٢) القَهَاوِل: عدد من الصاعات.

(٣) الرُّشْبَة: النارجيلة التي تُستخدم لتدخين التبغ.

(٤) البَزْبُوز:

غيره وأطرى منه

تعبير تستخدمه النِّساء خاصَّة لمواساة مطلقة حديثاً، بمعنى سيرزقك الله بزوج خير منه، فلا تحزني. ويُضرب لمواساة مكسورة الخاطر بالطَّلاق. ويُضرب أيضاً في ما شابه ذلك من الحالات.

غيَّصتوا علينا

لفظة حضرميَّة تُقال لتصف الغيبة الطَّويلة لأشخاص عن أهلهم وذويهم، فإذا رأوهم بعد الغيبة قالوا لهم معاتبين لهم هذه اللفظة.

حرف الفاء

فات[1] شرُّه

يُقال هذا المثل لشخص فاته شيء معيَّن كان يود الحصول عليه، فيُحدِّثه أحدهم بأن الأمر قد فات أمره وعليه نسيانه. ويُضرب المثل للمواساة.

الفَارِع[2] لُه صَميل

يُضرب المثل إذا تدخل شخص في مسألة معيَّنة بقصد الصُّلح فتورَّط في الأمر، ويُقال أيضاً في ظروف مشابهة.

الفاس كذه في الرَّاس

مثل يُضرب للتَّحسُّر على أمر سيِّء وقع لأناس بعينهم ولا يمكن إنقاذهم من مأزقهم لأن المكروه قد وقع فعلا وانتهى الأمر.

فَال[3] اللّه ولا فالك

تعبير يأتي به شخص وهو في حالة غضب من شخص آخر تنبَّأ له بشيء أو أمر سيِّء، فيقول في وجهه غاضباً هذا التَّعبير.

---

(١) فات: أي مضى وانقضى.

(٢) الفَارِع: الذي يُحاول فضَّ الخصومات.

(٣) فَال: من التَّفاؤل، وهو الاستبشار بالحظِّ المستقبلي.

فاي[1] مروِّح

تعبير تهكّمي يصف شخصاً بلغ من الكِبَر عتيًّا.

الفايدة لي من قداك قطعها

يُقال المثل –في حال الغضب– ليُعبِّر عن استغناء قائله عن أي منفعة ممن يحدثه.

فَتْحِ البَاب

يُقال هذا التعبير في أول بيع يستفتح به التاجر يومه.

فَتَّح عين غَمَّض عين

يُقال المثل عندما يتغاضى شخص عن خطأ ارتكبه شخص يحبه.

فَتَّح وشاف الدِّيك

مثل يُقال لشخص أو أشخاص فَتحت لهم الدُّنيا أبواب الرِّزق فجأة فيُقال عن أحدهم إذا دار عنه الحديث هذا المثل، وله قصَّة طريفة سترد في كتاب قصص الأمثال الحضرميَّة.

فحسهم فحس

تعبير يُقال لمن يؤذي غيره.

الفحل ما منه خريف

مثل يُقال لوصف عديم الفائدة من البشر.

---

(١) فَاي: أي الظل يكون في الظَّهيرة.

فُرْ يا طير وخيطك بيدي

مثل حضرمي كاستهزاء صادر عن شخص متسلط له سطوة على آخر، إذْ يحركه كيفما شاء. ويُضرب للإذلال أو الاستنكار إذا صدر من مراقب للموقف.

فَرَّة[١] وقَحْشة[٢]

تعبير يُطلق عند ارتياح شخص من سماع ذهاب شخص أو أشخاص لا يكاد يطيقهم عن محيطه، فيهتف فرحاً مسروراً بهذا التَّعبير.

فرحة سُقْله

تعبير يصف ما يُعطى للأطفال من حلوى ونقود؛ لإدخال السرور على قلوبهم.

فرس بن مخاشن تعرف طريق حُوْرَة[٣]

يُقال هذا المثل للتَّعبير عن إلف شيء بواسطة التَّدريب، فمن تدرَّب على الحياكة ألفها، ومن تدرَّب على الطباعة ألفها، حتَّى البهائم يُمكن تدريبها على فعل شيء بالتدريب والتكرار.

فرش لنا على بير

مثل يُضرب للتَّعبير عن غدر شخص بآخرين وتوريطهم في مكيدة.

---

(١) فَرَّة: طيران.

(٢) قَحْشِة: أي إزالة تامَّة.

(٣) حُوْرَة: منطقة من مناطق غرب وادي حضرموت.

فرشهم[١]

تعبير يُقال عند إفشاء الأسرار بغرض الانتقام.

فرفر بريشه

أي أبعده عنه أو عن مكان معيَّن.

فرفرت العَدِّي

تعبير يُقال للتحسر على نفاد النقود من يد المتكلم.

الفرق بين السماء والأرض

تعبير يبالغ في وصف الفرق الكبير عند المفاضلة بين شيئين.

فسى في تَالِي[٢] ركعة

يُقال هذا المثل لانتقاد أو السخرية ممن فشل في عمل في مراحلهُ الأخيرة.

فص ملح وذاب

تعبير شهير يصف الاختفاء الكامل لشخص أو شيء ما فجأة.

الفضول قتل عيوز

مثل يُقال لردع الفضوليين عن إقحام أنفسهم في أمور قد تسبب لهم مالا يُحمد عُقباه. وللمثل قصة سترد في كتاب قصص الأمثال الحضرمية.

---

(١) فرشهم: أي كشف أمرهم للنَّاس.

(٢) تَالِي: آخر.

فضولي جابنا عندش سراجي جاب لي حنبة

هذا المثل كسابقه، يحذّر المستمع من مغبّة الفضول، ويُقال على سبيل التندّر والضحك، وله قصّة أخرى سترد في نفس الكتاب أعلاه.

فضيلة عليه

تعبير يُقال لإبداء الأسف والرثاء لشخص معين توالت عليه مصائب جمّة، فعسى الله أن يكتب له الفضل إذا صبر عليها.

فقر وتنخَّاد[١]

مثل يُقال لانتقاد محبي الظهور والتصنُّعَ، ويُضرب لتوصيف حالهم.

الفقر يعلم الحيلة

يُقال هذا المثل عندما تجبر الظروف المعوزين لابتكار وسائل وحِيَل للتَّعامل مع مشاكلهم، ويشبه المثل العربي (الحاجة أم الاختراع).

الفقير في القافلة مستريح

يُقال هذا المثل للتَّعبير عن راحة البال وهدوء النَّفس التي يحسَّها الفقير، فليس لديه أموال يخاف عليها السرقة، ولا بضائع يخاف عليها الكساد، ولا شيء يؤرِّقه لأن بساطته خففت من أثقال وهموم الحياة.

---

(١) تِنِخَّاد: تنظيف الفم من بقايا الطعام باستخدام أعواد الأسنان.

فك اللّه[١] على من فك

تعبير يُطلق بعد تفريج كربة مكروب إظهاراً للفرح، وانقشـــاع الغُمّة. ولهذا نجد التعبير يُسبق عادة بالحمد.

فكُّه في نص الطريق

انظر عنفط في نص الطريق.

فلان بشحمه ولحمه

تعبير عربي شهير يُقال لتأكيد حضور شخص معين.

فلان بغلف[٢]

يصف هذا المثل الشخص الغني، حيث يُشبهه الحضارم ببعض رجال الخير من أغنياء الحضــارم والذين لهم بصــمات كثيرة في حضــرموت وخارجها، فيُقال (فلان بقشان)، (فلان بغلف) وهكذا.

فلان بو قظَّة

يُقال هذا التعبير في شـخص متقلب المزاج، فتأتي عليه أوقات يصـبح فيها شديد الهياج وذا أفعال غير متوقعة.

فلان خام جرَّة

تعبير يُوصف به الشخص قليل المعروف الناكر للجميل.

---

(١) فك الله: أي الشُّكر على الخلاص.

(٢) بَغْلَف: اسم عائلة حضرمية ينتمي إليها الشيخ أحمد بن محمد بغلف رحمهُ الله.

فلان خُشُم

تعبير يصف المتكبِّر من الناس.

فلان رَهَن ثيابه

يُقال هذا المثل فيمن صار في فقر شديد مُدقع، لدرجة قد يرهن فيها ثيابه الذي لا يملك غيرها.

فلان زير حَتِي[1]

تعبير يصف شخصاً مضيافاً كريماً ذا سجايا حسنة.

فلان شِقَابَة

يُقال هذا التعبير في الشخص المنحوس سيئ الحظ.

فلان شَنَي[2] نفسه

يُقال هذا التعبير فيمن يتسبب في تعطيل نفسه أو عمله، فيتوقف عن العمل مثلاً بعد أن كان منتجاً.

فلان عسل

تعبير يُقال لوصف الأخلاق الحميدة لشخص معين.

---

(١) زير: الجحلة الكبيرة. والحَتِي مسحوق الدوم (ثمر شجرة العِلِب) الجاف.

(٢) شَنِي: جعله وضعه مُعلَّقاً.

فلان عَنْبَكِيْكَة

تعبير يصف شخصاً عنيداً صعب المراس.

فلان عَيَايَة

تعبير يصف الشَّخص الملحاح اللُّد الذي لا ينفك يطالب بمطالبه ولا يصيبه اليأس حتَّى ينالها.

فلان غَبُوْتَر

يصف هذا التعبير شخص محدود التفكير، ولا يمكن التفاهم معه بسهولة لغبائه.

فلان فاصل

تعبير مستجد يصف شخصا شارد الذهن.

فلان فحَّاس

ينتقد هذا التعبير شخصاً كثير التدقيق في الأمور كثير التمحيص فيها.

فلان قُدُم – فلان ما فيه فَلْحَصَة

تعبيران يحملان نفس المعنى حيث يصفان الشَّخص الطيب صافي السَّريرَة والنية.

فلان لا يسرَّحك ولا يضوِّيك

بمعنى أنَّه لا حق له عليك ليُملي عليك ما يُريد.

فلان قُورُ

وصف يوصف به الشخص المعاند.

فلان لَخَّة

تعبير يصف الشَّرِة المندفع.

فلان ما يقِشِّب الشَّعرَة

تعبير يُقال لوصف رجل مستقيم ورع.

فلان ما يلطف

يصف هذا التَّعبير شخصاً كثير المطالب مبذر للمال.

فلان مِتْخِيْوُق

يذمُّ هذا التعبير من يدِّعي الجهل بموضوعٍ ما وهو على علم تام بتفاصيله.

فلان متلحِّي

وصف يُقال للشَّخص كثير الكلام، ويُقال له أيضاً (حَنَك).

فلان متلسن[1]

يُقال هذا التَّعبير في شخص كثير الخوض في أعراض الناس وخصوصيَّاتهم.

---

(١) متلسن: كثير الكلام في غير حق.

فلان مردم

وصف يوصف به الشخص الأخرق.

فلان مسَبَّب

وصف يُقال لشخص تصيبه الأمراض والعلل، فلا تكاد تغادره.

فلان مطبوع

تعبير يصف شخصاً منفعل من شدة الغضب.

فلان مطعور

يصف هذا التعبير من يسرع جيئة وذهاباً لإعداد أو إنجاز عمل ما.

فلان مع نفسه

تعبير يصف شخصاً ساذجاً في نظر المتحدِّث. وقد يُقال لوصف شخص فكره مشغول عن الحضور بأمور تهمُّه.

فلان مَغْوِي

وصف يُقال في إنسان طريح الفراش من المرض الذي أنهكه، ويُقال له أيضاً: (فلان تِلِي في القاع).

فلان مِفَلَّس

تعبير يصف الشخص الماكر الكذّاب.

فلان نَايِر

بمعنى ثرثار لا يكتم الأسرار، ويُقال له أيضاً (مُفُقْفُق).

فلان وافي

وصف للشَّخص الطيب المؤدب.

الفَلَس وقلَّة الحيلة

يُقال هذا المثل للتَّعبير عن الفقر وقلة الحيلة، فما يكفي أنَّ الفقر قد أطبق على شخص ما بل وانسدت الأبواب في وجهه ولا حل له في التَّغلُّب على فقره. ويُضرب ليُقرِّر حالة هذا المسكين ورثاه.

الفَلَس ولا الطِّلباه[1]

تعبير يُقال لامتداح من يجد ويجتهد لإخراج نفسه من فقره ولو بطرق ملتوية ولكن لا يمد يده للآخرين متسولاً.

فَلَق وفَلَقْلَق ونُص فَلَق

تعبير قديم يصف تجميل المرأة وجهها بالمساحيق والألوان في قديم الزمان.

فلم هندي

تعبير مستجد ساخر يصف الأحداث المبالغ فيها إلى درجة الخيال.

---

(١) الفَلَس ولا الطِّلباه: الفقر ولا الاستجداء.

الفلوس تغيّر النفوس

يذم هذا المثل الطمع وما يفعله شَره المال في تغيير طباع الأشخاص.

فُور[١] ضَدِح[٢]

وصف يوصف به الشخص سريع الغضب.

فوق كور الحبلى

مثل تهكمي يقوله شخص غاضب كإجابة لشخص أبله يسأله بإلحاح: أين أضع هذا الشيء؟

فوقه

لفظ يُقال ليؤكد موافقة قائله وحماسه لفكرة أو رأي مطروح من شخص آخر لموضوع يدور حوله النقاش.

فَوَّل عليه

تعبير حضرمي يُقال عندما يتوقع شخص حصول مكروه لآخر.

في ١٧ نعمة

تعبير يحمد فيها الشَّخص ربه على نعمه، ويُقال عند السؤال عن الحال.

---

(١) فُور: أي ما يحتاجه الطعام لكي يفور أي يغلي وينضج.

(٢) ضَدِح: نوع من الخضار الورقية.

في الحفظ والصّون

في هذا التعبير يُطمئن شخص محدِّثه بأنَّ الشيء الذي يبحث عنه أو يوصي عليه محفوظ ومُصان.

في السَّنة حَسْنة

تعبير يُطلق ليُعبِّر عن النُّدرة والقلة. فزيارة فلان لأهله مثلاً (في السنة حسنة)، أو اهداء هديَّة لعزيز من بخيل (في السنة حسنة) وهكذا.

في الطريق إن شاء اللّه

مثل يُقال عند السؤال عن موضوع قيد الانتظار والمزامنة. ويُضرب عندما يُسأل عن الموضوع هل جاء منه خبر؟ يُقال هذا المثل.

في الغداري ماحد داري

يُقال هذا المثل كإيحاء أو تهديد لأشياء رُبّما قد حدثت سلفاً تحت جنح الظلام.

في المال ولا في الحال

مثل يُضرب لمواساة أناس تعرَّضوا لخسارة ماليَّة، كضياع مال أو خسارة في تجارة أو نحو هذا، فيُقال لأحدهم هذا المثل؛ لجبر هذا خاطره وتذكيره أن المهم سلامته، وأما المال يُعوّض لاحقاً.

في بحبوحة

تعبير يصف من يعيش حالة من الرخاء ورغد العيش.

في تالي حِلْصَة

يُقال هذا المثل ليصف شيئاً غالي الثمن.

في تالي قصر

أي في آخر دور من أدوار المنزل. إذ يطلق الحضارمة لفظة قَصِر للتعبير عن الدور أو الطابق، فيُقال مثلاً (فلان بنى ثاني قصر) أي الدور الثاني في منزله.

في جِيزْ لي يفوت

تعبير يُقال للتَّسرية عن شخص مُني بخسارة في ماله؛ لإبعاد الحزن عنه.

في حالة كشفا

يصف هذا المثل حالة التوتر الشديدة التي يعانيها المتحدث عنه؛ بسبب مأزق وقع فيه.

في حَرْحُور ما يدور

يُضرب هذا المثل للتَّعبير عن حال أناس يدورون في حلقة مفرغة حول موضوع مُعقّد يستعصي عليهم حل مشكلته. والمثل يُصوّر حالهم.

في الحصن الحصين

تعبير يُقال للتَّشجيع على تحصين المال والعيال كي لا تصيبهم العيون والمس وغيرها من الأمراض.

في خُط الطريق

يصف هذا التعبير عائقا موضوعا في منتصف الطريق.

في خلا خالي[١]

تعبير يُطلق لتوضيح بعد المسافة، فإذا قيل لك أنَّ الدار الفلاني في خلا خالي عرفت أنَّه في مكان بعيد جدًّا عن العمران.

في ذَلْفَة مصبِّح

تعبير يُقال لتصوير أن المكان المقصود بعيد جدًّاً.

في ذمّة اللّه

تعبير يُقال في المتوفى.

في رقبتي

نوع من اليمين الذي يُقسم به بعض جهلة العوام.

في سابع نومه

تعبير يصف شخصاً مستغرقاً في النوم.

في شلُّه حطُّه[٢]

مثل يُضرب لوصف حاله من التَّذبذَب يعيشها قوم لأمر ما، فهم لا يستقرُّون فيه على رأي ولا يبتُّون فيه، فإذا سألهم أحد ما عن أمرهم هذا، أجابوه بهذا المثل.

---

(١) خلا خالي: بُقعة من الصَّحراء.

(٢) شِلُّه حُطُّه: كناية عن التأرجح بين الأخذ والرَّد.

في طَرَف[١] إن شاء اللّه

تعبير يُقال للتسرية عن شخص أصابه مرض خفيف مثلاً أو تعرّض لظروف مُحزنة، ومحدِّثه يواسيه بهذا التعبير.

في عالم ثاني

يصف هذا المثل شخصاً مسلوب اللُّب مستغرق في التَّفكير في أمر ما لدرجة أنَّه لا يحسُّ بما يدور حوله.

في عمري وحياتي

قسم يُريد به قائله أنْ يُقسم بعمره على شيء ما، وهو لغو الحديث.

في غمضة عين

يصف هذا المثل شيئاً بدأ وانتهى بسرعة شديدة كلمح البصر.

في قاع بقيعة[٢]

تعبير يصف من يعيش في مكان منعزِل بعيدا عن الناس.

في كفن لي يعرف

اعتقاد يعتقده العوام أن من يحب أحداً من الصالحين يجعله الله معه في ساعة الحشر.

---

(١) في طرف: أي بسيطة إن شاء الله.

(٢) في قاعٍ بقيعة: في بقعة بعيدة جدًّاً.

في لُبطك

تعبير يُقال لشخص يحاول إعادة شيء اشتراه سلفاً، فيرفض البائع استعادته قائله هذا التَّعبير.

في مركب مكسور

يصف المثل أشخاص سعداء جمعهم القدر معاً.

في مستحقّه

تعبير يصف المسكين الذي يستحقُّ الصدقة.

في منازل الحق[1]

يُقال هذا المثل للتَّعبير عن لحظات الوفاة (سكرات الموت). ويُضرب عندما يسأل أحدهم عن حالة مريضهم، فيقول آخر هذا المثل؛ توصيفاً لحاله، أي أنَّه في آخر لحظات عمره ويلحق بربِّه.

في وجهي

تعبير يضمن قائله شخصاً آخر.

---

(١) في منازل الحق: كناية عن قرب وفاته.

في وَضِيْع[١] ما يضيع

يُقال هذا المثل للتطمين، ويُضرب عندما يكون شخص مكلف بشأن أمانة أودعها عند شخص ويخاف عليها، فيأتي صديقه بهذا المثل تطميناً له بأنَّ خبيئته في أمان تام ولا خطر عليها.

الفَيَح[٢] من التِّحرْيَاز[٣]

تعبير يقوله الكبار للنهي عن حمل طفل بطريقة خاطئة.

فيش عليه

يُقال هذا التعبير لتقدير جهود شخص وإعذاره من أي تقصير كونه بذل أقصى ما يستطيع فعله.

فيه شعرة من شعرة الذِّيب

يصف هذا المثل شخصا محل شك وشبهة في سلوكه وأخلاقه.

---

(١) وَضِيْع: مخزن لحفظ المؤونة والأشياء الغير ضروريَّة.

(٢) الفَيَح: اعوجاج وتقوس ساقي الطفل إلى الخارج.

(٣) التِّحرْيَاز: هو حمل الطفل الصغير بصورة غير سليمة تكون فيها رجلا الطفل متباعدة كثيراً وذلك في شهوره الأولى، ويعتقد العوام أن هذا يكون سبباً في إصابته بالفَيَح.

حرف القاف

قابل العيش ولا تقابل الجيش

مثل حضرمي مزدوج الاستخدام، تقوله امرأة حاثة أسرتها على الانضمام إلى المائدة التي أعدتها. ويقوله الرجل للحث على الشجاعة بعد عكس كلمتي العيش والجيش.

قاع اللّه وعيدانه

يُقال المثل عند عقد النية على البقاء في مكان ما لفترة ليست بالقصيرة.

قاع قرنباع

صوت سقوط الأوعية على الأرض، ويُقال التعبير لوصف مثيرو الشَّغب والفوضى من النَّاس.

القاع لي ربَّت البُر[1]

تعبير يُقال عندما يوضع صغير أو يؤمر كبير بالجلوس على الأرض، فيُقال له (جلس في القاع لي ربَّت البُر).

قاعد لا شغل ولا مشغلة

يصف هذا التعبير العاطل عن العمل.

---

(١) القاع: الأرض. البر: القمح.

قافلة بلا جَمَّال[1]

يُقال هذا المثل للتَّعبير عن انفلات الوضع في مكان ما؛ لغياب أولو الأمر؛ مما ينتج عنه سوء الأحوال وسيادة الفوضى. ويُضرب المثل لتصوير الحالة السيِّئة بغياب الرَّاعي.

القافلة تسير والكلاب تنبح

يُقال المثل عندما يقوم قوم بعمل ما ويُقابَلون بالتَّحدي والمعاداة، ولكنهم يستمرُّون في عملهم ولا يلقون بالاً للنَّواعق. ويُضرب مدحاً وتوصيفاً لهم.

قال البرد من تحمَّل بي فقشته

تعبير فكاهي يُقال لمن يشكو من شدة البرد؛ لحثه على الصبر وعلى أن يتجاهل ما يحسه من البرد، حيث أن التفكير الزائد فيه سيزيد الأمر سوءاً.

قال بدّاع القوافي كل من عمّر يمز بوري التمباك عندي خير من صحنين رز

أهزوجة يترنم بها مدمني تدخين النارجيلة؛ لبيان مدى حبهم وحرصهم عليها لدرجة تقديمها على الطعام!

---

(١) جَمَّال: سائق الجِمَال.

قال ذا لي معي

تعبير حضرمي يُقال عند تعطّل الأجهزة في الغالب، فالسَّيَّارة التي توقَّفت فجأة؛ لنفاذ الوقود (قات ذا لي معي) والمصباح الذي احترق فجأة دون أن يلمسه أحد (قال ذا لي معي)... وهكذا.

قال شَعْ قال مَعْ[1]

تعبير يُقال لتوصيف مسألة فيها شد وجذب بين أطراف عدّة، هذا يقول كلام والآخر يقول غيره.

قال فلان فتح اثمك

يحثَّ هذا المثل الإنسان على السؤال في الأمور التي يجهلها؛ ليزداد معرفة، ويجب ألا يمنعه الخجل من ذلك.

قال فلان في آه تفكر قال في طين الرفقة وين يروح

عندما يرى أحدهم شخصا شارد الذهن، غارقا في التفكير، فيسأله فيم تفكر؟ يجيب الآخر (في طين الرفقة وين يروح) إذا لم يرد مصارحة السائل بموضوع تفكيره.

---

(١) شَعْ، مَعْ: أصوات التَّحدُّث مع الثيران.

قَال قطَع لي[١] قال قطعت لك

يُضـــرب هذا المثل عندما لا يُبتُّ في قضـــيَّة معيَّنة ويظل المجال دائراً بين جميع الأطراف فيها، فهذا يطرح رأياً وذاك يرفضـــه، فتظل الأمور معلَّقة في هذه المسألة. وللمثل علاقة باللعب في التُّراث الشَّعبي، وسيرد تفصيل ذلك في الكتاب المخصص لذلك.

قال يَابَه ما بغيت عندك[٢] قال له سليْت فسْوَك[٣]

مثل يُضـرب للتَّشـفي من شـخص أعرض عن ضـاربَ المثل لسـبب أو لآخر فأتى بهذا المثل تشفِّيا وأنفة.

قَالف نخره عليه

بمعنى متكبر عليه لا يكاد يرضيه.

قَالَّك بَالَّك

تعبير يُوصف به اللغو في مجالس النِّساء

قالوا بُهْ حيَّا على الصَّلاة

تعبير حضـــرمي يُقال لتوضـــيح الإســـراع في انجاز عمل ما في وقت قياســـي، فالجوعى أكلوا طعامهم وقالوا به حيَّا على الصـــلاة. والمقاولون أنجزوا عملهم

---

(١) قِطَع لي: ائذن لي.

(٢) يابه ما بغيت عندك: يا أبي لا أريد عندك.

(٣) سِلِيْت فسْوَك: كُفِيْتُ رائحتك النَّتنة.

وقالوا به حيًّا على الصَّـــلاة ليذهبوا إلى غيره... وهكذا. ومثله في المعنى تماماً التعبير القائل (قالوا به هُفْ) و (هُفْ) هنا بمعنى مثلُ نفخة الهواء أو هبة ريح.

قام على وعده

مثل حضرمي يمتدح من وَفَّى بوعده لآخر ولم يُخلفه.

القامة قامة وعل والفعل فعل ثعل

يسخر هذا المثل ممن له قامة مهيبة مقرونة بأفعال حمقاء وتصرفات مشينة.

قامت شعرتي

تعبير حضـرمي يُقال للتَّعبير عن التَّأثُّر من سـماع حكايات النَّاس في قضـيَّة معيَّنة هزَّت مشـاعر قائل المثل، فبادر بتوصـيف حالته. ويُعطي نفس المعنى قولهم: (هددت شعوري).

قايس وعادك في النَّفس ماشي في الغُبَّة مقاييس

يُقال هذا المثل للحث على التَّأنِّي وعدم استعجال الأمور، والنظر بتمعن في العواقب قبل الإقدام على الفعل.

القبر ما يِسدُّه[1] ترابه

مثل حضـرمي يُقال عندما يحتاج النَّاس إلى المزيد من شـيء معيَّن مال مثلاً أو خلافه، فإذا عارضهم أحد فيما يطلبون جاءوا بهذا المثل.

---

(١) ما يِسدُّه: لا يكفيه.

قَبْصَة حَشِيْمة[١]

وقد يضيف البعض (فِي رِقَاد) أي في درج المنزل. يُقال هذا المثل لتبرير عدم قبول عمل ما سبق وحدثت لضارب المثل أمور سيئة بسببه، فيسوق مثله لتبرير رفضه وأنه قد تعلم درساً من الموقف السابق.

قَبْصَة[٢] في قرن ثور

يصف هذا المثل الشيء التَّافه الغير المؤثِّر، ويُقال غالباً عندما تلحق أحد الأغنياء خسارة مالية، فهي –وإن كانت كبيرة– تعد شيئاً لا يُذكر أمام حجم ذلك الغني.

قِبَض[٣] العز راسمال

في هذا المثل دعوة للإنسان بأن يكون عزيز النَّفس. ويُضرب لشخص كرامته على المحك في قضيَّة معيَّنة، فينصحه مُحدِّثه بمحبه بهذا المثل. أي لا تفرِّط بكرامتك أبداً مهما كانت الظُّروف.

قُبُّضها سويد ونم

يمتدح هذا المثل شخصاً ثقة يُعتمد عليه، ويزكّيه بقوله هذا. وللمثل قصَّة ستردُ في كتاب قصص الأمثال الحضرميَّة.

---

(١) حَشِيْمِة: امرأة محتشمة.

(٢) قَبْصَة: لسعة وقرصة.

(٣) قِبَض: أي تمسَّك.

قبل ما يتعشَّى بك تغد بهُ[١].

يحثُّ هذا المثل على مبادرة الخصوم بهجوم مباغت مبكر؛ يردع أي تهديد مستقبلي لهم.

قَبَل وتِقْفَاه[٢]

تعبير توصف به المرأة الحسناء

قَبلَوا به

تعبير حضرمي يُقال عندما يخطب رجل به عيوب كثيرة عند ناس يعرفون عيوبه ويوافقون عليه، فيُقال قبلوا به أي وافقوا عليه.

قِتل ويقع صلح

يُقال المثل للتشجيع على الإقدام والمجازفة لإنجاز الأعمال، دون الركون إلى الخوف والتردد.

قتله السَّهن[٣]

يُقال المثل لمن وُعدَ بشيء وطال انتظاره لتحقيقه، وقتله السهن بمعنى أنه متلهف لنيل ما وُعدَ به.

---

(١) تغد بُه: اجعل منه غداءً لك.

(٢) قَبَل وتِقْفَاه: أي جميلة إذا أقبلت وجميلة إذا أدبرت.

(٣) السَّهن: الانتظار.

قحبة بلاش[1]

مثل يصف حال زانية غاية في الدناءة والسوء.

قحبة وتصوم الست

يُقال هذا المثل للتَّعبير عن الازدواجية في التصـرُّفات الصـادرة عن بعض النَّاس، فيُقال المثل للاسـتغراب والتعجب مما يحصـل من بعض النَّاس في تصرفاتهم الدِّينيَّة والدنيويَّة.

قحَر ونخَر

تعبير يُقال لوصف القبح في امرأة ضخمة الأرداف مفلطحة الأنف.

قحل مركز

بمعنى شخص بغيض مثير للمشاكل.

قَحْمَش لُه قرش من قفاهم

تعبير يُقال عمن نال أموالا على حساب أناس آخرين.

قَحْنُوْن

لفظ يُوصف به المتبرِّم كثير الشكوى والتَّذمُّر من حاله.

---

(١) قحبة بلاش: زانية بدون أجرة.

قدام وجهه

تعبير يقصد به الأعمال الخيرية التي يقوم بها شخص ابتغاء وجه الله، ويعتبره رصيداً لآخرته، وأحياناً يُقال لمواساة الآباء عندما يتوفى أبنائهم الأطفال حديثي الولادة.

قِدَّامك[1] تمرة ومن قفاك جمرة

يصف هذا المثل المنافق ذا الوجهين، فهو يبدي لك المحبة والطيبة في حضورك، ويكيد لك المكائد من وراء ظهرك.

قِدِّر عشر وقطع مرَّة

يُضرب هذا المثل ليحث على عدم الاستعجال في البتِّ في الأمور؛ لأنَّ (في العجلة النَّدامة)، ولذلك يقول مثل آخر في نفس المعنى (قَايِس وعَادَك في النَّفَس).

قُدْرَة إلهية

مثل يُقال في حال التعجب من أمر ما حدث لشخص وفيه غرابة. وقد يُقال عند نفاذ الصبر من أشخاص مبالغون في أذية الناس.

قَدْقَدُوه

تعبير حضرمي يُقال لوصف حالة شخص جاء إليه آخرون –كالشُّرطة مثلاً– وأرغموه على المضيِّ معهم.

---

(١) قِدَّامك: أمامك. قفاك: ورائك.

قدِّم كورك

يُقال هذا المثل بنبرة تهكمية عادة، لمن ينتقد سير عمل ما، فيُقال له هذا المثل ليتقدم ويبدي حلوله الأنسب.

قُدْمِي[١] يا مَنِيَّة قَات[٢] قُدُم يَا سبب

يبين هذا المثل أن الآجال بيد الله، فهو سبحانه يتوفى الأنفس في وقتها المقدر لها ويهيئ بتقديره أسباب ذلك.

قَذَّفُوه الصَّفْرَاء

تعبير حضرمي يُقال للدَّلالة على مدى المعاناة التي يعانيها شخص نتيجة لقسوة من يتعامل معهم عليه حتَّى كره عيشته وتسبب ذلك في مشاكل صحيَّة لديه. ويُقال المثل رثاء لحاله.

قَرْبَعَة[٣] في تَنَك[٤]

يصور هذا المثل حال قضية تبدو مهولة مع أنها ليست سوى قضية سخيفة لا تستحق ذلك الصخب. ويشبه المثل العربي (زوبعة في فنجان).

---

(١) قُدْمِي يا منيَّة: تقدَّم أيها الموت.

(٢) قَات: بمعنى قالت في لهجة وادي حضرموت.

(٣) قَرْبَعَة: صوت اصطدام الأشياء ببعضها.

(٤) تَنَك: وعاء الصَّفيح.

القرد في عين أمه غزال

يوضِّح هذا المثل حقيقة وهي أن محبة الأم لا تضاهيها محبة أي مخلوق آخر في هذه الدُّنيا، فأولادها مهما بدوا وكيفما كانوا في نظرها أجمل ما في الوجود، ولهذا يُقال هذا المثل.

القرش بغى عند خوه

مثل يُقال عندما يُدخِل الأغنياء في شراكات مالية أو حتى زيجات بينهم.

قِرِش بوي

لفظة حضرميَّة تُقال لوصف رجلٍ يعمل كأجير عند شخص آخر مالك مثلاً صاحب سيَّارة يؤجر شخص لتشغيلها بأجر معيَّن وهكذا. ويُلاحظ من خلال المثل الدمج بين اللغتين العربية والانجليزية.

قَرِش[١] لبليس حاصل خُمْسِيِّة[٢] للّه ماشي

ينتقد هذا المثل من ينفق ماله بسخاء لإشباع هواه وشهواته، في الوقت الذي يبخل فيه بأقل القليل في الصدقات وفي أعمال الخير.

قرش يدور[٣] خير من ألف مَصْرُوْر""

يشجع هذا المثل على استثمار الأموال لتدر على صاحبها بالمزيد منها.

---

(١) قَرِش: من العملات النَّقديَّة القديمة، وهو كناية عن بذل المال الكثير.

(٢) خُمْسِيِّة: من العملات النَّقديَّة القديمة، وهو كناية عن بذل المال القليل.

(٣) يدور: يُتاجر به. مَصْرُوْر: مُخبَّأ ومُدَّخَر.

القرش يدورِّ للقرش

يُبيِّن هذا المثل تنامي ثروة الأغنياء إذا استثمروا أموالهم بشكل صحيح.

القِرِش[١] يلعب بحُمْرَان العيون[٢]

يحذِّر هذا المثل من الفتنة العظيمة للمال، وتأثيره على قرارات عظماء الرجال.

قَرِيبِين بِعَيِّدِين

تعبير يُقال لوصف الهجران لأحبَّة متجاورين في المسكن لكنَّ زياراتهم لبعضهم قليلة.

قَزَّزوا به

تعبير حضرمي يُقال لوصف أشخاص تعمَّدوا مضايقة شخص بفعل أشياء مقززه يكرهها، مما دفعه إلى الشُّعور بالغثيان من عملهم هذا

قَزْقُوْز[٣] ولا غَدْرَاء[٤]

يُقال هذا المثل للتَّعبير على أنَّ الشِّيء البسيط خير من لاشي. ويُضرب للحثِّ على القناعة والرِّضى.

---

(١) القِرِش: عملة قديمة، ويُقصد المال بشكل عام.

(٢) بحُمْرَان العيون: بالرِّجال الأجاويد.

(٣) قَزْقُوْز: مصباح صغير به شمعة يُوقَدُ بالقاز (الكيروسين).

(٤) غَدْرَاء: ظلام دامس.

قزلها[١] سبعة

مثل تحذيري يحذِّر فيه ضاربه شخصا من إثارة المشاكل وإلَّا واجه العقاب

قَسْقَسة

تعبير حضرمي يُقال لوصف أشخاص يطرقون البيوت والمتاجر، ويجوبون الشوارع لجمع الأشياء من مال أو طعام أو أشياء أخرى.

قَسَم وطَرَح تحته

يُضرب هذا المثل عند الحديث عن قسمة غير عادلة، حيث قام المقسِّم بإعطاء نفسه النَّصيب الأوفر، فيُقال فيه هذا المثل.

قِسْمَة قَنِيص[٢]

يُضرب هذا المثل حينما يتم تقسيم شيء ما بين أشخاص، فإذا تململ أحدهم متعلِّلاً بقلَّة نصيبه، أجابه المُقسِّم هذا هو نصيبك (قسمة قنيص). وللمثل أصل في التُّراث الشَّعبي سيتم شرحه لاحقاً.

---

(١) قزلها: أي توقف

(٢) قَنِيص: عادة حضرميَّة سنويَّة يقوم بها رجال يذهبون للجبال يبحثون عن الغزلان البريَّة التي تُسمَّى (الوُعُول)، وعندما يعودون للدِّيار تُقام المهرجانات فرحاً بعودتهم، ويجوبون الشَّوارع حاملين رؤوس غزلانهم بنوع من الفخر والعزَّة.

قسْمَهَا في الزّين معها

تعبير يُقال كجواب لسؤال عن جمال امرأة معينة، ويُقصد به أن جمال تلك المرأة لا بأس به، لكنها ليست فائقة الجمال.

قشَّرت عيونه

يصف هذا التعبير من أغرورقت واحمرَّت عيناه من الدمع، في طريقه للبكاء.

قص له باص

تعبير ساخر يُقال عندما يتحدَّث شخصان عن ثالث فارق الحياة ولم يكن يرق في حياته لهذا الشَّخص، ففرح لموته وقال هذه العبارة التهكُّميَّة.

قصَّروا بُه

تعبير يُقال عندما يُستثنى شخص بعينه عن الحصول على هدية مثلا من أقاربه، أو عدم دعوته لوليمتهم؛ لأحقاد وضغائن بينه وبينهم، ويُقال المثل رثاء لحاله.

قصفوا فقرته

تعبير حضرمي يُقال للتَّعبير عن الانهاك الذي أصاب شخص جرَّاء عمل شاق كلفه به ناس عديمي الرحمة.

قصقوا ريشه

تعبير حضرمي يُقال لوصف شخص تعرَّض لظلم قاسٍ من آخرين نتج عنه تدمير لأحلامه وتطلعاته، وبقائه تحت رحمة ظالميه يتحكمون به كيفما يشاؤون.

القصيِّر بصيِّر

يُضرب هذا المثل في القصير الفكِّير بين النَّاس، فلا يكاد يُذكر اسمه بذم حتَّى يجد من يمدحه بنور بصيرته، ويَضرب فيه هذا المثل. وللمثل قصَّة سيرد ذكرها في كتاب قصص الأمثال.

قصيرة قبل تطول

يُضرب هذا المثل عند الحديث عن مسألة ما يُخشى تعقيدها بمرور الوقت، وبدخول أطراف جديدة فيها، فيُضرب هذا المثل؛ لحسمها والخلاص من تبعاتها.

قَضْبُوا العاني

عبارة حضرمية تقال عندما يريد أحد افراد الأسرة مغادرة المنزل وطفل معلق به يريد مرافقته وهو لا يريده فيوصيه بقول هذه العبارة لشخص اخر في مكان ما كالمطبخ أو الطابق العلوي ويوصيه بقول هذه العبارة مثلاً يقولكم أبوي قبضوا العاني فيفهم الشَّخص الموضوع ويمسك الطفل عنده يلهيه حتَّى يغادر الأب المنزل.

قَضْبُوه للغداء

يُقال هذا التعبير فيمن ألح عليه قوم في البقاء لتناول طعام الغداء، ولم يَدَعوا له أي عذر للتهرب من ذلك.

قضى في ما مضى

يُقال هذا المثل للتَّعبير عن الرغبة في نسيان الماضي بما حدث فيه والالتفات إلى الحاضر والمستقبل. ويُضرب لمعاتبة شخص وزجره لتذكيره إيَّاه لأحداث مضت لا يحب السَّامع سماعها أو تذكرها.

قُطُّب من جَنْبُه وطُعُّمُه

يُقال المثل عندما يعجز شخص عن إيجاد الحلول المالية لشخص تحت وصايته، وصاحب الشأن هذا لديه من المال ما يكفي.

قطبة حديد بيناً وبينكم

يُقال هذا التَّعبير عند هبوب الرِّياح الشَّديدة اتِّقاء لها كما كان مُعتقداً في الزَّمن القديم، وقد استبدل النَّاس هذا بالمأثور من أحاديث الرَّسول ﷺ كقوله عند هبوب الرياح (اللهم إنا نسألك خيرها ونعوذ بك من شرها).

قطع الشَّك باليقين

يُقال المثل للتشجيع على التَّأكد من صحة الأخبار التي يتناقلها الناس، وأن يبني الشخص أحكامه على اليقين لا على مسائل معيَّنة يُحتمل أن الناس نقلوها بصورة خاطئة.

قطع العادة عداوة

ينصح هذا المثل المستمع بتجنُّب قطع ما اعتاد على فعله أو تقديمه للآخرين، فذلك سبب للجفاء والقطيعة.

قطع اللّه المنّان وقطع رجاه وقطع الفايدة لي باتجي من قداه

يذمُّ هذا المثل المسجوع الشخص المنان ويدعو عليه وعلى أي فائدة تُرجى منه.

قَطْعَ اللّه عِيَارَة[١] وأهلها يشوفون[٢]

يُقال المثل لذم المنان الذي يمنُّ على الناس بفضله عندما يُعيرهم شيئاً.

قطع به

لفظة حضرميَّة تعني أخَّرتك. وتُقال كنوع من الاعتذار للشَّخص المنتظِر.

قع جويد

يحث هذا المثل السامع على المعاملة الحسنة مع الآخرين وتجنب ما يثير المشاكل.

قع رجال من رجال بو علي

نصيحة يقدمها شخص لآخر يحبه يطلب منه إبداء مزيد من الرزانة والشدة في شخصيَّته.

قَعْ صقر قبل ما تلْخَفَك[٣] الصُّقور

يَضرب هذا المثل شخص ينصح صاحبه بأن يكون قويَّاً صلباً له هيبة الرِّجال وشجاعة الأبطال؛ حتَّى لا يسقط فريسة الأنذال من البشر.

---

(١) قَطْعَ الله عِيَارَة: بُعْدَاً للشيء الذي يستعيره الإنسان لاحتياجه إليه.

(٢) يشوفون: يتفرجون.

(٣) تِلْخَفَك: تهجم عليك لتأكلك.

قع قَعَار وكُل سُكَّر

ينصح هذا المثل السامع إلى الاستكانة ونبذ مواضع الخلاف والنزاع؛ حتى يسلم المرء ويحيا هانئاً، وقد يُقال المثل بصيغة أخرى (قع ذرَّة وكُل سُكَّر).

قُعْ لُه[١] مَرْطَس زِين[٢]

تعبير يُراد به تبيين أن أحدهم وقع أرضاً وتأذَّى من وقعته تلك بشدَّة.

قع ملبِّي[٣] ولا تقع صَيَّاح[٤]

يحثُّ المثل على الإيجابية في التَّعامل مع المواقف، فبدلاً من أن تنتظر حلَّاً لمشكلة ما من آخرين، بادر أنت وتعامل معها.

قعت له دَقَّة مَاكنة

يُقال هذا المثل فيمن عانى من موقف عصيب نَفسياً أو جسدياً، أو مُني بخسارة ماليَّة كبيرة.

قعت له ساعة

يصف هذا المثل عملاً بدأ واكتمل خلال فترة زمنية قصيرة. وأحياناً يُعبّر به عن موت الفجاءة.

---

(١) قُعْ لُه: أي أصابه.

(٢) مَرْطَس: رمية ارتطم بها جسمه في الأرض بقوة. زين: قوي.

(٣) قع ملبِّي: كن مجيباً للنِّداء.

(٤) صَيَّاح: من يصيح بأعلى صوته؛ طلباً للنَّجدة.

قعت له نِشْبِه

يصف هذا المثل ورطة وقع فيها المقصود من المثل.

قَعَّدُوه على خُرْقُه[١]

مثل يُضرب لإيقاف شخص عند حده.

قُعْوُه شَطَاطَا[٢]

تعبير فيه تنبيه لانكشاف عورة طفل.

قف عند حدَّك

يُقال هذا المثل لشـــخص تجاوز حده في قول أو فعل معيَّن، وأخطأ على آخر بسب أو شتم، فيخاطبه هذا الشَّخص بقول هذا المثل؛ تهديداً له عن قول المزيد من الأقوال أو الأفعال المشينة.

قفاه وقدّامه عِيْنه

تعبير يُقال لذم شخص سيِّء الخُلق لا يروق لِلمتكلم.

قفَّل على الموضوع

تعبير يُقال لإنهاء الجدل حول موضـــوع النقاش، أو حتى لا يطلع عليه أحد غير المتحدثين.

---

(١) خُرْقُه: مؤخرته.

(٢) شَطَاطَا: القمر ليلة البدر.

قَفْلة[١] وشلَّها الدَّلَّال

يُعبِّر هذا المثل عن الفائدة الضئيلة لصفقة ما، والتي تذهب هي الأخرى أدراج الرياح.

قَفْلَة أدب خير من بِهَار[٢] علم

ويرد هذا المثل أيضاً بصيغة أخرى، فيُقال (قَفْلَة أدب خير من قِنْطَار[٣] ذَهَب). ويُضرب المثلان عندما يقلُّ شخص ما أدبه على شخص آخر، وبالأخصِّ كبار السِّن، فيأتي أحد الحاضرين للموقف بهذا المثل مستنكراً سوء أدب الباغي وقلَّة حيائه.

قِل الحاجة ضُرُوْرَة[٤]

يُضرب هذا المثل ليبيِّن خطورة الفراغ على الإنسان، فالإنسان عندما لا يشغل نفسه بعمل مثمر لنفسه قد تصدر عند أفعال لا تضرُّه فحسب بل تضرُّ الآخرين أيضاً.

---

(١) قَفْلِة: وحدة وزن ضئيلة، كناية عن الشيء التافه قليل القيمة.

(٢) بِهَار: وحدَّة كيل.

(٣) قِنْطَار: من وحدات الوزن، وتدل على المال الكثير.

(٤) قِل: قلَّة، ضُرُوْرَة: مضرَّة.

قل بسم اللّه ونحنا معك

يُقال هذا المثل لحثِّ المخاطَب على الإقدام على ما ينوي عمله، ويَعدُ بدعمه ومساندته في سعيه.

قَلْ في سولهم

عبارة حضرمية تُقال عند يتسبب شخص في المشاكل لعائلته.

قل صَلَح صلحك اللّه

يُضرب هذا المثل عندما ينشب خلاف بين ندَّين أو أكثر، ويكون أحدهم مُتعنِّتاً عنيداً لا يرضى بحلٍّ، فيأتيه أحدهم بهذا المثل؛ حاثّاً له على التَّسليم بالصُّلح.

قُل لي مَنْتَرَة[١] ولا تترترنا[٢]

يُضرب هذا المثل لعتاب شخص لعدم تحذيره مسبقاً من مخاطر ينطوي عليها عمل ما، كان بالإمكان تفاديها أو الاستعداد لها لو بيَّنها هذا الشخص.

القِل مَزْرَاة[٣] الرِّجال

يُقال المثل للتَّعبير عن الفقر وكيف أنَّه يزري بصاحبه، وخصوصاً الرِّجال منهم؛ لأنهم القوامون على الأسر، المسؤولون عن الإنفاق. ويُضرب المثل

---

(١) قُلِّي مَنْتَرَة: قل لي هناك منحدر.

(٢) لا تترترنا: لا تجرَّنا في المنحدر بقوة.

(٣) مَزْرَاة: من الذُّل والازدراء.

لتوصيف حالهم اشفاقاً عليهم، ورثاء لحالهم. والمثل من أبيات الشاعر الحكيم بو عامر يقول فيه:

يُقُول بُو عَامِر لِقِيْت الفَقِر مَزْرَاةِ الرِّجَال
مِنْ قَلْ مَا بِيَدُّه لُطُف فِي البُد مَا بِيْنِ الحِبَال

قلّب البضاعة

تعبير يقوله التاجر لحثِّ زبونه على معاينة البضاعة جيدا؛ ليتأكد من جودتها قبل شرائها.

قَلِب لون

تعبير يُراد به الرغبة في التغيير سواء في المأكل أو الممتلكات أو غير ذلك، والبعد عن الرَّتابة المملة.

قَلَب وجهه

تعبير حضرمي يُقال ليعبِّر عن تبدل المشاعر المفاجئ؛ نتيجة رؤية أو سماع ما يُغضب الشَّخص مما جعل وجهه يتغيَّر، وتظهر عليه علامات الغضب على من حوله.

القلب يقلب عشعش الكلب[1]

هو نجم من نجوم الشِّتاء يُسمَّى القلب تشتد فيه الرياح فتقلب الأشياء رأسا على عقب، فإذا شوهدت هذه الحالة الجوية وتساءلوا عنها ضُرب هذا المثل.

---

(١) عشعش الكلب: بيته الذي يأوي إليه شتاء.

قِلِد[1] دارك ولا تتِّهم جارك

يحث هذا المثل على اتخاذ الإنسان الاحتياطات اللازمة لحماية ممتلكاته، فذلك أفضل من اتهام الآخرين.

قلم بيد محرك

يصف هذا المثل الشَّخص الامّعة.

القلم يضف

مثل حضرمي يؤكد تعاظم الدَّين أو الحساب ولو من الأشياء البسيطة، وعادة ما يَردُّ به التاجر على زبونه إذا اندهش من وصول دَينه لرقم كبير.

قلنا له ثور قال حلبوه

يُقال هذا المثل في الإنسان الجاهل الذي يطلب ما لا يقبله عقل. ويُضرب انتقاداً أو توبيخاً له.

قليل الخير مستريح

ينتقد هذا المثل برودة أعصاب متمرِّد وقح، فهو يؤذي الآخرين بأفعاله وأقوله ولا يبالي بنصائحهم ولا بانتقاداتهم.

قليل من مالك وعزَّك

يحثُّ هذا المثل الإنسان على بذل المال، وألا يكون شحيحا على نفسه بل يبذله في ما يُحسِّن وضعه ويحفظ كرامته بين النَّاس.

---

(١) قِلِد: أغلق.

قليل وهو زين

مثل حضرمي يحث على شراء أو عمل الجيِّد من الأشياء ولو كان قليلاً، فذلك أفضل من الكثير الغث.

قُم كسُرُه

تعبير حضرمي يُقال للشخص المرهَق؛ لحثه على النوم ليستعيد نشاطه.

قُم لفَلَاحَك[١]

يُقال هذا المثل عندما يتوجَّس شخص من نتائج عمل هو قادم على إنجازه، فيتركه خوفاً من عواقبه.

قَمْحَتْهَا صَرَّانة[٢]

يُقال المثل في الشخص الذي فاتته فرصة ندم على فواتها أشد الندم.

القَنَابِيْس[٣] مَزْرُوْرَة[٤]

تعبير يُقال لوصف المرأة الحامل من شخص متحامل عليها كنوع من الغِيبة.

---

(١) لفَلَاحَك: لسحورك.

(٢) قَمْحَتْهَا: أي تجرّعتها. صَرَّانِه: اسم امرأة.

(٣) القَنَابِيْس: جمع قَنْبُوْس وهو العود في آلات الطرب. كناية عن امتلاء بطن الحامل.

(٤) مَزْرُوْرَة: مشدودة.

قَنَابِيْسُه مكسَّرة

تعبير يصف الشخص المنكسر الحزين.

قنع بالقليل يأتيك الكثير

يحثُّ هذا المثل على القناعة ويمتدح صـــاحبها، ويعده بالخير الكثير إن لزمها.

قُوْلُه كما بُوْله

يصف هذا المثل شخصاً بذيئاً سيئ الألفاظ؛ لتقريعه أو انتقاده.

قولي لبِّيه ولِعُون[١]

.تعبير يوجَّه كنصـــيحة من ولي أمر لمن هي تحت رعايته كابنته وأخته عند انتقالها إلى بيت الزوجيَّة.

قوماً على قوماً مُسلَّطَة[٢]

يقرر هذا المثل حقيقة الدنيا، وأن كل قوي فيها مسلط على من هو أضعف منه. ويلفظ المثل بنفس الصيغة المكتوبة رغم عدم صواب ذلك لغويا.

---

(١) لبِّيه: أصلها لبِّيك. لِعُون: أي حاضر أو حسناً. واللفظان يُقالان لبيان السمع والطاعة.

(٢) مُسَلَّطَة: أي متسلّطة.

قوِّي قلبك

يُقال هذا التعبير لتشجيع شخص ضعيف لتجاوز موقف صعب يحتاج إلى شجاعة وإقدام.

قِيِّم[١] الحساب تدوم الصَّداقة

يرشدنا هذا المثل إلى تدوين الأمور المالية كالديون ولو بين الأصحاب؛ فذلك سبب في تجنب الخلافات، وبالتالي دوام الصداقة.

قِيْمة السنة[٢]

تعبير يُقال للطفل الذي بدأ يحاولَ الوقوف على قدميه في سنته الأولى؛ تشجيعاً له من ذويه على تكرار محاولات الوقوف.

---

(١) قِيِّم: أي أحصِ واجمع.

(٢) قِيْمِة السنة: تمَّت أيَّامها.

محتويات الكتاب

المقدمة ٥

تعليق ٨

حرف السين ١٠

حرف الشين ٣٥

حرف الصاد ٥٩

حرف الضاد ٧٧

حرف الطاء ٨٣

حرف الظاء ٩٩

حرف العين ١٠٠

حرف الغين ١٤٧

حرف الفاء ١٥٧

حرف القاف ١٧٥

محتويات الكتاب ٢٠١